إستراتيجيات حديثة

في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها

تأليف

د. أحمد حسن محمد علي

أستاذ اللغة العربية المساعد
بجامعة بورصا ألوداغ التركية

2020م - ١٤٤٢هـ

sonçağ akademi

إستراتيجيات حديثة

في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها

تأليف

د. أحمد حسن محمد علي

أستاذ اللغة العربية المساعد بجامعة بورصا ألوداغ التركية

٢٠٢٠م- ١٤٤٢ هـ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

Kitabın Adı : Anadili Arapça Olmayanlar için Arapça Eğitim ve Öğreniminde Modern Stratejiler
إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها

Editör / Yazar : Ahmed Hassan Mohamed Ali
Bursa Uludağ Üniversitesi-İlahiyat Fakültesi
د. أحمد حسن محمد علي
أستاذ اللغة العربية المساعد
جامعة بورصا أولوداغ

1. Baskı : Kasım 2020 ANKARA

ISBN : 978 - 625 - 7714 - 24 - 2
Yayın No : 941

© Ahmed Hassan Mohamed Ali

Tüm hakları yazarına aittir. Yazarın izni alınmadan kitabın tümünün veya bir kısmının elektronik, mekanik ya da fotokopi yoluyla basımı, çoğaltılması yapılamaz. Yalnızca kaynak gösterilerek kullanılabilir.

SONÇAĞ AKADEMİ
İstanbul Cad. İstanbul Çarşısı No.: 48/49 İskitler 06070 ANKARA
T / (312) 341 36 67 - GSM / (533) 093 78 64
www.soncagyayincilik.com.tr
soncagyayincilik@gmail.com
Yayıncı Sertifika Numarası: 47865

BASKI VE CİLT MERKEZİ

UZUN DİJİTAL MATBAA, SONÇAĞ YAYINCILIK MATBAACILIK TESCİLLİ MARKASIDIR.
İstanbul Cad. İstanbul Çarşısı No.: 48/48 İskitler 06070 ANKARA
T / (312) 341 36 67
www.uzundijital.com
uzun@uzundijital.com

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المقَدّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

فإن كثيرا من الزملاء الذين يعملون في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باحثين ومعلمين يرغبون في تطوير أنفسهم نحو آفاق المجال، ومن أجل ذلك جاء كتاب **إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها** ليرسم لهم خطة تعد خلاصة تجربة علمية وعملية في ميدان طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لما يقارب عقدين من الزمان، حاولت فيها تقديم الخلاصات العلمية والعملية بشروح مبسطة وبأسلوب يناسب الأكاديميين وغير الأكاديميين.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الكتاب يقع ضمن سلسلة كتب أكاديمية تستهدف تنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، فقد صدر الكتاب الأول تحت عنوان «**التلخيص في مهارات التدريس**" الذي يهدف إلى إكساب المعلمين مهارات التدريس الأساسية داخل الصف الدراسي، ثم صدر هذا الكتاب "إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها" الذي يهدف إلى تطوير مهارات المعلمين التدريسية نظريا وتطبيقيا من خلال إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، ثم يأتي كتاب **"الأساس في أساليب تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية"** ليستهدف المعلمين الجدد من خلال تطبيقيات عملية للمهارات الأربع عبر المستويات اللغوية.

منهجية الكتاب:

يتكون الكتاب من ثلاثة فصول وستة مباحث؛ ويسير في عرض الموضوعات

وفق خطة متدرجة؛ حيث يبدأ الموضوع بأسئلة تمهيدية لإثارة القارئ، ثم تأتي عناصره لتجيب عن تلك الأسئلة من خلال الشروح والرسوم والأمثلة، ويختتم كل مبحث بأسئلة تقويمية موضوعية تقيس التحصيل والفهم، وبعدها اختبار شامل وقائمة بالإحالات المرجعية والمصادر العلمية لتوثيق المعلومات المتضمنة.

مميزات الكتاب:

- يبدأ الموضوع بالمصطلحات الضرورية لتكون منطلقا لفهمه، معتمدا على أدق التعريفات العلمية وأيسرها، معقبا على بعضها بالشرح والتمثيل والتلخيص، كما أرفقت بها الترجمة الإنجليزية بهدف إثراء المادة علميًا مع التوثيق العلمي لها.

- تُعرض المعلومات الأساسية والمهمة في كل موضوع دون إطناب ممل أو إيجاز مخل، إذ إن بعض الموضوعات ممتدة ومتشعبة، فاقتصرت فيها على الجوانب الأكثر ارتباطا بالتطبيق الميداني.

- تقليل الجانب التنظيري، والإسهام في تقريبه من خلال الأمثلة التطبيقية العملية، واستخدام الجداول والأشكال والخرائط الذهنية والملخصات، ليحقق الكتاب غايته في تقريب المفاهيم العلمية بأيسر الطرق.

- عرض الطرق العالمية لتدريس اللغات من خلال نماذج تطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- تصنيف إستراتيجيات تعلم اللغة العربية وعرضها بأسلوب مبسط وتطبيقي من خلال الأمثلة والتجارب الواقعية.

- اختيار إستراتيجيات حديثة في التدريس، وعرض إجراءاتها العلمية

بأسلوب مبسط، ثم تطبيقها عمليا في دروس اللغة العربية للناطقين بغيرها، متضمنة مهارات اللغة وفروعها، بهدف فهم المجال بشكل أعمق، مما يسهم في إكساب المعلمين الخبرة الفعالة في الصفوف.

- البدء في عرض أفكار الموضوعات من الكل إلى الأجزاء والتفاصيل؛ وذلك من خلال الجداول والرسوم التوضيحية.

- تنوع السلاسل التعليمية التي تم الاعتماد عليها في عرض النماذج التطبيقية.

- تنوع المصادر العلمية ودقة توثيقها حتى يكون مرجعا للمعلمين والباحثين والمدربين في المجال.

- تضمن الكتاب اختبارًا يتكون من 75 سؤالًا تطبيقيا، بالإضافة إلى أسئلة العروض العملية، ليكون مجموع الأسئلة 100 سؤال، كما يستطيع المعلم تصحيح الاختبار والأسئلة التقويمية من خلال مفتاح الإجابات الملحق.

- جودة إخراج الكتاب، وحسن تنظيمه، وجمال طباعته.

- إتاحة الكتاب في شكل ورقي، وإتاحته للقراءة الإلكترونية.

- إرفاق (كود) وشفرة على الغلاف لمتابعة التحديثات والإضافات الجديدة لموضوعات الكتاب.

المستهدفون من الكتاب:

المحتوى العلمي والتطبيقي للكتاب موجه إلى المعلمين في الميدان والباحثين في التخصص والمدربين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، سواء

أكانـوا ممارسـين أو مبتدئين.

كيفية قراءة الكتاب

- عزيـزي القـارئ؛ ابـدأ قراءتـك بالاختبـار النهـائي حتـى تقيـس معلوماتـك في مجـال إسـتراتيجيات التدريـس، وسـجل درجتـك قبـل قـراءة الكتـاب وبعدهـا؛ حتـى تُقيِّـم تحصيلـك النهـائي.

- إذا كنـت باحثـا مهتـما بإسـتراتيجيات التعلـم، أو معلـما يبحـث عـن إسـتراتيجيات تدريـس تسـاعد عـلى أداء أفضـل داخـل الصـف فابـدأ قراءتـك **بالفصـل الثالـث**؛ حيـث يعـرض ٣٠ إسـتراتيجية مـن إسـتراتيجيات التعلـم، إضافـة إلى ١٠ إسـتراتيجيات تعليميـة حديثـة تسـاعدك عـلى التدريـس الفعـال، حيـث تـم عرضهـا مـن خـلال ١٢ نموذجـا تطبيقيـا في الاسـتماع والتحـدث والقـراءة والكتابـة والقواعـد، إضافـة إلى ١٠ ألعـاب لغويـة تطبيقيـة في المهـارات اللغويـة.

- إذا كنـت مهتـما بالطـرق العالميـة لتدريـس اللغـات- سـواء كنـت معلـما أم باحثـا- فابـدأ **بالفصـل الثـاني**، حيـث يعـرض أشـهر خمـس طـرق في تدريـس اللغـات، كـما يعـرض أثـر النظريـات اللغويـة ونظريـات التعلـم في تدريـس اللغـة العربيـة.

- إذا كنـت معلـما أو باحثـا وتحتـاج إلى تأسـيس نظـري في مجـال تعليـم العربيـة للناطقـين بغيرهـا فابـدأ **بالفصـل الأول**؛ حيـث يعـرض المبحـث الأول أهـداف طـرق التدريـس، وأسـس اختيارهـا، ومجالاتهـا، وهـي توطئـة نظريـة تنظـم فهـم طـرق التدريـس، إضافـة إلى المبحـث الثـاني الـذي يعـرض أهـم مصطلحـات مجـال تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بغيرهـا؛ حتـى يسـهل فهـم موضوعـات الكتـاب.

ختامًا

أشكر كل من مد يد العون بالمراجعة العلمية واللغوية، فجزاهم الله خير الجزاء، وأسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا الجهد المتواضع، وأن ينفع به الزملاء المعلمين والباحثين في أرجاء الأرض، وأن يجعله صدقة جارية، وعلما ينتفع به، وزملاء مخلصين يدعون لصاحبه. آمين.

المؤلف

5 من ربيع الآخر 1442هـ

20 من نوفمبر2020م

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة والمحتويات	أ- ط
الفصل الأول: مدخل ومصطلحات اساسية	1 - 47
المبحث الأول: مدخل لطرق التدريس	2 - 14
➢ تمهيد	4
➢ أهداف طرق التدريس	4
➢ أسس اختيار طريقة التدريس	5
➢ مجالات طرق التدريس وأنواعها	12
المبحث الثاني: مصطلحات أساسية	15 - 47
* تمهيد	15
* المدخل- الإستراتيجية- الطريقة- الأسلوب	16
* اللغة الأم- اللغة الثانية- اللغة الأجنبية- اللغة الدينية	20
* الدارسون الأجانب- غير الناطقين بالعربية- الناطقون بغيرها- الأعاجم - الناطقون بلغات أخرى	22
* اكتساب اللغة- تعلم اللغة	24
* الكفاءة– الكفاية	25
* الكفاية اللغوية- الاتصالية- الثقافية	26
* مستويات الكفاءة اللغوية (أكتفل- سيفر)	26
* العناصر اللغوية- المهارات اللغوية- المفردات اللغوية	32
* تعليم اللغة – التعليم عن اللغة	34
* القراءة المكثفة- القراءة الموسعة	34
* اختبارات الاستعداد اللغوي- التصنيف- التشخيص- التحصيل- الكفاءة اللغوية	35
* التحليل التقابلي- تحليل الأخطاء- اللغة المرحلية- التحجر اللغوي	37
* التقويم	49
* الإحالات المرجعية	43 - 47

الفصل الثاني: الطرق العالمية لتدريس اللغات	111 - 48
مقدمة	50
المبحث الأول: منطلقات لفهم طرق تدريس اللغات	69 - 51
✓ تمهيد	51
✓ العلاقة بين النظرية والمدخل والطريقة والإجراءات	51
✓ أسباب ظهور طرق تدريس اللغات وتطورها	53
✓ نظريات التعلم وتطبيقاتها في تعليم اللغات	54
✓ النطرية السلوكية	55
✓ النظرية المعرفية	57
✓ النظرية الجشطلتية	58
✓ النظرية البنائية	59
✓ السوسيو بنائية	60
✓ النظريات اللغوية وأثرها على تدريس اللغات	61
✓ النظرية البنيوية	62
✓ نظرية القواعد التوليدية لتشومسكي	63
✓ حركة اللغويات الاجتماعية	64
✓ التقويم	67
المبحث الثاني: الطرق العالمية لتدريس للغات	111 - 70
❖ تمهيد	70
❖ طريقة النحو والترجمة	71
❖ الطريقة المباشرة	76
❖ طريقة القراءة	82
❖ الطريقة السمعية الشفوية	87
❖ المدخل التواصلي	95
❖ التقويم	103
❖ الإحالات المرجعية	111 - 107
الفصل الثالث: إستراتيجيات التعلم والتعليم	236 -112
مقدمة	114
المبحث الأول: إستراتيجيات التعلم	135 -115

• تمهيد	115
• أقسام إستراتيجيات التعلم	116
• الإستراتيجيات المباشرة	118
• تطبيقات على الإستراتيجيات المباشرة	120
• الإستراتيجيات غير المباشرة	132
• التقويم	134
المبحث الثاني: إستراتيجيات التعليم	213 - 136
▪ تمهيد	136
▪ التعلم التعاوني	137
▪ علاقة السؤال بالجواب	148
▪ التعلم القائم على المهام	160
▪ خرائط المفاهيم	168
▪ تصفح-اسأل-راجع-استذكر-اقرأ	175
▪ العصف الذهني	179
▪ فكر- زاوج- شارك	184
▪ حل المشكلات	189
▪ الألعاب اللغوية	193
▪ الأفعال الخمسة	200
▪ التقويم	206
▪ الإحالات المرجعية	211
▪ مراجع الكتاب	214
• الاختبار	219
• مفتاح الإجابات	236

الفصل الأول
مدخل ومصطلحات أساسية



المقدمة

المبحث الأول: مدخل لطرق التدريس

- تمهيد
- أهداف طرق التدريس
- أسس اختيار طرق التدريس
- مجالات طرق التدريس وأنواعها

المبحث الثاني: مصطلحات أساسية

- تمهيد
- المدخل- الإستراتيجية- الطريقة- الأسلوب
- اللغة الأم- اللغة الثانية- اللغة الأجنبية- اللغة الدينية
- الدارسون الأجانب- غير الناطقين بالعربية- الناطقون بغيرها- الأعاجم- الناطقون بلغات أخرى
- اكتساب اللغة- تعلم اللغة
- الكفاءة - الكفاية
- الكفاية اللغوية- الاتصالية- الثقافية
- مستويات الكفاءة اللغوية (أكتفل- سيفر)
- العناصر اللغوية - المهارات اللغوية- المفردات اللغوية
- تعليم اللغة – التعليم عن اللغة
- القراءة المكثفة- القراءة الموسعة
- اختبارات الاستعداد اللغوي- التصنيف- التشخيص- التحصيل- الكفاءة اللغوية
- التحليل التقابلي- تحليل الأخطاء- اللغة المرحلية- التحجر اللغوي

مقدمة

يتضمن هذا الفصل مبحثين؛ المبحث الأول يبدأ بمدخل لطرق التدريس، ويعرض أهداف طرق التدريس، وأسس اختيارها، ثم يعرض مجالات طرق التدريس وأنواعها.

المبحث الثاني يعرض أهم مصطلحات مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويختتم الفصل بأسئلة تقويمية، والإحالات المرجعية.



المبحث الأول: مدخل لطرق التدريس

تمهيد:

أ- ماذا تعرف عن...	ب- ما الذي تريد أن تعرفه عن...
1- أهداف طرق التدريس؟	أهداف طرق التدريس؟
2- أسس اختيار طريقة التدريس؟	أسس اختيار طريقة التدريس؟
3- مجالات طرق التدريس وأنواعها؟	مجالات طرق التدريس وأنواعها؟

أولا: ما أهداف طرق التدريس؟

- تعرف طريقة التدريس بأنها: «مجموعة الخطوات والإجراءات المتسلسلة التي يتبعها المدرس في الصف لتنفيذ درس ما ونقل محتوى معين للمتعلم، ومن هذه الإجراءات: المناقشات، وطرح الأسئلة، وتبدأ بتمهيد ثم عرض ثم خاتمة[1].

تهدف طرق التدريس إلى:

أ. مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ التي قد ترجع إلى اختلاف معدلات ذكاء الطلاب؛ فتجد طلابا أذكياء وآخرين متوسطي الذكاء أو ضعافا، وقد ترجع تلك الفروق إلى اختلاف الخلفيات الثقافية للطلاب؛ فتجد طلابا قد درسوا تبعا لفلسفة تميل إلى التأمل

العميق من أجل الفهم مثل(الجنسيات الآسيوية)، أو فلسفة تعتمد على المناقشة والاستقصاء مثل(الجنسيات الغربية). وقد تجد طلابا قد درسوا عدة لغات، وطلابا آخرين لا يقرءون ولا يكتبون بلغتهم الأولى. فاتباعك لطريقة واحدة ثابتة في التدريس قد يفيد فئة ولا يفيد الفئات الأخرى.

ب. إكساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها.

ت. مواجهة المشكلات الناجمة عن كثافة أعداد المتعلمين داخل الصف من خلال طرق التدريس التي تستوعب تلك الزيادات.

ث. تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي والابتكار والإبداع باللغة العربية؛ حتى يشعر الطلاب بأنهم يدرسون لغة متطورة تنمي الإبداع.

ج. تنمية قدرات المتعلمين على اكتساب العادات الاجتماعية السليمة من خلال الإستراتيجات والطرق الجمعية.

ح. بناء اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية؛ فاتباعك لطريقة واحدة في التدريس يقلل دافعية الدارسين نحو تعلمها، بينما تزداد دوافعهم مع تنويع طرق التدريس.[٢]

ثانيا: ما أسس اختيار طريقة التدريس؟

(قاعدة: كما أنه لا يوجد علاج واحد يعالج كل الحالات-كذلك- لا توجد طريقة مثلى في تدريس اللغة العربية تناسب كل المستويات والأعمار والبيئات، فلكل طريقة مزايا وعيوب، ولذلك يفضل للمعلم

أن يجمع بين أكثر من طريقة في درسه لتناسب حاجات طلابه).

هناك أسس يجب أن نضعها في الاعتبار عند اختيار طريقة التدريس كالآتي:

أ- مستوى الدارسين:

- يحتاج طلاب المستوى المبتدئ إلى طرق تناسب حصيلتهم اللغوية الضعيفة مثل: (الصور والتمثيل...إلخ)، بينما طلاب المستويين المتوسط والمتقدم فيحتاجون إلى طرق تحقق أهداف مستواهم اللغوي المتقدم مثل: (الاستقصاء والعروض التقديمية...إلخ).

- طالب المستوى المبتدئ لا تناسبه إستراتيجية التعلم التعاوني؛ لأنها تحتاج إلى تفاعل باللغة العربية في النقاشات وتبادل الآراء، وكذلك لا تناسبه إستراتيجية المناظرة لأنها تحتاج إلى قدرات لغوية عميقة لم يصل إليها بعد، بينما يختلف الأمر لطلاب المستويين المتوسط والمتقدم الذين يمتلكون حصيلة لغوية تمكنهم من التفاعل باللغة.

- قد يكون مستوى الطلاب ضعيفا في المهارات الشفهية فحينئذ يحتاجون إلى طرق تنمي مهارتي الاستماع والتحدث، بينما الطلاب الضعفاء في المهارات التحريرية فيحتاجون إلى طرق أخرى.

ب- عمر الدارسين:

- يجب أن يختار المعلم طريقة تدريس تناسب الخصائص العمرية للدارسين، مثال: طريقة الأناشيد التعليمية تناسب الأطفال لكنها لا تناسب المتعلمين الكبار.

- من جهة أخرى فإن الأطفال يتميزون بالقدرة على المحاكاة والتعلم السريع للغات في سياقها الطبيعي، دون تحليل بنيتها وخصائصها، أو الخوض في المعاني المجردة، لأنهم مازالوا في مراحل النمو الأولى للعقل والجسم؛ ومن ثم فهم يحتاجون إلى أنشطة تعتمد على الحركة والألعاب التعليمية، بينما الدارسون الكبار لديهم القدرة على التجريد والتحليل؛ ومن ثم فإن الطرق الاستنباطية أو الاستقرائية أكثر ملائمة لهم.

ج- ثقافات الدارسين:

- يجب أن تختار طريقة التدريس بما يلائم ثقافة الدارسين التي اعتادوا عليها، مثال: يعتاد طلاب الغرب على اكتساب المعرفة بأنفسهم؛ ومن ثم فإن أنسب طرق التدريس لهم هي التعلم القائم على المهام، بينما طلاب الشرق فتناسبهم طريقة المحاضرة التفاعلية لأنهم يعتادون عليها في بلادهم.

- مثال آخر: يتعلم بعض الطلاب الأفارقة اللغة العربية بطريقة النحو والترجمة في بلادهم، ومن ثم يجب على المعلم مراعاة ذلك حتى ينتقل تدريجيا إلى طريقة أخرى.

د- مجتمع تدريس اللغة:

عندما يدرس الطلاب اللغة العربية في بلد عربي فإن الوسط الثقافي يساعدهم على تعلمها، ويؤثر إيجابيا على دقة فهمها، بينما يفتقد دارسو اللغة العربية في بريطانيا ذلك.

هـ- أهداف الدارسين:

يرتبط اختيار طريقة التدريس بأهداف الدارسين ارتباطا وثيقا، فالطالب الذي يدرس اللغة العربية بهدف العيش في بلد عربي تناسبه الطريقة التواصلية، بينما الدارس الذي يرغب في فهم النصوص التراثية فتناسبه طريقة القراءة أكثر من غيرها.

و- نمط اللغة:

تختلف اللغة المقدمة للدارسين بحسب المجال اللغوي الذي يدرسونه، فدارسو العربية لأغراض دينية تقدم لهم نصوص خاصة تختلف عن نصوص الأغراض العامة، الأمر الذي ينعكس على طريقة التدريس، ففي الحالة الأولى تناسبهم الطريقة المباشرة، بينما يناسب الدارسين في الحالة الثانية الطريقة التواصلية.[٣]

ز- جنس الدارسين:

تختلف خصائص الطالبات عن خصائص الطلاب من جهات عديدة، فمن جهة الذكاء اللغوي فإن الإناث تتفوق على الذكور في الإنتاج اللغوي؛ مما يتطلب اختيار طرق تدريس تعمل على توظيف تلك المقدرة اللغوية. ومن جهة أخرى قد لا تناسب بعض طرق التدريس خصائص الطالبات النفسية؛ فبعض الطالبات يستحين من تأدية الأدوار في إستراتيجية «تمثيل الأدوار» أو «العروض التقديمية»، بينما يقبلن على إستراتيجيات التعلم الذاتي.

ح- أهداف الموضوع:

يجب أن يختار المعلم طريقة التدريس التي تناسب أهداف الموضوع المراد تدريسه، فتنمية التذوق اللغوي والأدبي للدارسين تحتاج إلى طريقة المناقشة والحوار، أو طريقة الندوات؛ لتبادل الآراء حول قضية شعرية، بينما دروس الصرف تحتاج إلى الطريقة الاستقرائية أكثر من غيرها.

ط- شخصية المعلم:

يجب أن تتوفر لدي المعلم الخصائص الشخصية التي تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح، والمقصود بالخصائص الشخصية السمات الطبيعية التي وهبها الله له في شخصيته وفي ملامح وجهه وصفاته الجسمية التي تعينه على أداء عمله.

مثال: المعلم الذي ينجح في استخدام «طريقة المحاضرة» غالبا ما يتمتع بشخصية قوية ومؤثرة ونبرات صوت قوية، فإذا افتقر المعلم لهذه الصفات الشخصية فستكون محاضراته غير مؤثرة في تحقيق أهدافها.

ي- الخطة الدراسية:

تؤثر طبيعة الخطة الدراسية على اختيار المعلم لطريقة التدريس، فقد تُجبِره كثافة الخطة على اختيار الطريقة المباشرة توفيرا للوقت، بينما تتيح سعة الخطة فرصة اختيار طرق تفاعلية تشجع على الإبداع...إلخ.

ك- وفرة الوسائط التعليمية:

يؤثر توفر الوسائط التعليمية على اختيار طريقة التدريس، مثال: إذا توفرت الكتب والقصص التعليمية فإن ذلك سيشجع الطلاب على القراءة الموسعة وإعداد البحوث العلمية وغيرها، وكذلك إذا توفرت المرئيات والصوتيات وأجهزة العرض فإن ذلك سيسهل الاستماع إلى اللغة بشكل فعال.

ل- فلسفة المناهج:

تؤثر طبيعة المنهاج وفلسفته على اختيار طريقة التدريس، فإذا ركز المنهج على الجوانب المعرفية فقط فمن شأن ذلك أن يختار المعلم طرائق التدريس التقليدية، أما إذا شمل المنهج الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، فسيختار المعلم الإستراتيجيات التي تحفز الدارسين على الإبداع والابتكار والتعلم الذاتي.

م- توجه المؤسسة التعليمية:

إذا كانت المؤسسة التعليمية تهدف إلى الربح فإنها ستعتمد على إستراتيجيات تدريس قليلة التكلفة؛ كالطريقة التقليدية، والاكتفاء بالكتاب المدرسي لا غير، أما المؤسسة التي تهدف إلى الارتقاء بتعليم اللغة العربية فستعتمد على أحدث الإستراتيجيات والأنشطة التعليمية مهما كانت التكلفة، مثل: الرحلات التعليمية، أو برامج الانغماس اللغوي، وتوفير البطاقات التعليمية، وتجهيز قاعات الدرس بالوسائل السمعية والبصرية.

ن- ميول المتعلمين:

تؤثر ميول المتعلمين على اختيار طريقة التدريس، فالطلاب الذين لديهم استعداد قوي لتعلم اللغة العربية يشجعون المعلم على اختيار الطرائق الإبداعية المتجددة، أما الطلاب ذوو الاستعداد الضعيف فلا يشجعون المعلم على الابتكار أو التجديد في طرائق التدريس.

س- عدد المتعلمين:

يؤثر عدد المتعلمين على طريقة التدريس، ففي الأعداد الكبيرة يلجأ المعلم إلى استخدام طرائق خاصة كالتعلم التعاوني، أما الأعداد القليلة فتجعل المعلم يختار طرائق أخرى كحل المشكلات والاستكتشاف... إلخ.

أخيرا، يجب أن يراعي المعلم الأسس السابقة عند اختيار طريقة التدريس، ويجب عليه أن ينوع في تدريسه بين الطرق الفردية والجماعية، المباشرة وغير المباشرة، فقد يحتاج الدرس الواحد إلى استخدام عدة طرق، وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة أخرى، وكل ذلك متروك لفطنة المعلم وحكمته ومعرفته بفن التدريس.[٤]

ثالثا: ما مجالات طرق التدريس وأنواعها؟

صنف بعض التربويين طرائق التدريس تبعا للمدى الذي تطاله عملية التدريس في اتّجاهات أربع هي:

١ـ وفقًا لمدى استخدام المعلّم للطريقة وحاجته إليها، وهي على قسمين:

أ ـ طرق تدريس عامّة: هي الطرق الّتي يحتاج معلمو جميع التخصّصات إلى استخدامها.

ب ـ طرق تدريس خاصّة: هي الطرق الّتي يشيع استخدامها بين معلّمي تخصّص معيّن، ويندر استخدامها من قبل معلّمي التخصّصات الأخرى.

ج- طرق تدريس تبعا للمهارة اللغوية: يقترح الكاتب هذا القسم لأن هناك طرقا تناسب بعض المهارات دون غيرها، مثال: إستراتيجية التدريس التبادلي تناسب مهارتي القراءة والاستماع، أما تمثيل الأدوار فإنها تناسب مهارتي الاستماع والمحادثة.

٢ـ وفقًا لنمط الاحتكاك بين المعلّم والمتعلّمين، وهي:

أ ـ طرق تدريس مباشرة: يرى فيها المعلّم المتعلّمين ويتعامل معهم، مثال: المناقشة والحوار، والتعلم التعاوني، والدروس العمليّة... إلخ.

ب ـ طرق تدريس غير مباشرة: لا يرى فيها المعلِّم المتعلِّمين كما في طريقة الحقائب أو الرزم التعليمية، أو الصف المقلوب.

٣ـ وفقًا لنوع التعلّم وعدد المتعلّمين:

أ ـ طرق التدريس الجمعيّ: مثال: طرق الإلقاء وحلّ المشكلات والحوار والمناقشة والتعلم التعاوني.

ب ـ طرق التدريس الفرديّ: مثال: طرق التعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الآليّ أو التدريس المصغر أو التعلم بالتعيينات.

٤. على أساس الدور الّذي يقوم به كلّ من المعلّم والمتعلّم:

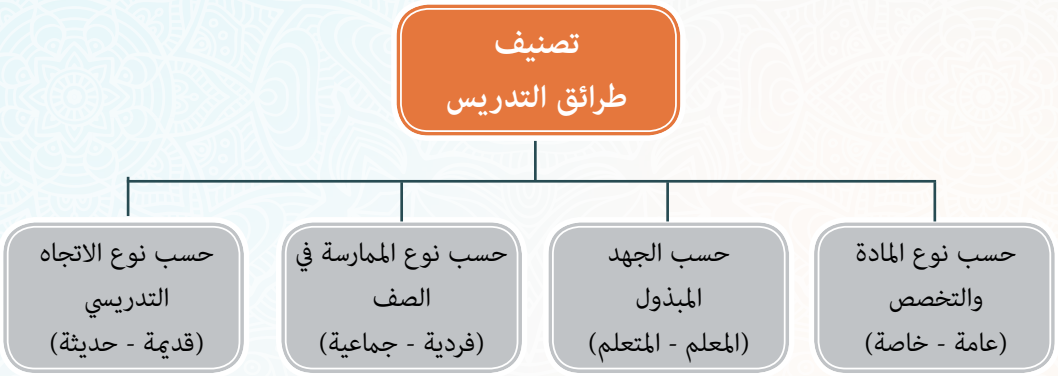
أ ـ طرائق قائمة على جهد المعلّم وحده، مثال: الطريقة الإلقائيّة.

ب ـ طرائق قائمة على جهد المعلّم والمتعلّم بمعنى أن يشترك كلاهما في عمليّة التعليم، كما في طريقة الحوار والمناقشة وحلّ المشكلات.

ج ـ طرائق قائمة على جهود المتعلّم: ويطلق عليها طرائق التعلم الذاتيّ بحيث يَقوم المتعلّم بتعليم نفسه بنفسه، مثال: طريقة الاكتشاف الحرّ، طريقة التعلّم البرنامجيّ، طريقة حلّ المشكلات، طريقة الرزم التعليميّة، طريقة التعليم الإرشاديّ.

من المهم أن يختار المعلّم طرق التدريس المناسبة الّتي تؤدّي إلى إطلاق طاقات المتعلّمين، وتثير دافعيّتهم للتعلّم، وتتناسب مع مستوياتهم، ومع متطلّبات العصر الحديث الّذي يعيشون فيه، والمجتمع الذي يحيط بهم.

وهناك من التربويين من يصنف طرائق التدريس بحسب مجالاتها كالآتي:



شكل(١) يوضح تصنيف مجالات طرائق التدريس

وهناك من يصنف طرائق التدريس من حيث هي نشاط تعليمي إلى ثلاث مجموعات هي:

أ- الطرائق الكلامية ب- الطرائق التوضيحية ج- الطرائق العملية.

أ- الطرائق الكلامية: تعتمد على الكلمة وتنظم بها عملية إدراك الكلام الشفهي أو الكتابي، ومن أشهر هذه الطرائق: القصة، والشرح، والوصف، والمحاضرة، والقياس، والاستقراء والمناقشة.

ب- الطرائق الإيضاحية: تعتمد على أن مصادر المعلومات هي الإيضاح المادي أو اللفظي وتشمل: طرق الصور والعرض.

ج- الطرق العملية: أهم مصدر للمعلومات فيها الأفعال العملية، والأعمال الكتابية، التي ينفذها التلاميذ باعتمادهم على أنفسهم، مستفيدين من إشراف المعلم.[٥]

المبحث الثاني: مصطلحات أساسية

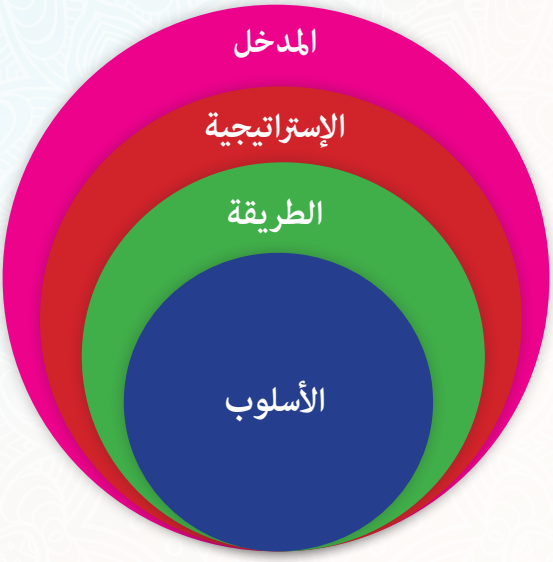
تمهيد:

يعرض المبحث الثاني تعريفا ببعض المصطلحات الأساسية والضرورية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والهدف من ذلك شيئان؛ الأول: أن لكل مجال مصطلحاته الخاصة التي يتعارف عليها أصحاب المهنة الواحدة، ومن ثم يجب علينا أن نتعرف المصطلحات الأكثر شيوعا في مجالنا، الآخر: أنَّ تعرف تلك المصطلحات سيسهل فهم الموضوعات التي يتضمنها الكتاب لأنها تعتمد عليها في أغلب الأحيان.

وفي هذا الصدد تم التمهيد لكل مصطلح بسؤال، ثم جاء الشرح والتفصيل في الإجابة، وقد تم اختيار أدق التعريفات العلمية وأيسرها، وأرفق بها الترجمة الإنجليزية بهدف إثراء المادة علميا مع التوثيق العلمي لها، كما أردفت بعض التعريفات بشرحٍ وأمثلة؛ لإزالة اللبس وتوضيح المعاني، وختم المبحث بأسئلة تقيس مدى التحصيل وفهم الموضوع.

(١) ما الفرق بين المدخل والإستراتيجية والطريقة والأسلوب؟

انظر زميلي المعلم إلى الشكل الآتي لنتعرف معا على الفروق بين المصطلحات الآتية:



شكل»٢" يوضح الفرق بين (المدخل- الإستراتيجية- الطريقة- الأسلوب)

أ- المدخل: Approach

يعرف المدخل بأنه: «جميع النظريات والمسلمات والآراء والأسس والمنطلقات والفلسفة التي يرى المتخصصون قيام تدريس اللغة على أساسها، مثال: يقول بعضهم: إن مدخل تعلم اللغة للأجانب ينبغي أن يكون المدخل السمعي(Audio-lingual Approach)، أي إن تعليم اللغة يبدأ بداية صحيحة -فقط- حينما يستمع المتعلم أولا للغة التي يتعلمها، بينما يرى آخرون أننا يجب أن نبدأ بالنمط اللغوي

المكتوب، وهو ما يسمى بالمدخل المعرفي أو الفكري (Cognitive Approach)".[٦] وعرف-كذلك- بأنه» مجموعة من الافتراضات المتعلق بعضها ببعض، وتعالج طبيعة اللغة وتعلمها»[٧]. ومما سبق نفهم أن المدخل عبارة عن أفكار أو فلسفة معينة تعتمد على افتراضات مترابطة تتعلق بطبيعة اللغة وتعلمها وتعليمها.

ومن أشهر المداخل في ميدان تعليم اللغات: المدخل السمعي الشفوي(Aural oral Approach)، والمدخل الطبيعي (Natural Approach)، والمدخل المعرفي (Cognitive Approach)، والمدخل الاتصالي (Communicative Approach)، والمدخل الوظيفي (Functional Approach)، والمدخل البنائي (Structural Approach). والمدخل اللغوي (Linguistic Approach).

ب- إستراتيجية التدريس: Strategy Teaching

- كلمة "إستراتيجية" مصطلح عسكري يقصد به "فن استخدام الإمكانيات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق أهداف مرجوة. وإستراتيجيات التدريس: "هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة"[٨] .

- وتعرف بأنها «مجموعة من التنظيمات والإجراءات التطبيقية التي يختارها المعلم في ضوء مبادئ وفرضيات، بما يتلاءم مع بنية المادة التعليمية، وحاجات الدارسين، لتحقيق الأهداف المقصودة

من الموقف التعليمي في وقت محدد، وتستخدم في تعليم المفاهيم والمبادئ والمهارات»[٩].

- وهناك ما يُعرَف بإستراتيجيات التعلم(Learning Strategy): وهي الإستراتيجيات التي يستخدمها الدارس أثناء تعلمه بهدف التحصيل والفهم.

- وبناء على ما سبق يمكن تعريف إستراتيجية التدريس بأنها: «نسيج من إجراءات التدريس وطرائقه وأساليبه المترابطة والمتدرجة لتحقيق أهداف معينة في زمن محدد.

ج- طريقة التدريس: Method

تعرف طرائق تدريس اللغات بما فيها اللغة العربية بأنها "تدريس مهارات اللغة التي غالبا ما تصنف إلى أربع مهارات، هي: فهم المسموع، والحديث، والقراءة، والكتابة؛ لأن التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى تحقيق الكفاية اللغوية، الذي هو الهدف الرئيس من تعلم اللغة»[١٠].

وتعرف-كذلك- بأنها: «مجموع الخطط والإجراءات التي توضع بناء على نظريات معينة أو فلسفات لتدريس مادة معينة، فإذا كان المدخل لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هو المدخل السمعي، فأنت محتاج إلى إجراءات معينة في التدريس، وإلى مواد خاصة ذات ترتيب معين وتنظيم محدد، وكل هذه الأمور ضمن ما يسمى بالطريقة»[١١].

- نفهم مما سبق أن الطريقة هي خطة شاملة لمجموعة من الأساليب والإجراءات المنظمة والمتتابعة لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية، وترتبط بمكونات العملية التعليمية من أساليب وأنشطة ومحتوى تعليمي ووسائل وتقويم.

د- أسلوب التدريس: Teaching style

هو الجزء الإجرائي من طريقة التدريس، وهو الكيفية التي يعرض بها المدرس طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس وترتبط بشخصيته بنحو يميزه عن غيره من المدرسين، مثال: قد يستخدم مجموعة من المعلمين طريقة المحاضرة، لكن أحدهم يوظف أسلوب الإلقاء المباشر، ومعلم آخر يستخدم إلقاء متبوعا بعرض توضيحي، أو يتخلله أسئلة.[١٢] أي إن أسلوب التدريس هو أسلوب المعلم الذي يعكس شخصيته داخل الصف، ويميزه عن غيره.

الخلاصة:

- المدخل والإستراتيجية والطريقة والأسلوب مفاهيم مرتبطة ومتداخلة ومتقاربة؛ فإستراتيجية التدريس هي الخطة العامة، بينما الطريقة تتضمن إجراءات التدريس وهي مكون من مكونات الإستراتيجية، بينما الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس.

(٢) ما معنى اللغة الأم؟

- اللغة الأم أو اللغة الأولى:(Mother Language)

"هي أول لغة يتلقاها الطفل في بيئته ويستخدمها لتحقيق الاتصال بينه وبين المحيطين به"[١٣]. وسميت باللغة الأم لأن الطفل يتلقاها من أمه في مهده.

- متى نصف اللغة العربية بأنها لغة ثانية أو لغة أجنبية؟ (Foreign Language)(SecondLanguage)

"هناك أربعة اتجاهات تصف اللغة المتعلمة بالثانية أو الأجنبية بحسب بعض المتغيرات كما في الشكل الآتي:

اللغة المتعلمة			
أ- بحسب مجتمع اللغة	ب- بحسب وظيفة اللغة	ج- بحسب الوسط الثقافي	د- تبادل المصطلحين
الفرنسية في كندا	الإنجليزية في الهند	1. أمريكي يتعلم في مصر 2. أمريكي يتعلم في أمريكا	لا فرق

شكل رقم(٣) يوضح المتغيرات التي توصف في ضوئها اللغة المتعلمة

أ- مجتمع اللغة:

إذا كان المجتمع ثنائي اللغة مثل كندا (يستخدمون الإنجليزية والفرنسية)، فإننا نطلق على اللغة الفرنسية لغة ثانية؛ إذ يحق لأي شخص التواصل بهما في المؤسسات الرسمية، وإن كانت الإنجليزية تستخدم بنسبة أكبر.

ب- وظيفة اللغة:

إذا كان المجتمع يحمل لغات عديدة ولهجات متنوعة مثل الهند، فإنه يحتاج إلى لغة تجمع أفراده لتحقق وظائف الاتصال الرسمية، ولذلك فاللغة الإنجليزية تعتبر لغة ثانية في الهند لأنها تجمع كل فئات الشعب، فهي لغة التعليم والتخاطب الرسمي والعمل الوظيفي.

ج- بحسب الوسط الثقافي

إذا كان هناك شخص اسمه(جيمس) أمريكي الجنسية، جاء ليتعلم اللغة العربية في مصر، فتعتبر اللغة العربية بالنسبة له -في هذه الحالة- لغة ثانية، لأن الوسط الثقافي والمجتمع الذي يتعلم فيه الدارس يتحدث العربية، أما إذا درسها في أمريكا، فإننا نعتبر اللغة العربية بالنسبة له «لغة أجنبية»؛ لأن الوسط الثقافي المحيط به ليس اللغة العربية.

د- تبادل المصطلحين:

لا يفرق أصحاب هذا الاتجاه بين المصطلحين؛ فكل ما عدا اللغة الأم نسميه لغة ثانية أو أجنبية.

مثال: الطالب حسن لغته الأم العربية، ودرس الإنجليزية بعد ذلك وأتقنها، فإننا نعتبر الإنجليزية بالنسبة له لغة ثانية، لكنه إذا درس الإنجليزية ثم الفرنسية ثم الألمانية...، فإننا نعتبر الإنجليزية لغة أجنبية أولى، والفرنسية لغة أجنبية ثانية، والألمانية لغة أجنبية ثالثة»[١٤].

اللغة العربية لغة دينية: (Religious language)

يقترح-المؤلف- إضافة هذا التعريف لأدبيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويقصد به "تدريس اللغة العربية لأغراض دينية خارج البلاد العربية»، مثال: الأتراك الذين يتعلمون اللغة العربية في تركيا، فليس المجتمع التركي ثنائي اللغة أو متعدد اللغات، وليس وسطه الثقافي عربيا لنصف تعلم اللغة العربية باللغة الثانية، وليست لغة تدرس بشكل فردي لتعتبر لغة ثانية لبعض أفراد المجتمع، ولكنها تدرس على نطاق عام لغرض إقامة الشعائر الدينية؛ وبذلك يضم تعريف "اللغة الدينية" بعض الحالات التي لا يمكن أن نصنفها بأنها لغة ثانية أو أجنبية.

(٣) هل نصف دارسي اللغة العربية بأنهم: أجانب، أو غير ناطقين بالعربية، أو ناطقون بغيرها، أو أعاجم، أو ناطقون بلغات أخرى؟

- دارسون أجانب (Foreign students):

"الأجانب أولئك الذين ينتمون إلى جنس غير الجنس العربي، ومن ثم تتباين لغاتهم وثقافاتهم مع اللغة العربية والثقافة العربية تباينا كبيرا". (١٥)

ومن ثم يُطلق مصطلح «أجنبي» على كل طالب يدرس اللغة العربية ولا ينتمي للثقافة العربية، مثل جيمس الأمريكي، وميركل الألماني، فهما يدرسان العربية ولا ينتميان لثقافتها. ولا نستطيع أن نطلقه على المواطن الذي يعيش في جنوب السودان، لأنه ينتمي إلى

الثقافة العربية رغم عدم تحدثه بها؛ ومن ثم فالمصطلح لا يجمع كل حالات الدارسين.

- دارسو اللغة العربية غير الناطقين بها:

(Arabic Language Learners who are Non-Native Speakers)

"يعني الذين يدرسون اللغة العربية ولكنهم لا يتحدثونها، وهذا المصطلح يشوبه قصور لأنه أثبت عدم قدرة الدارسين على نطق العربية، لكنه لم يثبت صفة النطق لهم، فربما أنهم صمٌّ لا ينطقون بأي لغة".[١٦]

- دارسو اللغة العربية الناطقون بغيرها:

(Arabic Language Learners who are Non-Native Speakers)

يجمع هذا المصطلح كل من يدرس اللغة العربية ولا يتكلم بها سواء أكان عربيا أم غير عربي، كما أن التعريف أثبت صفة النطق للدارسين؛ ونفى صفة البَكَم عنهم، ويتبنى الكاتب ذلك المصطلح في الكتاب.

- أعاجم:

أعاجم جمع أعجم، ويقال: رجل أعجم وقوم أعجم، وتدور مادته حول معان متعددة؛ الأول: من لا يحسن النطق باللغة العربية ولا يفصح وإن كان عربي النسب. الثاني: من ليس بعربي وإن أفصح. الثالث: في المعجم الوسيط: "العجم خلاف العرب. الواحد عجمي، نطق بالعربية أو لم ينطق، ويقال: (أعجم الكلام) أي أبهمه. خلاف أعربه» [١٧].

المعنى الأول: يشمل العرب الذين لا ينطقون بالفصحى(ومن هذه الجهة مصطلح الأعاجم لا يصلح أن يطلق على الدارسين الذين ندرس لهم). والمعنى الثاني والثالث: يتحسسه المسلمون غير العرب لما له من إيحاء بالتفرقة بين المسلمين العرب وغير العرب.

- ناطقون بلغات أخرى:

"الدارسون الذين يتعلمون لغة غير لغتهم الأم، إذ إنهم يتكلمون بلغات أخرى غير اللغة الجديدة"[١٨]. يشيع هذا المصطلح بين الباحثين لأنه يضم حالات متنوعة من الدارسين، لكن المصطلح طويل نسبيا.



(٤) ما الفرق بين اكتساب اللغة(Language acquisition) وتعلم اللغة(Language Learning)؟

- اكتساب اللغة: عملية تلقائية تتم في البيئة المحيطة دون تعليم قصدي، وهذا ما يحدث للطفل عندما يكتسب من أمه -بدون وعي- اللغة الأم، فهو يستمع لها ويحاكيها دون تعلم مقصود، وأثناء ذلك يكتسب عناصر اللغة ومهاراتها عدا القراءة والكتابة.

- تعلم اللغة: عملية مقصودة تتم في بيئة صفية تعتمد على المعلم والمحتوى التعليمي والأنشطة الصفية واللاصفية لتحقيق عملية تعلم اللغة، وهو ما يحدث في صفوف تعليم اللغات.



(٥) ما الفرق بين الكفاءة(Proficiency) والكفاية(Competence)؟

- الكفاءة: «مجموعة القدرات المرتبطة بمهام المعلم وأدواره المختلفة، سواء على المستوى النظري والذي يتضح من خلال التخطيط والإعداد للأعمال اليومية والأنشطة المتعددة، أو المستوى التطبيقي الذي يتضح من خلال السلوك والأداء»[١٩]، وأضيف إلى التعريف السابق أن الكفاءة تمثل الحد الأعلى من ذلك الأداء.

- الكفاية: «قدرات تسمح بالسلوك والعمل في إطار سياق معين، ويتكون محتواها من معارف وقدرات مندمجة بشكل مركب»[٢٠] وأضيف إلى التعريف السابق أن الكفاية تمثل الحد الأدنى من الأداء.

(٦) ما المقصود بالكفاية اللغوية (Linguistic Competence)، والكفاية الاتصالية

(Communicative Competence)، والكفاية الثقافية (Cultural Competence)؟

الكفاية اللغوية: يقصد بها «سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية تمييزا وإنتاجا، ومعرفته بتراكيب اللغة وقواعدها الأساسية نظريا ووظيفيا، والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة للفهم والاستعمال»، أي إن الفرد يسيطر على النظام اللغوي ويطبقه بدون تفكير.

الكفايـة الاتصاليـة: يقصـد بهـا "قـدرة المتعلـم عـلى اسـتخدام اللغـة العربيـة بصـورة تلقائيـة، والتعبـير بطلاقـة عـن أفـكاره وخبراتـه، مـع تمكنـه مـن اسـتيعاب مـا يتلقـى مـن اللغـة في يـسر وسـهولة". فالفـرد لديـه حصيلـة مـن البدائـل اللغويـة، ولديـه القـدرة عـلى الاختيـار مـن بينهـا بمـا يلائـم الموقـف أو السـياق. وتنطبـق الكفايـة الاتصاليـة عـلى كل مـن اللغـة المكتوبـة والمنطوقـة".

الكفاءة الثقافية: يقصد بها: «فهم ما تحمله اللغة من ثقافة تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم».[٢١]

(٧) مـا المقصـود بمسـتويات الكفـاءة اللغويـة؟ (Levels of language proficiency)

كـما أن تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بهـا العـرب ينقسـم إلى مراحـل تعليميـة هـي: الابتدائيـة والإعداديـة والثانويـة، فـإن المؤسسـات العالميـة المسـئولة عـن تعليـم اللغـات (الثانية/الأجنبية) قامت بتقسـيم مسـتويات الكفـاءة اللغويـة إلى مراحـل رئيسـة تنـدرج تحتهـا مسـتويات فرعيـة، وقامـت في سـبيل ذلـك ببنـاء أطـر مرجعيـة لوصـف الأداء اللغـوي في كل مرحلـة مـن مراحـل التعلـم، الأمـر الـذي يفيـد في بنـاء المناهـج، وتصميـم الاختبـارات والمـواد التعليميـة.

- مثـال: إذا جـاءك طالـب ناطـق بغـير العربيـة يريـد دراسـتها، فكيـف تبـدأ معـه؟ فـلا بـد مـن إطـار يحـدد لـك مسـتويات تعلـم اللغـة حتـى تسـتطيع أن تبـدأ معـه بدايـة صحيحـة، وتوجهـه إلى النتيجـة الصحيحـة.

- أهم مؤسستين عالمتين قامتا بهذا التصنيف:

أولا: مؤسسة أكتفل(ACTFL) [٢٢]

والمصطلح اختصار لـ: American Council on The Teaching of Foreign Languages ، وتعني المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية، حيث تنقسم المستويات إلى خمسة مستويات رئيسة، هي: (المتميز، والمتفوق، والمتقدم، والمتوسط، والمبتدئ)، وتتفرع مستويات (المتقدم، والمتوسط، والمبتدئ) إلى ثلاثة أقسام فرعية في كل واحد منها، هي: (الأعلى، والأوسط، والأدنى). وتنقسم المهارات اللغوية إلى: (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، أما الكفايات فهي ثلاثة أنواع: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية.

- وتهدف إرشادات المجلس الأمريكي إلى تقديم الأسس المشتركة والخطوط الأساسية لتأليف المناهج وإعداد البرامج التعليمية. وتتسم بدقة تقسيم المستويات اللغوية؛ بما يتناسب مع حاجات المتعلمين ومستوياتهم العلمية لتسكينهم حسب المستويات المناسبة لهم.

وتوصف المستويات بالآتي:

١-المتميز(Distinguished): يعني استخدام اللغة بمهارة وبلاغة ودقة وفاعلية في المهارات والموضوعات كافة.

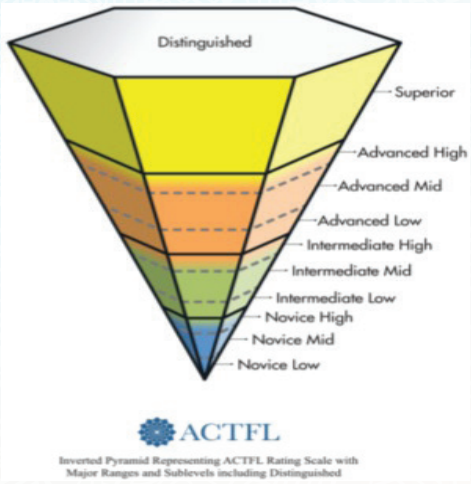
٢-المتفوق:(Superior): يعني استخدام اللغة بدقة وطلاقة للتواصل مع الآخرين بموضوعات مألوفة وغير مألوفة.

٣-المتقدم (Advanced) ويتفرع عنه ثلاثة مستويات هي:

أ. المتقدم الأعلى (Advanced High) ويعني استخدام اللغة استخداما دقيقا في الموضوعات المألوفة وإن كانت معقدة.

ب. المتقدم الأوسط (Advanced Mid) ويعني استخدام اللغة عند التعامل مع عدد كبير من المهام اللغوية التواصلية بيسر وثقة.

ج. المتقدم الأدنى (Advanced Low) ويعني استخدام اللغة عند التعامل مع عدد من المهام اللغوية التواصلية المألوفة بيسر وثقة.



شكل(٤) مستويات تقسيم اللغات تبعا لإرشادات المجلس الأمريكي

٤- المتوسط (Intermediate) :ويتفرع عنه ثلاثة مستويات، هي:

أ. المتوسط الأعلى (Intermediate High) ويعني استخدام اللغة بيسر وسهولة مع عدد المهام اللغوية التواصلية المألوفة غير المعقدة.

ب. المتوسط الأوسط (Intermediate Mid) ويعني استخدام اللغة بنجاح عند التعامل مع المهام اللغوية المألوفة غير المعقدة.

ج. المتوسط الأدنى (Intermediate Low) ويعني استخدام اللغة بنجاح في بعض المواقف التواصلية.

٥. المبتدئ (Novice): ويتفرع عنه ثلاثة مستويات، هي:

أ. المبتدئ الأعلى (Novice High): ويعني استخدام اللغة بنجاح مع عدد محدود من المواقف التواصلية البسيطة.

ب. المبتدئ الأوسط (Novice Mid): ويعني استخدام اللغة استخداما محدودا جدا مع التعثر اللغوي في كثير من المواقف البسيطة.

ج. المبتدئ الأدنى (Novice Low): ويعني القدرة على تعرف بعض عناصر اللغة البسيطة والمحدودة.

ثانيا: سيفر (CEFR)[٢٣]

والمصطلح اختصار لـ: Common European Framework of Reference for Languages، وتعني الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، وهو معيار دولي معروف لوصف مدى إتقان اللغة، ودليل يستخدم في وصف إنجازات المتعلمين من اللغات الأجنبية في جميع أنحاء أوروبا، وقد وضع مجلس أوروبا هذا الإطار بين عامي ١٩٩٣ م و٢٠٠٠ م. والهدف الرئيس من هذا الإطار توفير وسيلة للتعلم والتدريس والتقييم.

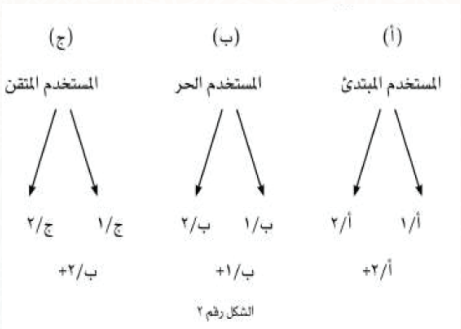
- قسم الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات مستوى متعلم اللغة الثانية إلى ثلاثة مستويات رئيسة، هي المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم. ويقسم كل مستوى من هذه المستويات إلى قسمين، لتصبح ستة مستويات على النحو الآتي:

جدول(١) مستويات الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات[٢٤]

التوصيف	المستوى	توصيف الإطار المرجعي للمهارات المشتركة
مستخدم اللغة المبتدئ	A1 المستوى التمهيدي (متحدث أولي)	- يستطيع فهم التعبيرات المألوفة يوميا، واستخدامها، والعبارات الأساسية الهادفة إلى تلبية الاحتياجات الملموسة. - يستطيع أن يعرف نفسه والآخرين. - يستطيع أن يسأل ويجيب عن الأحوال الشخصية، مثل أين يسكن، والأشخاص الذين يعرفهم والأشياء التي يمتلكها. - يتفاعل بيسر إذا تحدث الآخرون ببطء ووضوح، وكانوا على استعداد للمساعدة.
	A2 مستوى انتقالي/ مستوى الحاجات الأساسية	- يستطيع فهم الجمل، والتعبيرات المتداولة ذات العلاقة بالمجالات المهمة مثل: المعلومات الأساسية؛ الشخصية والأسرية، ومعلومات عن التسوق، والمواقع الجغرافية، والتوظيف. - يستطيع التواصل في المهام السهلة المتكررة الحدوث (الروتينية) التي تتطلب تبادل معلومات محددة ومباشرة في القضايا المألوفة، والمتكررة. - يستطيع أن يتحدث عن خلفيته، وعن البيئة المحيطة، وعن القضايا ذات الاهتمام المباشر بمصطلحات ميسورة.
مستوى اللغة الحر	B1 مستوى العتبة/ التواصل مع الناس	- يستطيع أن يفهم النقاط الأساسية لحصيلة المعايير الواضحة في الموضوعات المألوفة التي يواجهها بانتظام في العمل، والمدرسة وأماكن الترفيه. - يستطيع التعامل مع كل المواقف التي تقابله في السفر في المناطق الناطقة باللغة. - يستطيع كتابة نص ميسر ومترابط في موضوعات مألوفة، أو موضوعات ذات طابع شخصي. - يستطيع وصف التجارب والأحلام والآمال. - يستطيع بإيجاز التعليل، والتوضيح للآراء والخطط.
	B2 المستوى المتقدم الاستخدام الذاتي	يستطيع أن يفهم الأفكار الأساسية في النصوص المركبة في الموضوعات المحسوسة، والموضوعات المجردة، بما في ذلك النقاشات الفنية في مجال تخصصه. - يستطيع التفاعل بدرجة من الطلاقة، والتلقائية تجعل تعامله مع الناطقين باللغة مريحا وغير مجهد للطرفين. - يستطيع كتابة نصوص واضحة، ومفصلة في عدد من الموضوعات. - يستطيع توضيح وجهة نظره في الموضوعات المطروحة، مع بيان مزايا الآراء المختلفة وعيوبها.

مستوى اللغة الماهر	C1 المستوى المستقل/ مهارة العملية الفعالة	- يفهم الطلبات والأسئلة، والنصوص الطويلة. - يدرك المعاني الخفية(الضمنية). - يستطيع التعبير عن نفسه بطلاقة وتلقائية دون بحث كثير عن التعبيرات. - يستخدم اللغة بمرونة وفعالية لأغراض اجتماعية، وأكاديمية، ومهنية. - يستطيع كتابة نصوص واضحة ومتماسكة، ومفصلة في موضوعات متشابكة. - يظهر تحكما في استخدام الأنماط التركيبية، والموصلات، وأدوات الربط.
	C2 الإتقان / المهارة العملية التامة	- يستطيع أن يفهم افتراضا كل ما يسمعه أو يقرؤه بسهولة. - يمكن أن يلخص المعلومات من المصادر المسموعة والمكتوبة المتعددة. - يستطيع بناء حجج وحبكات في سرد متماسك. - يمكن أن يعبر عن نفسه بصورة تلقائية، ويتميز بالطلاقة والدقة. - يفرق بين ظلال المعاني حتى في المواقف المعقدة.

- تم إدخال تحديثات على التقسيم السابق سنة (٢٠١٧) بإضافة مستوى ما قبل المبتدئ الأول(Pre-A1) ليمثل منتصف المسافة نحو مستوى (A1)، والمستوى الجديد يعبر عن كفاءة متعلم لم يمتلك القدرة التوليدية بعد، ولكنه يحفظ مجموعة من الكلمات والتعبيرات.[٢٥]



شكل(٥) يوضح تفرع المستويات الرئيسة بحسب الحاجة

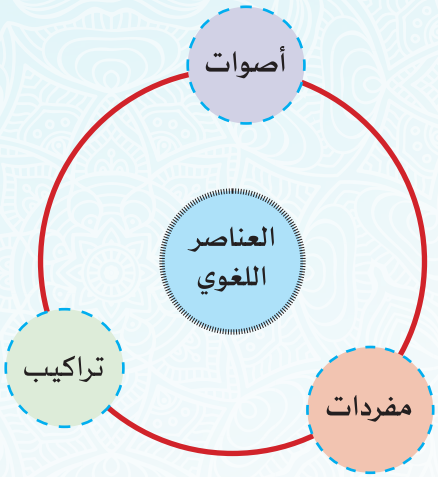
- يتميز الإطار الأوربي بقدر من المرونة بحيث يسمح بزيادة تفريع المستويات بحسب حاجات المستخدمين مع الحفاظ على العلاقة بالهدف الرئيس، إذ إن بعض المؤسسات تفضل المراحل الواسعة وأخرى تفضل الضيقة؛ انظر الشكل المقابل:[٢٦]

- نلاحظ من الشكل تقسيم مستويات الإطار إلى ٩ مستويات.

(٨) ما المقصود بالعناصر والمهارات والمفردات اللغوية؟

- العناصر اللغوية: (Language Elements)

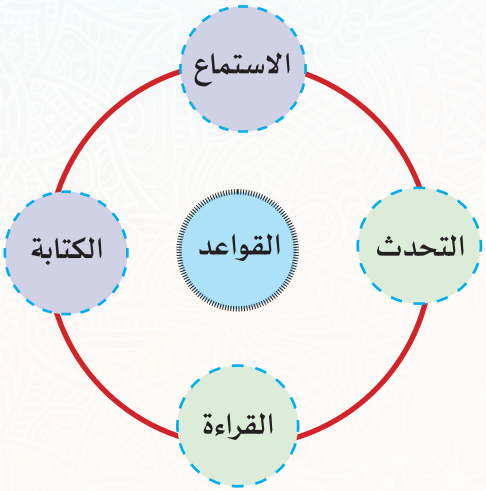
يقصد بها الأصوات والمفردات والتراكيب، وهي المكونات الأساسية لتدريس اللغة، والمادة الخام لبناء المهارات اللغوية، ويتم دراسة الأصوات والكلمات والتراكيب في المرحلة التمهيدية، بينما يستمر تدريس باقي العناصر في المراحل التالية.



شكل(٦) يعرض العناصر اللغوية

- المهارات اللغوية: (Language skills)

يقصد بها الاستماع والتحدث القراءة والكتابة، وزاد أحدهم الثقافة.[٢٧]



شكل(٧) يمثل العلاقات بين المهارات اللغوية

- يطلق على مهارتي الاستماع والقراءة مهاراتا الاستقبال أو الإدخال؛ حيث إن الطالب أثناء الاستماع أو القراءة يستقبل اللغة المتعلمة.

- يطلق على مهارتي التحدث والكتابة مهاراتا الإنتاج أو الإخراج، حيث إن الطالب أثناء التحدث أو الكتابة ينتج اللغة.

- يطلق على مهارتي الاستماع والتحدث المهارات الشفهية، وعلى القراءة والكتابة المهارات الكتابية.

- هناك علاقات ترابط وتداخل بين المهارات اللغوية، فأنت أثناء تدريس المحادثة تتم عملية استماع، وأثناء تدريسك الاستماع قد يكتب الطالب نصا أو إجابة على سؤال مطروح، وأثناء القراءة الجهرية تتم ممارسة الاستماع... وهكذا.

- القواعد ليست مهارة مستقلة، وإنما هي متضمنة في كل المهارات، فهي داخل النص المسموع والمكتوب والمقروء والمتحدث به.

- الثقافة هي الإطار الذي يعكس اللغة وينعكس في كل مهاراتها، فأنت عندما تستمع أو تقرأ نصا فأنت تتلقى محتوى لغويا يتضمن إطارا ثقافيا، وعندما تتحدث أو تكتب تعكس إطارا ثقافيا، فالثقافة هي الخلفية الذهنية للغة.

- المفردات اللغوية: عنصر رئيس من عناصر اللغة، وسبب أساس في النمو اللغوي للطالب، وتنقسم المفردات قسمين؛ الأول: كلمات مفردة ذات معنى مثل: (قلم، كتاب، شرب، أمام، وقت...إلخ)، الثاني: تعبيرات اصطلاحية وتعني «مجموعة كلمات تكون باجتماعها دلالة غير الدلالة المعجمية لها في الأصل إفرادا وتركيبا مثل:(أياد بيضاء، من الآن فصاعدا، حجر الزاوية... إلخ)" [٢٨]، وهذه الدلالة تأتيها من اتفاق جماعة لغوية على مفهوم تحمله لهذا التجمع اللفظي».[٢٩]

٩- ما الفرق بين تعليم اللغة والتعليم عن اللغة؟

- تعليم اللغة: أي تدريس عناصر اللغة ومهاراتها بشكل متكامل من أجل إكساب الطالب مهارات اللغة تحدثا واستماعا وقراءة وكتابة وثقافة بهدف تحقيق الكفايات اللغوية والاتصالية.

- تعليم عن اللغة: أي دراسة علوم اللغة والتبحر فيها كعلوم البلاغة والنحو والصرف والعروض.



١٠- الفرق بين القراءة المكثفة والقراءة الموسعة؟

- القراءة المكثفة: (Intensive reading)

هي نوع من القراءة يهدف إلى تنمية مهارات الطلاب في نطق الأصوات والكلمات، وفهم مفردات النص وتراكيبه وأفكاره الرئيسة والتفصيلية، كما تنمي مهارات القراءة الجهرية والصامتة والسريعة ومهارات الفهم القرائي، وغالبا لا يكون النص طويلا، ويكون مصطنعا من قبل المؤلف أو المعلم لتحقيق أهداف محددة، وغالبا ما تُقدم النصوص المكثفة للدارسين في المستويات المبتدئ والمتوسط والمتقدم.

- القراءة الموسعة: (Extensive reading)

" قراءة تشمل موضوعات كثيرة، للوقوف على الأفكار الرئيسة أكثر منها على التفاصيل"[٣٠]، وتتسم النصوص الموسعة بالطول النسبي، كما تتسم بالأصالة حيث تشتق من مصادرها الأصلية كأن يكون

النص مقالا من جريدة، أو نصا تراثيا، أو قصة أدبية، أو موضوعا علميا...إلخ، وغالبا ما تقدم تلك النصوص لطلاب المستوى المتقدم.

١١- ما الفرق بين اختبارات الاستعداد اللغوي والتصنيف والتشخيص والتحصيل والكفاءة اللغوية؟ [٣١]

أ- اختبارات الاستعداد اللغوي: (Aptitude Test)

"مقياس يفترض فيه أن يتنبأ ويفرق بين أولئك الدارسين الذين لديهم استعداد لتعلم لغة أجنبية، وأولئك الذين يقل أو ينعدم لديهم هذا الاستعداد». أي إن هذا المقياس يتنبأ بمن يصلح لتعلم لغة ما، ممن لا يصلح ويُتوقع ألا ينجح فيها.

ب- اختبارات التصنيف: (Plecment Test)

"يصمم هذا الاختبار بهدف توزيع الدارسين الجدد- كل حسب مستواه- في مجموعة من المجموعات التي تناسبه حتى يتسنى له البدء في دورة اللغة، وحتى لا يجلس مع مجموعة أعلى من مستواه فيضيع بينهم، أو مع مجموعة أدنى من مستواه فيفقد الدافعية والحماس». أي إن اختبار تحديد المستوى في اللغة العربية يهدف وضع الطالب في المستوى اللغوي المناسب له.

ج- اختبار التشخيص:(Diagnostic Test)

«يصمم هذا الاختبار بهدف مساعدة كل من المدرس والدارس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدمه في تعلم

عناصر بعينها في دورة اللغة، وقد يعقد هذا الاختبار بعد نهاية كل وحدة أو حتى بعد كل درس في الوحدة». أي إنه اختبار يهدف إلى تحديد مدى تقدم الطالب من عدمه في محتوى ما، ومدى قدرة توصيل المعلم للمادة.

د- اختبارات التحصيل:(Achievement Test)

«اختبار يصمم لاكتشاف المستوى الذي توصل إليه الدارس مقارنة بزملائه بعد دراسة قدر كبير من المقرر الدراسي خلال دورة دراسية بأكملها قد تكون عاما أو أقل، وهذه الاختبارات قد تكون على مستوى القطر كله». أي إنه اختبار يكشف ما حصله الطالب خلال دورة دراسية طويلة.

هـ- اختبارات الكفاءة اللغوية(اختبارات قياس المقدرة اللغوية)
(Proficiency test)

"اختبار صمم لمعرفة مدى استطاعة الفرد في ضوء خبراته المتراكمة السابقة القيام بأعمال يطلب منه أداؤها في المستقبل، ولا يعتمد هذا الاختبار على مقرر أو برنامج دراسي معين، مثال: يعقد هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان الدارس يعرف قدرا من اللغة العربية يؤهله للدراسة في كلية تحتاج اللغة العربية في دراستها، أو لشغل وظيفة ما». أي إنه اختبار يقيس مدى تمكن الفرد من مهارات لغة ما، لأغراض وظيفية قد تكون من متطلبات الدراسة أو العمل، وذلك كالاختبار الذي تطلبه أمريكا وبعض البلاد الأوربية كشرط للسفر إليها، فتشترط فيه أن يحصل الفرد على درجة معينة من اختبار الكفاية اللغوية.

١٢- ما الفرق بين التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء واللغة المرحلية والتحجر اللغوي؟

أ- التحليل التقابلي (التقابل اللغوي): (Constractive Analysis)

- "يقصد به إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر، مبينا عناصر التماثل والتشابه وعناصر الاختلاف بين اللغات، بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية"[٣٢] أو لغة ثانية.

- "ومن خلال التحليل التقابلي يتعرف المعلم القوالب اللغوية المتشابهة بين اللغتين الأم والهدف، والأنماط التي ليس لها نظير في اللغة الأم، والأنماط الموجودة في اللغة الأم ولها نظائر في اللغة الهدف إلا أنها لا تشبهها تماما فينتج عنها التداخل اللغوي»[٣٣]. وكل ذلك يساعدك-أخي المعلم- على تحسين التدريس.

مثال: معرفتك بالأصوات غير الموجودة في لغة الدارسين سيجعلك تعمل على دعمها تدريسيا أكثر من الأصوات المشتركة بين اللغتين.

ب- تحليل الأخطاء: (Error Analysis)

"هو دراسة الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة بأسلوب علمي، ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها"[٣٤].

ج- اللغة المرحلية: (Interlanguage)

"معلومات اللغة الثانية الناشئة لدى المتعلم، وقد يكون بها بعض خصائص لغة المتعلم الأم، وبعض خصائص اللغة الثانية، وبعض الخصائص العامة التي يمكن أن توجد في كل أنظمة اللغة المرحلية أو معظمها»[٣٥]. ويمكن تعريفها بأنها: لغة تتكون لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها أثناء تعلمها، فهي لغة لم يكتمل نموها بعد، وعندما يستخدمها الدارسون يظهر فيها تأثير اللغة الأم، وتزول هذه التأثيرات والأخطاء بتطور دارسة اللغة العربية في مراحل تالية.

د- التحجر اللغوي: (language Fossilization)

"توقف نمو لغة المتعلم الثانية أو الأجنبية؛ توقفا جزئيا أو كليا، مرحليا أو نهائيا[٣٦].

وبتعبير آخر: هو عدم تطور لغة الطالب لسبب ما، قد يرجع لثبوت أخطاء لم يتم علاجها بشكل صحيح، وقد يرجع لتقديم محتوى لغوي لا يناسب الدارسين، أو لأسباب أخرى متعلقة بالدارسين أو المعلمين.



1. **الأسس الآتية معتمدة في اختيار طريقة التدريس عدا.....**

أ- مناسبة الطريقة لأهداف الموضوع

ب- مناسبة الطريقة لشخصية المعلم

ج- مناسبة الطريقة لعدد المعلمين

2. **يرتبط اختيار طريقة التدريس بأهداف الدارسين، ومثال ذلك:**

أ- الذي يدرس العربية بغرض العيش في بلد عربي تناسبه الطريقة التواصلية

ب- تقدم لدارسي العربية لأغراض إعلامية نصوص تختلف عن الأغراض الطبية

ج- تتفوق الإناث على الذكور في الإنتاج اللغوي

3. **العبارات الآتية صحيحة عدا...:**

أ- تؤثر طبيعة الخطة الدراسية على اختيار طريقة التدريس

ب- توافر الوسائط التعليمية يؤثر على اختيار طريقة التدريس

ج- لا علاقة بين أهداف الموضوع واختيار طريقة التدريس

4. **الترتيب الصحيح من العام إلى الخاص هو...:**

أ- الطريقة - المدخل- الأسلوب- الإستراتيجية

ب- المدخل- الإستراتيجية- الطريقة- الأسلوب

ج- الأسلوب- المدخل- الإستراتيجية- الطريقة

5. **تقسم طرق التدريس بحسب نمط الاحتكاك إلى...**

أ- مباشر وعن بعد ب- عامة وخاصة ج- فردي وجمعي

6. **(جميع النظريات والمسلمات والمنطلقات التي يرى المتخصصون قيام تدريس اللغة على أساسها). التعريف السابق لـ...**

أ- المدخل ب- الإستراتيجية ج- الطريقة

7. **(مجموعة الخطوات والإجراءات المتسلسلة التي يتبعها المدرس في الصف لتنفيذ درس ما). التعريف السابق لـ...:**

أ- المدخل ب- الإستراتيجية ج- الطريقة

8. **(الكيفية التي يعرض بها المعلم طريقة التدريس وترتبط بشخصيته) التعريف السابق خاص بـ...:**

أ- الأسلوب ب- الطريقة ج- الإستراتيجية

9. **توصف اللغة الفرنسية في كندا بأنها...:**

أ- لغة أجنبية ب- لغة أم ج- لغة ثانية

10. **الإنجليزية في الهند لغة ثانية...:**

أ- لأن الوسط الثقافي المحيط هو الإنجليزية

ب- لأنها تجمع كل فئات الشعب في ظل تعدد اللغات

ج- لأن المجتمع ثنائي اللغة

11. **عندما يدرس الإسباني اللغة العربية في مصر فإنها تعتبر...:**

أ- لغة ثانية ب- لغة أجنبية ج- لغة دينية

12. **(عملية تلقائية تتم في البيئة المحيطة دون تعليم قصدي). يطلق التعريف السابق على...:**

أ- تعلم اللغة ب- اكتساب اللغة

13. **(سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية تمييزا وإنتاجا، ومعرفته بقواعدها الأساسية). يعبر التعريف السابق عن...:**

أ- الكفاية الاتصالية ب- الكفاية اللغوية ج- الكفاية الثقافية

14. **تنقسم مستويات الكفاءة اللغوية بحسب معايير أكتفل إلى...:**

أ- خمسة مستويات رئيسة، تشكل في مجموعها أحد عشر مستوى فرعيا

ب- ثلاثة مستويات رئيسة، تشكل في مجموعها سبعة مستويات فرعية

ج- ثلاثة مستويات رئيسة، تشكل في مجموعة ستة مستويات فرعية

15. **(يعني استخدام اللغة بدقة وطلاقة للتواصل مع الآخرين بموضوعات مألوفة وغير مألوفة). المعيار السابق من معايير أكتفل يصف المستوى...:**

أ- المتوسط الأعلى ب- المتفوق ج- المتميز

16. **(استخدام اللغة بنجاح مع عدد محدود من المواقف التواصلية البسيطة). المعيار**

السابق من معايير أكتفل يصف...:

أ- المتقدم الأدنى ب- المتقدم الأعلى ج- المبتدئ الأعلى

17. **تنقسم مستويات الكفاءة اللغوية بحسب معايير سيفر بعد التحديث إلى...:**

أ- خمسة مستويات ب- ستة مستويات ج- سبعة مستويات

18. **الأصوات والمفردات والتراكيب هي...:**

أ- عناصر اللغة ب- فروع اللغة ج- مهارات اللغة

19. **يطلق على الاستماع والقراءة مهاراتا...:**

أ- الإنتاج ب- الاستقبال ج- التفاعل

19. **العبارة الخاطئة فيما يلي هي...:**

أ- تعليم اللغة يعني تدريس عناصر اللغة ومهاراتها بشكل متكامل

ب- التعليم عن اللغة يعني دراسة علوم اللغة والتبحر فيها كالبلاغة

ج- تعليم اللغة يعني دراسة النحو والصرف بشكل دقيق من الكتب التراثية

20. **الفرق بين نصوص القراءة المكثفة والقراءة الموسعة يكمن في أن...:**

أ- الأولى تهدف الفهم التفصيلي للموضوع والثانية الفهم العام

ب- الأولى تهدف الفهم العام والثانية الفهم التفصيلي

ج- القراءة المكثفة والموسعة تهدفان الفهم التفصيلي لكل جزئيات الموضوع

21. **يهدف اختبار التشخيص إلى...:**

أ- التنبؤ بمن لديه استعداد لتعلم لغة أجنبية

ب- معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس

ج- توزيع الدارسين الجدد كل حسب مستواه

22. **يقصد بالتحليل التقابلي...:**

أ- دراسة الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة، ومحاولة التعرف على أسبابها

ب- المقارنة بين لغتين لإظهار عناصر التشابه والاختلاف بينهما

ج- تحليل لغة الدارس أثناء تعلمه اللغة

23. **يقصد باللغة المرحلية...:**

أ- توقف نمو لغة المتعلم الثانية مرحليا

ب- اللغة المستهدف تعليمها للطلاب غير الناطقين بالعربية

ج- لغة تتكون لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها أثناء تعلمهم إياها

الإحالات المرجعية

1. زاير، سعد علي؛ داخل، سماء تركي.(2015). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. ط1. الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ص 132.

2. محمد علي، أحمد حسن.(2014). التلخيص في مهارات التدريس. ط1. ص 171.

3. بعض الأسس من كتاب المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.(2010). طعيمة، رشدي؛ مدكور، علي؛ هريدي، إيمان.(2010). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي ص ص262-264. بتصرف في الأمثلة.

4. محمد علي، أحمد حسن.(2014). مرجع سابق. ص167-170.

5. المرجع السابق. ص172.

6. يونس، فتحي علي؛ الشيخ، محمد عبدالرءوف.(2003). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب– من النظرية إلى التطبيق. ط1. القاهرة: مكتبة وهبة. ص102.

7. ريتشارد، جاك؛ روجرز، وثيودور.(1990). مذاهب وطرائق في تعليم اللغات وصف وتحليل. ترجمة محمود إسماعيل صيني، وعبدالرحمن عبدالعزيز العبدان، وعمر الصديق عبدالله، الرياض، دار عالم الكتب. ص28.

8. شحاتة، حسن؛ النجار، وزينب؛ عمار، حامد.(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص40.

9. بابكر، أحمد محمد.(2016). أثر إستراتيجية المواجهة في تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بحث منشور في مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "إضاءات ومعالم". ط1، إسطنبول: مركز أثر للدراسات العربية للناطقين بغيرها. ص 299-300.

10. العصيلي، عبدالعزيز إبراهيم.(2002). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ص17.

11. يونس، فتحي علي؛ الشيخ، محمد عبدالرءوف.(2003). مرجع سابق. ص103.

12. زاير، سعد علي؛ داخل، سماء تركي.(2015). مرجع سابق. ص143.

13. طعيمة، رشدي أحمد؛ مناع، محمد السيد.(2000). تعليم العربية والدين- بين العلم والفن. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. ص240.

14. المرجع السابق. ص251-254.

15. طعيمة، رشدي أحمد؛ مدكور، علي أحمد؛ هريدي، وإيمان أحمد.(2010). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. ص57.

16. المرجع السابق. ص 58.

17. مجمع اللغة العربية.(2004). المعجم الوسيط. ط4. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ص616. وتم الاطلاع على المادة من كتب متعددة مثل: لسان العرب، والقاموس المحيط، ومعجم اللغة العربية المعاصرة.

18. طعيمة، رشدي أحمد.(2010). مرجع سابق. ص59.

19. شحاتة، حسن.(2003). مرجع سابق. ص245.

20. الدريج، محمد؛ الحنصالي، جمال؛ الموسوي، علي؛ عمار، وسام؛ سعود، علي؛ الشيخ، محمد.(2011). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. الرباط: ألسكو. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ص53.

21. الفوزان، عبدالرحمن.(2017). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. تركيا: دار نشر تكين. ص31.

22. الحجوري، صالح عياد؛ الجراح، محمد إبراهيم.(2016). إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات. مجلة الأثر، العدد 25. ص92.

23. الحجوري، صالح عياد. مرجع سابق. ص89.

24. الإطار المرجعي الأوربي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها.(2016). ترجمة عبدالناصر عثمان صبير. جامعة أم القرى. معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ص39.

25. الحدقي، إسلام يسري.(2017). تحديثات الإطار الأوربي المرجعي 2017. ما الجديد؟ مقال منشور على موقع أكاديميا. تاريخ الدخول(2020/09/13) الساعة (8.00).

https://2u.pw/8ChRn

26. الإطار المرجعي الأوربي.(2016). مرجع سابق. ص50.

27. أضاف رشدي طعيمة الثقافة كمهارة خامسة من مهارات اللغة العربية في كتابه المرجع.

28. فتحي، سويفي أحمد.(2015). تجربتي في استثمار علم اللسانيات التطبيقية في تعليم العربية لغير الناطقين بها-التعابير الاصطلاحية نموذجا، بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- الرؤى والتجارب. ط2، المجلد2. إسطنبول: مركز أثر لدراسات العربية للناطقين بغيرها. ص481.

29. Hasanoğlu, Muhamed Ali.(2019). Arapça Deyim Kavramının Eskile-rin Görüğleri ve Modern Çalışmalar Arasındaki Anlamı, Aydın Arapça Dergisi (Aydın) Cilt1, Sayı 1-Haziran, S. 75.

30. شحاتة، حسن.(2003). مرجع سابق. ص237.

31. عبدالخالق، محمد.(1996). اختبارات اللغة. ط2. الرياض. عمادة شئون المكتبات. جامعة الملك سعود. ص34-38

32. طعيمة، رشدي أحمد.(2010). مرجع سابق. ص550.

33. عبدالخالق، محمد. .(1996). مرجع سابق. ص24.

34. منصور، عبدالمجيد سيد أحمد.(1982). علم اللغة النفسي، الرياض، عمادة شئون المكتبة. جامعة الملك سعود. ص11.

35. م. لايتباون، باتسي؛ سبادا، نينا.(2014). كيف نتعلم اللغات. ترجمة علي علي أحمد شعبان. ط1. العدد 2193. القاهرة: المركز القومي للترجمة. ص377.

36. العصيلي، عبدالعزيز إبراهيم.(2016). القواعد المهمة في القواعد المرحلية لمتعلمي اللغة العربية، بحث منشور في مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "إضاءات ومعالم". ط1، إسطنبول: مركز أثر للدراسات العربية للناطقين بغيرها. ص15.

الفصل الثاني
الطرق العالمية لتدريس اللغات



المقدمة

المبحث الأول: منطلقات أساسية لفهم طرق تدريس اللغات

- تمهيد
- العلاقة بين النظرية والمدخل والطريقة والإجراءات
- أسباب ظهور طرق تدريس اللغات
- نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعليم (السلوكية- المعرفية- الجشطلتية- البنائية - السوسيوبنائية)
- النظريات اللغوية وأثرها على تدريس اللغات (البنيوية- القواعد التوليدية- اللغويات الاجتماعية)

المبحث الثاني: الطرق العالمية لتدريس اللغات

- طريقة النحو والترجمة
- الطريقة المباشرة
- طريقة القراءة
- الطريقة السمعية الشفوية
- الطريقة التواصلية

مقدمة

يتضمن هذا الفصل مبحثين؛ المبحث الأول يبدأ بتوضيح بعض المصطلحات الأساسية، ثم يعرض أسباب ظهور طرق تدريس اللغات وتطورها، ثم يستعرض أهم نظريات التعلم وأثرها في التعليم بصفة عامة وتعليم اللغات بصفة خاصة، ويختتم المبحث بحديث عن أثر النظريات اللغوية في ظهور طرائق التدريس.

المبحث الثاني يستعرض أهم الطرق العالمية في تدريس اللغات من حيث التعريف بها، ونموذج تطبيقي لها، ثم مبادئ الطريقة، ومميزاتها وعيوبها، واكتفيت بعرض أشهر خمس طرائق هي: النحو والترجمة، والطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، والطريقة السمعية الشفوية، والمدخل التواصلي. ويختتم الفصل بأسئلة تقويمية والإحالات المرجعية.



المبحث الأول: منطلقات لفهم طرق تدريس اللغات

تمهيد:

1- ما العلاقة بين النظرية والمدخل والطريقة والإجراءات؟

2- ما أسباب ظهور طرق التدريس وتطورها؟

3- ماذا تعرف عن نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعليم؟

4- ماذا تعرف عن النظريات اللغوية وأثرها على تدريس اللغات؟

5- ما أشهر الطرق العالمية لتدريس اللغات؟ وما أهم مبادئها؟

أولا: ما العلاقة بين النظرية والمدخل والطريقة والإجراءات؟

- في بداية المبحث لا بد من الإشارة إلى بعض المفاهيم الأساسية التي سنعتمد عليها في فهم أساسيات طرق تدريس اللغات، وهذه المفاهيم هي: النظرية والمدخل والطريقة والإجراءات، والشكل الآتي يوضح العلاقة بينها:



شكل (٨) العلاقة بين النظرية والمدخل والطريقة والإجراءات

- النظرية تعني العلاقات المتبادلة بين مجموعة من المبادئ والحقائق، فهي تشرح وتفسر ظاهرة ما من خلال المبادئ العامة المقبولة والمؤكدة علميا[1]، ويعتمد المدخل في بنائه على نظرية ما، وينبثق عن هذا المدخل طريقة أو عدة طرق تتضمن مجموعة من الإجراءات.

مثال توضيحي

- البنيوية السلوكية نظرية لغوية نفسية، انبثق عنها بعض المداخل أهمها: المدخل السمعي الشفهي، وقد انبثق عن هذا المدخل عدد من الطرائق أهمها: الطريقة السمعية الشفهية، ولهذه الطريقة إجراءات أهمها: التكرار وتدريبات الأنماط بأنواعها[2]،إذًا العلاقة بين هذه المفاهيم السابقة تنطلق من العام إلى الخاص.

- من أشهر الطرق المعروفة في مجال تدريس اللغات ما يلي:

جدول(2) يوضح أشهر طرق تدريس اللغات

1	طريقة النحو والترجمة
2	الطريقة المباشرة
3	طريقة القراءة
4	الطريقة السمعية الشفهية
5	الطريقة السمعية البصرية
6	الطريقة التواصلية
7	طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
8	الطريقة الصامتة
9	الطريقة الإيحائية
10	الطريقة الطبيعية

ثانيا: ما أسباب ظهور طرق التدريس وتطورها؟

تعددت الأسباب التي دعت إلى ظهور طرائق تدريس اللغات، وأكتفي في هذا السياق بذكر خمسة منها:

أ- أسباب تاريخية:

- كانت اللغة اللاتينية قبل 500 سنة هي اللغة السائدة في أوربا، ونتيجة للتغيرات السياسية في القرن السادس عشر حلت الإنجليزية والفرنسية والإيطالية محلها، ومن ثم أراد الأوربيون مسوغات جديدة لتدريسها عن طريق ترجمة نصوصها وفهم قواعدها، ومع الوقت تبلورت مبادئ طريقة النحو والترجمة لتفي بهذه الأغراض.[3]

ب- ظهور نظريات جديدة:

نتج عن التقاء آراء النظرية السلوكية مع البنيويين اللغويين ظهور المدخل السمعي الشفهي الذي نتجت عنه الطريقة السمعية الشفهية. ومن جهة أخرى وفي أثناء الحرب العالمية الثانية اكتشف الأمريكان أنهم عاجزون إلى حد ما عن الاتصال الفعال بحلفائهم في الحرب؛ ومن ثم أنشأ الجيش الأمريكي بعض المدارس مستخدما الطريقة السمعية الشفهية.[4]

د- فلسفات مجتمعية:

ساد اتجاه فلسفي في القرن التاسع عشر في أوربا مفاده ضرورة البحث عن طرائق تهتم بالفرد وتراعي طبيعته الإنسانية، ويكون تعليم اللغة الثانية بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغته الأم بشكل طبعي، فنشأت الطريقة الطبيعية.[5]

هـ- بدائل لطرائق غير فعالة:

دعت الانتقادات التي وجهت لطريقة النحو والترجمة في أواخر القرن ١٩ إلى البحث عن طرق أكثر إيجابية في تعلم اللغات، مما أسهم في ظهور الطريقة المباشرة في تعليم اللغات.[6]

و- إكمال النقص في طرائق أخرى:

نشأت في أوائل القرن العشرين طريقة القراءة لتكمل جوانب النقص في الطريقة المباشرة، وبخاصة في مهارتي القراءة والكتابة.[7]

ثالثا: ماذا تعرف عن نظريات التعلم وتطبيقاتها في تعليم اللغات؟

- نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعليم:[8]

لعلكم تتساءلون: ما علاقة تعليم اللغة العربية بنظريات علم النفس ونظريات التعلم؟

قبل أن أجيبك زميلي/زميلتي أود أن أطرح عليكم مجموعة من الأسئلة مثل: (كيف يحدث التعلم؟ ومتى يحدث التعلم؟ وما العوامل المؤثرة في التعلم؟ وكيف يعلم الطالب نفسه بنفسه؟ وهل الكبير يتعلم اللغة الثانية كالصغير؟ وكيف يتم التفكير والإدراك؟).

- تلك الأسئلة وغيرها كانت مثار بحث علماء النفس؛ ليفهموا الآليات التي يتعلم بها الإنسان، وقد حاولوا الإجابة عن تلك الأسئلة من خلال نظريات التعلم، ولذلك فيجب علينا نحن- المعلمين- أن نتعرف هذه الأفكار؛ وحتى ندرك طبيعة عملية التعلم وخصائصه حتى نفيد طلابنا أكثر، وستعرض نظريات التعلم من زاويتين؛ الأولى: تأثيرها على التعليم بصفة عامة، وتأثيرها على تعليم اللغات خاصة، والجدول الآتي يوضح أهم رواد نظريات التعلم.

جدول(3) التعريف برواد نظريات التعلم

النظرية	النظرية السلوكية Behavioral theory	النظرية المعرفية Cognitive theory	النظرية البنائية Constructive theory
الرواد	واطسون- بافلوف سكنر- ثورندايك ستانلي هال	فيرتيمر- كوهلر- ليفيه كوفكا- أوزبل- برونر رايجلوت	- جان بياجيه - جون ديوي

(أ) النظرية السلوكية: (Behavioral theory)



شكل (9) يوضح اهتمامات النظرية السلوكية

- اهتمت النظرية السلوكية بدراسة السلوك بأسلوب علمي دون الاهتمام بالعمليات العقلية التي تحدث في عقل المتعلم أثناء إصدار هذا السلوك(لا تهتم بالعمليات العقلية التي تتم في عقل المتعلم).
- لها تطبيقات عديدة على سلوك الحيوانات مثل: (تجربة الكلب الذي كان يسيل لعابه عندما يقدم له طعام مصحوب بجرس، وبعد تكرار التجربة كان يسيل اللعاب لمجرد سماع الجرس دون تقديم الطعام).
- نتج عن التجارب السابقة أهم مبادئ النظرية السلوكية المتمثلة في العلاقات بين المثير والاستجابة والتعزيز؛ فالمثير مثل سؤال توجهه للطالب، والاستجابة هي إجابة الطالب لهذا السؤال، والتعزيز

قد يكون ثوابا أو عقابا، ويجب أن يتكرر ليثبت السلوك ويصبح عادة لدى المتعلم(كما في التجربة السابقة).

- اهتمت النظرية السلوكية بتجزئة السلوك ليسهل قياسه، وقد استفدنا من ذلك تعليميا في تخطيط الدروس، وذلك عند تجزئتها إلى مجموعة من الأهداف السلوكية، فنتمكن بذلك من عرضها وتقويمها، فجعلت عملية تصميم الدرس منظمة، كما قسمتها إلى أهداف معرفية ووجدانية ومهارية.
- يعرف التعليم لديهم أنه: (تغير شبه دائم في السلوك نتيجة المرور بخبرة وتعزيز)، أي إن الطالب يتعلم نتيجة ما يتلقاه من خبرات ومعلومات من البيئة المحيطة(مثل الصف)، وعندما يتم تعزيز هذه الخبرات فإنها تصبح عادة وتثبت لدى المتعلم(التعزيز)، وقد انعكس ذلك على تنظيم مكونات الدرس، فالمعلم هو مصدر المعلومات ومحور العملية التعليمية، وهو من يقوم بتعزيز إجابات الطلاب، والطالب متلقٍّ سلبي أثناء عملية التعلم، فهو يتلقى الخبرات فقط، والصف الدراسي يمثل البيئة التعليمية.
- من طرق التدريس التي تبلورت عن هذه النظرية طريقة المحاضرة والإلقاء، والتدريس المصغر، والحقائب التعليمية.
- التقويم يتمثل في امتحانات تركز على الحفظ والاستظهار.
- يمكن الاستفادة من مبادئ التعزيز في بناء اتجاهات إيجابية نحو اللغة من خلال إقران تعلمها بأنشطة محببة، وتعزيزها المستمر لدى الدارسين لزيادة احتمال تَكرارها.

ب- النظرية المعرفية: (Cognitive theory)



شكل (10) يوضح اهتمامات النظريات المعرفية

- تسعى النظريات المعرفية إلى معرفة آلية حدوث التعلم(العمليات التي تحدث داخل العقل عند حدوث التعلم).

- ترى هذه النظرية أن العملية التعليمية ليست مجرد تشكيل ارتباطات بين مثير واستجابة(يرفضون آراء السلوكية)، بل تؤكّد دور العمليات المعرفية كالإدراك والتفكير.

- **تحدث المعرفة من خلال مراحل متتابعة:**

- الانتباه انتقائي للمعرفة.
- تفسير انتقائي.
- إعادة صياغة وبناء معرفة جديدة.
- الاحتفاظ بالمعرفة بالذاكرة.
- استرجاع المعرفة وقت الحاجة.

- نفيد من ذلك تعليميا في تعرف إستراتيجيات التعلم، ومن ثم إكسابها لطلابنا حتى تساعدهم على تعلم اللغة.(سيأتي الحديث في الفصل الثالث عن إستراتيجيات التعلم).

- الطالب محور العملية التعليمية فهو منظم للمعلومات، والمعلم مثير لدافعية الطلاب وموجه لهم، والمادة التعليمية تُنظم بحيث ترتبط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة لدى المتعلم.

- من إنجازات النظرية المعرفية تقديم أسلوب المنهج الحلزوني القائم على اكتساب المعرفة تدريجيا، فكلما انتقل المتعلم إلى مستوى أعلى درس الموضوع بعمق أكثر، كما قدمت لطرق التدريس طريقة التعلم بالاستكتشاف(**برونر**).

- **النظرية الجشطلتية** من النظريات المعرفية الفرعية المشهورة في تفسير عملية التعلم، فهي نظرية في التفكير اهتمت بعمليات الإدراك والتعلم والاستبصار، ورفضت تفسير السلوكيين للتعلم(مبادئ المثير والاستجابة)، كما رفضت تعميم نتائج تجاربهم (التي أجروها على الحيوانات) على الإنسان، ومع ذلك لهم تجربة مشهورة حول (القرد والموزة).

- **من أهم مبادئها**: التعلم يحدث في كليات، وينتقل من الكل إلى الجزء.

تطبيق١: عندما يدرس الطالب الحروف العربية وفقا لمبادئ النظرية الجشطلتية فإن المعلم يعرض له الجملة أو الكلمة ككل، ثم يحلل حروفها ويركز على الحرف المطلوب تدريسه.

مثال هَذِهِ بَـقَرَة ← بَـقَرَة ← بَـ

مثال هذا جـبَـل ← جـبَـل ← ـبَـ

مثال هذا كتاب ← كتاب ← ب

الخطوات: تقرأ للطالب الجملة الأولى كلها(هذه بقرة)، ثم تقرأ كلمة (بقرة)، ثم تقرأ الحرف المطلوب الباء(بـ) وتكرره، ثم تطبق الخطوات نفسها على الجمل الأخرى، مع التركيز على حرف الباء

(أول الكلمـة ووسـطها ونهايتهـا).

تطبيق٢: في مرحلة تدريس النصوص القرائية.

مثال: تقرأ النص ككل لالتقاط الفكر الرئيسة (الكل)، ثم تنتقل لتستعرض التفاصيل والجزئيات(الجزء).



ج- النظرية البنائية: (Constructive theory)

- ترى البنائية أن المعرفة تُبنى بصورة نشطة على يد المتعلم الذي يبذل جهدا للوصول إليها، ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة، ويمكن الاستفادة من ذلك **تعليميا** بأن نكلف طلابنا بعمل ما للحصول على المعلومة مثل البحث عنها في المعاجم والمكتبات والإنترنت، وعمل البحوث العلمية المناسبة لمستواهم اللغوي .

- إن التعلم الحقيقي لا يتم بناؤه على ما سمعه المتعلم أو حفظه أو كرره أمام المدرس، وإنما يتم بناؤه بناء على خبراته وتفاعله مع المجتمع والبيئة المحيطة واللغة.

- تتيح البنائية للمتعلم فرصة إعادة بناء أفكار الفرد من خلال المناقشة والحوار والعمل التعاوني؛ مما يساعد على نمو مهارات التفكير، والمهارات اللغوية والاجتماعية.

- المعلم يوفر بيئة صفية تفاعلية، ويوفر مصادر التعلم، كما أنه يحاور الطلاب ويشجعهم على اكتساب المعرفة، والطالب نشط يقوم ببناء المعارف، فهو مفكر ومبدع وباحث، والمحتوى يتكون من مهام أو مشكلات حقيقية ذات صلة بواقع الطلاب.

تطبيق: يقوم المعلم بطرح مشكلة ما، ويطلب من الطلاب البحث عن حل لها، والإجابة عن الأسئلة المطروحة حولها.

مثال: يطلب المعلم في درس المحادثة من طلابه في المستوى المتقدم الإجابة عن السؤال الآتي: (هل يمكن حل مشكلة ثقب الأوزون من خلال تقليل استهلاك النفط في المصانع حول العالم؟ فيبحث الطلاب عن أصل المشكلة وأسبابها ونتائجها وحلولها، ومن ثم تكون قد ازدادت ثروتهم اللغوية أثناء البحث، ونمت مهاراتهم اللغوية والاجتماعية أثناء العرض.

د- السوسيو بنائية(صاحبها فايجوتسكي):

تتلخص أسس النظرية السوسيو بنائية في الآتي:

- يشترك الإنسان مع الحيوان في بعض الأساسيات مثل:(الأكل، والشرب، والنوم...إلخ).

- الإنسان يمتاز عن الحيوان بالعمليات العليا في التفكير.

- يتم التعلم من خلال التفاعل مع المحيط أو الآخر.

- هي إكمال للنظرية البنائية في بعدها الاجتماعي.

ملخص:

جدول(4) مقارنة مختصرة بين نظريات التعلم المشهورة

المجال	السلوكية	المعرفية(الجشطلتية)	البنائية
يتحقق التعلم من خلال...	الاستجابة للمثير والتكرار	اكتساب المعلومات	بناء المعارف والمعاني الخاصة
يعتبر التعلم...	تغيرا في السلوك	تغيرا في المعارف (البني العقلية)	بناء للمعارف نتيجة التفاعل مع البيئة والمجتمع
دور المتعلم	سلبي	نشط على مستوى معالجة المعلومات داخل عقله فقط	نشط على جميع الأنشطة والمستويات
عملية التدريس	متمركزة حول المعلم	متمركزة حول المعلم، عدا ما يتعلق بعملية معالجة المعلومات	متمركزة حول الطالب

رابعا: ماذا تعرف عن النظريات اللغوية وأثرها على تدريس اللغات؟

لعلكم تتساءلون مجددا: ما علاقة طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بالنظريات اللغوية؟

زملائي؛ إن أغلب طرق تدريس اللغات تعتمد على أساس نظري يتكون من نظرية من نظريات التعلم النفسية، ونظرية من النظريات اللغوية، وشمل ذلك الأثر بناء المواد الدراسية، وإعداد التدريبات اللغوية والوسائل التعليمية؛ ولذلك يجب أن نتعرف أهم

النظريات اللغوية ليسهل علينا فهم الأساس النظري لطرق التدريس.

أ- النظرية البنيوية:[9]

وضع بذور هذه النظرية عالم اللغة دي سوسير وطورها تلاميذه لاحقا، وتعتمد على بعض الأسس أهمها:

1- اللغة نظام صوتي تواضعت على دلالاته مجموعة من الناس للتفاهم والتعبير عن الرغبات المعاني، ومادامت نظاما صوتيا فإن **الاستماع والتكلم** يتقدمان على القراءة والكتابة في الزمن والأهمية، ومن ثم فخطوات تعليم اللغة (استماع- كلام- قراءة- كتابة)، **وأثر ذلك على المحتوى كالآتي:**

- ❐ أصبح الحوار إحدى المواد الأساسية المستعملة في تعليم وتعلم اللغات.
- ❐ تضمن المحتوى تمارين خاصة بإظهار الفروق بين الأصوات المفردة المختلفة والتدرب عليها.
- ❐ تم الاهتمام بتدريبات الظواهر الصوتية كالنبر والتنغيم.
- ❐ تم الاهتمام بالتراكيب اللغوية الأكثر شيوعا في لغة الحديث منها في لغة الكتابة.
- ❐ تم تطوير أجهزة التسجيل، واستعمال التسجيلات التي قام بها محترفون.

2- اللغة عبارة عن مجموعة من العادات اللفظية يمارسها الإنسان دون عناء؛ ومادامت كذلك فإن أفضل وسيلة لاكتساب هذه العادات هي المحاكاة والتكرار.

3- لا توجد لغتان تتماثلان تماما، فلكل لغة تراكيبها المتميزة، ولذا فمن المفيد جدا مقارنة لغة الطالب القومية باللغة الأجنبية للتنبؤ بالصعوبات التي يواجهها المتعلم، واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجتها.

4- على المعلم أن يعلم اللغة ذاتها، لا أن يعلم معلومات عن اللغة؛ (أي يعلم عناصر اللغة ومهاراتها وليس علوم اللغة).

5- اللغة هي تلك التي يستخدمها أصحابها لا الأنماط اللغوية المعيارية التي يفرضها عليهم آخرون(أي اللغة الوظيفية المستخدمة).

6- تتكون كل لغة من عدد محدود من التراكيب التي هي بمثابة القوالب التي يصاغ على نمطها عدد لامتناهٍ من الجمل؛ ومن ثم فإنه يتعين على الطلاب إتقان تلك القوالب فهما وأداء ليكونوا قادرين على فهم اللغة الأجنبية عندما يتحدثها أهلها بالسرعة الاعتيادية. (مثال لقالب: "فعل+ فاعل+مفعول"، هذا قالب واحد يمكن من خلاله إنتاج عدد لا محدود من الجمل، مثل: «كتب الطالب الواجب، شرب القط اللبن"... إلخ).

ب- نظرية القواعد التوليدية لتشومسكي:

- صاحبها نعوم تشومسكي، تتلمذ على يد البنيويين ثم تمرد عليهم وخرج بنظريته القواعد التوليدية التحويلية في كتابه «التراكيب اللغوية» ١٩٥٧.

- تتلخص نظريته في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:»كيف للغة الإنسانية المحدودة الحروف والكلمات أن تولد هذه الأعداد اللانهائية من التعابير اللغوية؟»، ومن نظريته صدرت مقولته الشهيرة: «اللغة هي الاستخدام اللامحدود لموارد محدودة".

- منظومة اللغة ذات البنية الثنائية، فالجملة اللغوية لها بنية سطحية ظاهرة (الألفاظ)، وبنية منطقية عميقة (المعاني والأفكار)، وعملية الإخراج الصوتي هي عملية تحويل الأفكار وقد تجسدت في الألفاظ والأصوات، والنبر والتنغيم، والتقديم والتأخير.[10]

- جرت محاولات من التربويين لاستخلاص بعض المبادئ من نظرية تشومسكي، ومنها:

1- السلوك اللغوي شيء معقد جدا، ومن ثم لا يمكن اكتسابه وتعلمه عن طريق المحاكاة والترديد فقط (إشارة إلى مبادئ السلوكيين)؛ لأن الذاكرة محدودة فلن تتسع لتعلم كل الجمل الموجودة في اللغة.

2- لا بد من إمداد المتعلمين بقدر من الشروح والإيضاحات النحوية ليدركوا الأبنية التي يحاولون السيطرة عليها.[11]

ج- حركة اللغويات الاجتماعية:

- يعود الفضل في تأسيسها إلى اللغوي البريطاني(فيرث)، لكن أشد دعاتها والذي قام بنقد مفهوم الكفاية اللغوية عن تشومسكي ونادى بالاهتمام بالكفاية الاتصالية هو «ديل هايمز".

- نادى هايمز بالاهتمام بالبعد الاجتماعي في عملية تعليم اللغة، أي العناية بالقواعد الاجتماعية التي تحكم الاستعمال اللغوي جنبا إلى جنب مع القواعد التي تهدف إلى الصحة اللغوية.

- أسهمت أفكار هايمز في إيجاد الطريقة التواصلية أو ما يسمى بالمدخل الاتصالي، واستخلصوا بعض المبادئ التي يقوم عليها المدخل الاتصالي كالآتي:

1- بناء الكفاية الاتصالية بمستوياتها الأربعة تعتبر الهدف الأساسي من تعليم اللغة وتعلمها.

2- اختيار محتوى المادة اللغوية وترتيبها وتقديمها على أساس وظيفي، (أي إعادة ترتيب القواعد النحوية والصرفية وعرضها بحسب الحاجات الوظيفية للمتعلم، وليس كما رتبها النحاة في أبواب النحو، وكذلك يمكن إعادة ترتيب تدريس الأصوات بحسب الحاجات الوظيفية).

3- الاهتمام بالقواعد الوظيفية باعتبارها الهيكل اللفظي للغة، وتقديمها بشكل مباشر أحيانا وغير مباشر أحيانا أخرى بحسب الحاجة.

4- التركيز على فهم المعنى الذي هو هدف العملية الاتصالية من غير إغفال الشكل اللغوي.

5- التركيز على المتعلم باعتباره مركز العملية التعليمية.

6- الاهتمام بالمهارات الأربع بشكل متكامل من غير تركيز على مهارة معينة.

7- الاهتمام بالأنشطة الصفية وتحويل الفصل الدراسي إلى بيئة تشبه البيئة الطبيعية خارج الصف، والاهتمام بالوسائل التعليمية.

8- تعليم اللغة عن طريق المواقف الحقيقية للغة بأسلوب طبيعي غير تقليدي.

9- الاهتمام بالتعلم الاجتماعي والتعاوني من خلال تقسيم حجرة الصف لمجموعات.[12]



التقويم

1. **الترتيب الصحيح من العام إلى الخاص هو...:**

أ- النظرية- الطريقة- المدخل- الإجراءات

ب- المدخل- النظرية- الإجراءات- الطريقة

ج- النظرية- المدخل- الطريقة- الإجراءات

2. **نتج عن التقاء آراء النظرية السلوكية مع البنيويين اللغويين ظهور...**

أ- المدخل السمعي الشفهي ب- المدخل التواصلي

ج- المدخل المعرفي

3. **نشأت الطريقة الطبيعية نتيجة ...**

أ- العجز عن التواصل بين الحلفاء في الحرب العالمية

ب- اتجاه فلسفي يهتم بالفرد ويراعي طبيعته الإنسانية

ج- التغيرات السياسية واندثار اللغة اللاتينية

4. **اهتمت النظرية السلوكية بـ ...**

أ- المثيرات والمخرجات ب- المثيرات والعمليات

ج-العمليات والمخرجات

5. **من نتائج النظرية السلوكية في التعليم...**

أ- التركيز على المتعلم لا المعلم

ب- إهمال مبدأ تكرار المعلومات والدروس

ج- تقسيم الدرس لأهداف سلوكية يمكن تقويمها

6. **اهتمت النظرية المعرفية (تطبيقيا) بـ ...**

أ- طريقة شرح المعلم للغة

ب- العمليات العقلية التي يفعلها المتعلم عند التعلم

ج- توجيه المعلم للطلاب عند اختبارات اللغة

7. **من نتائج النظرية المعرفية في التعليم...**

أ- التركيز على المتعلم لا المعلم

ب- إهمال دور المتعلم في التعلم

ج- الاهتمام بالمعلم كونه مصدر المعرفة

8. **من أهم تطبيقات نظرية الجشطلت في تعليم اللغة العربية...**

أ- دراسة الأصوات والحروف معا قبل الجمل والكلمات

ب- تدريس الحروف والانتقال منها إلى دراسة الكلمات

ج- تدريس الكلمة ككل، ثم الانتقال إلى تدريس حروفها

9. **فهم النصوص القرائية في ظل النظرية البنائية يقوم على...**

أ- ما سمعه المتعلم من المعلم

ب- تفاعل الطالب مع النص من خلال خبراته السابقة

ج- قدرات المعلم على شرح النص

10. **في ظل النظرية البنائية لا يقوم المعلم بـ...**

أ- توفير بيئة صفية تفاعلية

ب- تشجيع الطلاب على اكتساب المعرفة

ج- بناء أفكار الطلاب من خلال طريقة المحاضرة

11. **عندما يكلف المعلم طلابه بالبحث عن أسباب مشكلة الاحتباس الحراري، وإيجاد حلول عملية، رغم أنهم لم يدرسوا الموضوع من قبل)، فإنه يطبق مبادئ ....**

أ- النظرية البنائية ب- النظرية الجشطلتية

ج- النظرية السلوكية

12. **الآتي من تطبيقات النظرية البنيوية في تعلم العربية عدا...**

أ- تقديم الاستماع والتكلم على القراءة والكتابة

ب- إهمال تدريبات النبر والتنغيم

ج- الاهتمام بالتراكيب اللغوية الأكثر شيوعا في لغة الحديث

13. **الآتي من مبادئ النظرية البنيوية في تعلم العربية عدا...**

أ- أن اللغة عادات لفظية وأفضل وسيلة لاكتسابها المحاكاة والتكرار

ب- أن مقارنة لغة الطالب الأم باللغة الأجنبية ضرورية للتنبؤ بالصعوبات

ج- ضرورة التعليم عن اللغة، وليس اللغة ذاتها

14. **الآتي من مبادئ المدخل الاتصالي عدا...**

أ- وجوب ترتيب القواعد كما رتبها النحاة

ب- وجوب تقديم القواعد بشكل وظيفي

ج- الاهتمام بالمهارات الأربع دون تركيز على مهارة معينة

15. **ما النظرية الأكثر تأثيرا في تعلم اللغات في رأيك؟ ولماذا؟**

المبحث الثاني: الطرق العالمية لتدريس للغات

ما أشهر الطرق العالمية لتدريس اللغات؟ وما أهم مبادئها؟

تمهيد:

- يعرض هذا القسم عددا من الطرق المشهورة لتدريس اللغات حول العالم؛ وذلك لكي نتعرف على تاريخ المجال وأدبياته من جهة، ومن جهة أخرى لنتعرف إلى التجارب السابقة التي يمكن أن ننتقي منها ما يناسب تعليم اللغة العربية.



شكل(١١) يبين أشهر الطرق العالمية لتدريس اللغات

- تتضمن الطريقة في تعليم اللغات الثانية/الأجنبية **مبادئ** (principles) **وأساليب**(Techniques)، تمثل المبادئ الإطار النظري للطريقة (ملامح الطريقة)، وتمثل الأساليب العرض السلوكي للمبادئ (الإجراءات)، وسوف يقدم نموذج تطبيقي لكل طريقة قبل عرض مبادئها وملامحها؛ حتى تستطيع بناء تصور واضح قائم على الفهم والتطبيق العملي، وكذلك لتتمكن من استنتاج المميزات والعيوب.

- يتضمن هذا المبحث نشأة كل طريقة، والمدخل الذي اعتمدت عليه، ونموذجا تدريسيا(العرض السلوكي للمبادئ)، ثم ملامح الطريقة (الإطار التظري)، وأخيرا عرض أهم المميزات والعيوب.

طريقة النحو والترجمة: Grammar Translation Method

أ- النشأة:

هذه الطريقة لا يمكن الرجوع بها إلى رأي فرد بعينه أو جماعة بعينها، وإنما تمتد جذورها في التعليم الرسمي للغتين اللاتينية واليونانية في أوربا لعدة قرون[13]، حيث نقلتا التراث الإنساني المكتوب بلغات شتى إلى العالم الغربي، فشعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين، واتبعوا في ذلك الأساليب التي كانت متبعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى في البلاد الأوربية، وسميت بذلك لأنها تهتم بتدريس القواعد بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها.

هيمنت طريقة القواعد والترجمة على ميدان تعلم اللغات -خاصة اللغات الأوربية- قرابة قرن من الزمان، في الفترة ما بين العقد الخامس من القرن التاسع عشر حتى العقد الخامس من القرن العشرين[14]، ومازالت تستخدم حتى يومنا هذا في بعض أجزاء العالم.

ب- مدخل الطريقة:

تعددت الآراء حول المدخل الذي اعتمدت عليه الطريقة؛ فيرى البعض أنها لا تنطلق من مدخل ولا تستند إلى نظرية[15]، إلا أن هناك فريقا آخر يرى غير ذلك، وهو ما سنعرضه.

نظرية اللغة:

تستند هذه الطريقة إلى الآراء التي سبقت دي سوسير ومدرسة براغ في اللغويات الوصفية، حيث كان النحو والصرف يعتمدان قبلها على

آراء فلسفية ومنطقية أغلبها ذاتي لا يخلو من نظرات عاطفية غيبية يصعب إخضاعها للمقاييس العلمية.

نظرية التعلم:

تعتمد هذه الطريقة على نظرية الملكات العقلية أو التدريب الشكلي في علم النفس، تلك النظرية التي نادت بانقسام العقل إلى أقسام أو مناطق، منها ما يختص بالذاكرة وحل المشكلات وغير ذلك.[16]

ج- نموذج تدريسي:

- في بداية الحصة يدخل المعلم إلى حجرة الدرس، والطلاب جالسون على مقاعدهم، وكتبهم مفتوحة؛ انتظارا لدرس جديد، أو لاستكمال درس سابق.
- يبدأ الدرس الجديد بنص قرائي في صدر الصفحة، مسبوقا أو مذيلا بقائمة من المفردات الجديدة، ثم يقوم المعلم بترجمتها إلى لغة الدارسين الأم أو إلى لغة وسيطة، ويكتب ذلك على السبورة إن وجدت، أو يملي على الطلاب، وهم يكتبون خلفه، وقد يكون معظمها مترجما في الكتاب إلى اللغة الأم أو إلى لغة وسيطة يتقنها جميع الطلاب.
- يقرأ المعلم النص بنفسه، أو يطلب من أحد الطلاب النابهين قراءته قراءة جهرية، ويعطي جميع الطلاب بعد ذلك فرصة لقراءة النص قراءة سرية، ليتفرغ لكتابة القواعد والأمثلة على السبورة، يحاول الطلاب خلال القراءة ترجمة جمل النص وعباراته إلى اللغة الأم، مستعينين بمعجم ثنائي اللغة، وقد يساعدهم المعلم في هذه المهمة إذا لزم الأمر.

- يبدأ المعلم بعد ذلك بشرح القواعد الصرفية والنحوية، التي قد كتب أمثلتها على السبورة في أثناء القراءة السرية، مختارة من النص المقرر، وقد يمضي وقتا طويلا في شرح بعض المصطلحات والمسائل الصرفية والنحوية بما فيها من استثناءات أو نوادر أو شواذ، كل ذلك أو معظمه يتم باللغة الأم (أو باللغة الوسيطة)، وقد يقارن هذه القواعد بالقواعد المقابلة أو المشابهة لها في اللغة الأم.

- أما بقية الحصة فتخصص عادة لبعض التدريبات الكتابية غير الإبداعية؛ كتصريف الأفعال والأسماء والصفات، وترجمة الجمل والعبارات من اللغة الأم وإليها، وملء الفراغات بكلمات محفوظة.

- وقد يلقي المعلم على طلابه في نهاية الحصة بعض الأسئلة والألغاز اللغوية، التي تتطلب الإجابة عنها قدرة عقلية عالية، أو خلفية قوية في النحو والصرف، أو رصيدا من المفردات المحفوظة، ومن لم يستطع من الطلاب إكمال تدريبات الفصل فعليه إكمالها في المنزل، كما أن على الجميع أن يستعدوا للدرس القادم، وأن يحضروا إلى الفصل وقد حفظوا كلمات الدرس الجديد ومصطلحاته.[17]

د- ملامح الطريقة:

- تقدم الدروس باللغة الأم، مع استعمال قليل للغة الهدف.

- تعلم المفردات في قوائم كلمات معزولة.

- شروح مستفيضة لمشكلات النحو المعقدة.

- قراءة نصوص كلاسيكية صعبة في مرحلة مبكرة جدا.

- لا يوجه اهتمام بمحتوى النصوص(المضمون)، وإنما تعالج باعتبارها تدريبات على التحليل النحوي.

- تتكون التدريبات الوحيدة من ترجمة جمل غير مترابطة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم.[18]

هـ- مميزات الطريقة:

- لا تكلف المعلم الذي يستخدمها عبئا ثقيلا.(فعندما يتعب يجلس ويكلف الطلاب بحل بعض التدريبات التحريرية، كما أنه لا يحتاج إلى أن يبتكر في تخطيط درسه؛ لأنه يتبع خطوات عرض الكتاب المدرسي خطوة خطوة).

- تناسب الفصول المزدحمة بالمتعلمين.

- إجراءات التقويم لا تتطلب جهدا كبيرا من قبل المعلم.

- الطلاب الذين يدرسون بهذه الطريقة يحسنون عادة مهارتي القراءة والكتابة على نحو أفضل من الطلاب الذين يدرسونها بطريقة أخرى.

و- عيوب الطريقة:

- عدم عنايتها بمهارتي الاستماع والمحادثة.

- مخالفتها الظاهرة لمبدأ أساسي في تعليم اللغة ينادي بتعليم اللغة وليس التعليم عنها.(فالتحليل النحوي والصرفي تدريس عن اللغة وعلومها، والمطلوب إجادة اللغة بوصفها مهارات وليس معلومات).[19]

- التدريس بهذه الطريقة غالبا ما يقود إلى تدخل أنظمة اللغة الأم للمتعلم في أنظمة اللغة الهدف، وقد تستمر هذه المشكلة مع المتعلم مهما تقدمت به المراحل.

- الطالب الذي تعلم بهذه الطريقة غالبا ما يصعب عليه إنتاج لغة سليمة وطبيعية، لأنه تعلم اللغة بطريقة نحوية متكلفة؛ فقد تعود على رصف الكلمات التي حفظها في منظومة نحوية شكلية، تفوح منها رائحة الترجمة.

- موقف الطالب سلبي؛ يتلقى الشرح والإملاء، فيكتب ويترجم ويحفظ، ويعيش في جو محاط بالتوتر؛ وذلك مما يؤدي إلى تدني مستوى الدافع نحو التعلم.

- هذه الطريقة لا تصلح لتدريس الأطفال؛ لأنهم-في هذه المرحلة العمرية- لا يدركون المصطلحات النحوية والصرفية، بالإضافة إلى صعوبة فهم محتوى النصوص الأدبية والعلمية.

- أساليب التقويم لا تتعدى اختبارات المقال، وهي اختبارات ذاتية غير موضوعية، تعتمد على الحفظ، وتقيس جانبا مما حصله الطلاب من المفردات والقواعد الواردة في الكتاب، ولا تعطي نتائج واضحة عن الكفاية اللغوية.[20]

- لا تنجح تلك الطريقة مع الطلاب الأقل ذكاء حيث نجدهم في حالة ارتباك، ويقعون في أخطاء كثيرة مما يؤدي إلى كراهيتهم لتعلم اللغة وتسربهم من حجرات الدراسة.[21] (أي إنها لا تراعي الفروق الفردية).

الطريقة المباشرة: (The Direct Method)

أ- النشأة:

جاءت هذه الطريقة ثمرة لحركة الرفض الواسعة لطريقة النحو والترجمة التي ظهر فشلها في الاستجابة للأهداف التي استجدت في حقل تعليم اللغات، ويعود الفضل في تأسيس هذه الطريقة إلى المربي الفرنسي يعقوب جوان[22] في نهاية القرن التاسع عشر[23]، وسميت بالطريقة المباشرة لأن التعلم فيها يتم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات والأشياء والأحداث التي تدل عليها بدون استخدام اللغة القومية من جانب المدرس أو من جانب الطلبة.[24] (أي تستخدم اللغة الهدف فقط في الدرس).

ب- مدخل الطريقة:

ظهرت هذه الطريقة في الوقت الذي ظهرت فيه الدراسات اللغوية الحديثة التي دعت إلى دراسة اللغة دراسة علمية مجردة، وكان من أساسيات هذه الدراسات أن اللغة سلوك طبعي، وأن الأصل فيها الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة، وعلى الرغم من أن فكرة هذه الطريقة بدأت قبل ظهور هذه النظريات، فإنها آمنت بهذه الأساسيات.[25]

وتستند هذه الطريقة إلى عدد من المبادئ أهمها:

- تتماثل الطريقة التي يتم بها تعلم اللغة الثانية مع الطريقة التي يتعلم بها الفرد لغته الأولى.
- يستند تعلم اللغات إلى نتائج دراسات علماء النفس.
- ينبغي تدريس اللغة أصواتا وجملا في إطار موقف طبيعي ترتبط به

هذه الأصوات والجمل بمدولاتها سواء عن طريق تجسيد الفعل من المعلم، أو أداء الدور، أو عن طريق إحضار عينة من الأشياء التي تدل عليها الكلمات.

- يترتب على ما سبق أن الترتيب الطبيعي في تعلم مهارات اللغة الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة.[26]

ج- نموذج تدريسي:

- في المرحلة الشفهية يدخل المعلم إلى غرفة الصف، ويسلم على الطلاب ويحييهم باللغة الهدف، ثم يسألهم عن درس اليوم وعن بعض أهدافه، فيردون عليه باللغة الهدف أيضا، مستعملين كلمات معروفة وعبارات قصيرة.

- يستمر المعلم في طرح الأسئلة على الطلاب وهم يجيبون، ويقوم أحيانا بإصدار بعض الأوامر التطبيقية لهم، نحو: (أغلق الباب يا محمد، افتح النافذة يا صالح، اجلس هنا يا علي، امسح السبورة لو سمحت، تقدم يا منصور، اجلس بجوار زميلك سالم... وهكذا).

- هذه الخطوات التي يقوم بها المعلم لا بد أن تكون مدروسة ومعدة سلفا، وفق خطوات المنهج والكتاب المقرر، وأن يتأكد المعلم أن طلابه يستطيعون المشاركة فيها وتنفيذها، بما يعرفه عن مستواهم وحصيلتهم في اللغة الهدف، وقد يجري المعلم في نهاية الحصة تقويما لأداء الطلاب ومدى استيعابهم لما قدم لهم.

- في درس من الدروس التي يكون الطلاب فيها قادرين على القراءة، بالإضافة إلى الحديث الشفهي، يحضر المعلم درسه مبنيا على نمط محدد أو قاعدة

معينة يريد تقديمها إلى الطلاب، مستعينا بصورة يضعها على الحائط أو يرسمها على السبورة بحيث تكفي لشرح جميع الكلمات المراد تقديمها في هذا الدرس، مع الاستعانة بالحركات والتمثيل لتوضيح معاني الكلمات المجردة، وفي أثناء ذلك، يردد الطلاب بعض الكلمات والعبارات استعدادا للإجابة عن الأسئلة التي قد يلقيها عليهم المعلم فيما بعد.

- يتم ذلك دون تدخل مباشر من المعلم، وربما يخطئ الطالب في هذه المرحلة، غير أن المعلم لا يقوم بتصحيح أخطائه إلا في حالات معينة.

- بعد أن ينتهي المعلم من تدريس الكلمات والعبارات، ويفهمها الطلاب فهما حقيقيا، يطلب منهم أن يقرءوا النص من الكتاب المقرر قراءة جيدة تتفق مع الطريقة التي تعلموا بها هذه المفردات والعبارات، وعادة ما يقرأ المعلم النص بنفسه جملة جملة، وهم يرددون خلفه جماعيا، ثم يقرأ الطلاب النص بعده قراءة سليمة صحيحة، مراعيا فيها النطق السليم، من نبر وتنغيم ووقف.

- في نهاية الحصة يطرح المعلم عددا من الأسئلة التي تدور حول النص، والطلاب يجيبون عنها باللغة الهدف، وعندما ترد صعوبات في فهم كلمات أو عبارات، يقوم المعلم بشرحها وكتابة الشرح على السبورة والطلاب يدونون ذلك في كراسة الملحوظات أو على حواشي الكتاب المقرر.

- ربما يختتم الدرس بأناشيد يرددها الطلاب، تحتوي على الكلمات والعبارات المراد تعلمها، ثم يغادرون القاعة فرحين بفهمهم لمادة الدرس.[27]

- يختلف التدريس بهذه الطريقة حسب مستوى المتعلمين والمراحل التي قطعوها في اللغة الهدف، بيد أنها تتفق في أمر واحد هو تقديم المادة

بشكل منظم ومتدرج، لا تتقدم فيه خطوة على خطوة، سواء أكانت شفهية أم مكتوبة.

د- ملامح الطريقة:

- يتم التعليم في الصف باللغة الهدف بصورة كلية.(الهدف الأسمى لهذه الطريقة أن يفكر الدارس باللغة العربية).
- لا تعلم إلا المفردات والجمل التي يشيع استعمالها في الحياة اليومية.
- يدرس النحو عن طريق أسلوب الاستقراء.(أي الانتقال من الأمثلة إلى القاعدة)
- تقدم النقاط الدراسية الجديدة شفويا.
- تدرس الكلمات الحسية عن طريق التمثيل والأشياء الحقيقية والصور، أما الكلمات المجردة فتعلم عن طريق ترابط الأفكار.[28]
- يتكون الدرس عادة من قصة أو حوار بسيط.
- يقدم الحوار أو المادة اللغوية مصحوبة بالوسيلة التعليمية المناسبة.
- تحرم الترجمة في تعليم اللغة الهدف.
- تُفضل الطريقة المباشرة التدريبات اللغوية التي تأتي في صورة أسئلة وأجوبة تتعلق بالمادة اللغوية المقدمة للمتعلمين.
- تهتم بثقافة اللغة الهدف وتعمل على تدريسها بطريقة غير مباشرة.
- تقدم النصوص الأدبية لطلاب المستويات المتقدمة بقصد الفهم والمتعة.[29]
- يركز على النطق السليم ويعلم كلًّا من الكلام وفهم المسموع.

- تبنى المهارات الشفوية الاتصالية في شكل سلسلة متدرجة حول تبادلات السؤال والجواب بين المعلمين والدارسين في صفوف صغيرة ودروس مكثفة.

وتبلورت هذه المبادئ في الإرشادات الآتية لتعليم المهارات الشفوية:

- ❐ لا تترجم: وضِّح.
- ❐ لا تشرح: مثِّل ودرِّب.
- ❐ لا تخطب: وجه أسئلة.
- ❐ لا تقلد الأخطاء: صحح.
- ❐ لا تتكلم بكلمات مفردة: استعملها في سياق.
- ❐ لا تتحدث كثيرا: اجعل الدارسين يتحدثون أكثر.
- ❐ لا تستعمل الكتاب: استعمل خطة درسك.
- ❐ لا تتجاوز الخطة: اتبع خطتك.
- ❐ لا تسرع جدا: ساير خطوات الدارسين.
- ❐ لا تتكلم بسرعة شديدة: تكلم بشكل طبيعي.
- ❐ لا تفقد صبرك: خذ المسألة ببساطة.[30]

هـ- مميزات الطريقة:

- تقدم اللغة في مواقف حية يستطيع الدارس من خلالها فهم المفردات والتراكيب.

- تعتبر أول محاولة لاستخدام الحوار والسرد القصصي كأساس لتعليم المهارات اللغوية المختلفة.

- ترفض استعمال اللغة الوسيطة مما يدعم مهارات اللغة الجديدة.

- تستلزم من المعلم التجديد في شرح المادة التعليمية والابتكار في شرح المفردات والتراكيب.

- يعزى إليها فضل شيوع استعمال الوسائل التعليمية.

- استخدمت الأساليب الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية مثل الحوار واستعمال الأسئلة والأجوبة والتقليد والإملاء واستنتاج القواعد النحوية من النص.

- يتزايد في ضوئها دافعية الطلاب نحو التعلم.[31]

و- عيوب الطريقة:

- لا مجال في هذه الطريقة لشرح القواعد المدروسة ولو بأسلوب موجز، وهو أمر لا يكاد يستغني عنه البالغ حين يتعلم لغة أجنبية.

- لا مجال لاستعمال لغة وسيطة، ومن ثم يُحرم الطالب من فهم بعض الكلمات التي يعجز المدرس عن شرحها.[32]

- تسمح للطلاب بحرية الكلام في مواقف غير مخططة؛ مما يترتب عليه أن يخلط الطالب بين لغته الأولى واللغة الهدف.

- استعمال هذه الطريقة على المراحل الأولى المبتدئة من تعلم اللغة، ولا مجال لها في المراحل التالية.

- إن المنطلق الذي تستند إليه هذه الطريقة (أنَّ تعلم اللغة الثانية متماثل مع تعلم اللغة الأولى) محل شك ومحور جدل.[33]

طريقة القراءة The Reading Method

أ- النشأة:

لقد أثبتت الدراسة التي أجراها كولمان 1929 عجزا واضحا في مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين الذين أمضوا أكثر من سنتين في التعلم بالطريقة المباشرة، وذلك بسبب الاهتمام الزائد بمهارتي الفهم والكلام، وقلة الاهتمام بمهارتي القراءة والكتابة[34]، وقد كان لهذا الأمر أثره في الاتجاه إلى تعليم القراءة فقط للغة الأجنبية في هذه الفترة، والبحث عن إحدى الطرق لتعليم القراءة حتى يتمكن الطالب في هذه الفترة(مدة عامين) من السيطرة على مهارات القراءة المختلفة مثل: التعرف والفهم بجميع أنواعه والسرعة في القراءة وغيرها.[35]

ب- مدخل الطريقة:

- تبين مما سبق أن طريقة القراءة تهتم بالجانب المكتوب من اللغة وتهمل الجانب الشفهي المنطوق، وهذه نظرة غريبة جدا، خاصة أن هذه الطريقة نشأت وتطورت في أزهى مراحل نمو الدراسات اللغوية البنيوية التي تؤكد على الجوانب الشفهية في اللغة.

- وفيما يتعلق بتعليم اللغة، فإن هذه الطريقة تنطلق من فلسفة نفسية تعليمية مؤداها أن إتقان المتعلم مهارة القراءة، وقدرته على فهم المعنى من النصوص المكتوبة، وسيلة لإتقان المهارات الأخرى، فهذه الطريقة إذًا تؤمن بانتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى.[36]

ج- نموذج تدريسي:

- يدخل المعلم إلى حجرة الدرس حاملا معه الكتاب المقرر والكتب المرافقة، ويطلب من طلابه فتح الكتاب بعد أن يبين لهم موضع الدرس، ورقم الصفحة، ويقوم بعد ذلك بكتابة الكلمات الجديدة على السبورة إن لم تكن مكتوبة في الكتاب بخط مميز، وقد ينطقها أمام الطلاب نطقا سليما مرة أو مرتين، ثم يقرأ النص بنفسه بصوت واضح، أو يطلب من أحد الطلاب النابهين قراءته قراءة جهرية، ثم يطلب من جميع الطلاب قراءة النص قراءة صامتة من أجل الفهم.

- ينتقل المعلم بعد ذلك إلى الكتاب المصاحب لكتاب القراءة الأساس، الذي عادة ما يحضره الطلاب معهم يوميا؛ لأنه يحتوي على أسئلة استيعاب لنصوص الكتاب الأساس، ثم يطلب منهم الإجابة عن أسئلة استيعاب للنص المقروء، وكتابة الإجابات في كراسة مستقلة تسمى كراسة التدريبات، وعادة ما يقرأ المعلم كل سؤال وإجابته بصوت واضح، أو يطلب من بعض الطلاب قراءته قراءة جيدة.

- يحرص المعلم في أثناء قيامه بهذه الأنشطة على ألا يتعدى فقرة إلا وقد استوعبها الطلاب، ومن لم يستطع منهم فعليه الاستعانة بكتاب آخر (لمايكل ويست)، خُصِّص للإجابة عن جميع الأسئلة وترجمة معاني الكلمات الواردة في الكتاب الأساس والكتاب المرافق له إلى اللغة الأم.

- يخصص المعلم وقتا قصيرا من الدرس لتدريب الطلاب على المحادثة، كما يخصص وقتا آخر لتدريب الطلاب على التعبير الشفهي والتحريري باستعمال الكلمات والعبارات الواردة في النص المقروء، وغالبا ما تكون هذه الأنشطة مرتجلة، غير عملية.

- وفي نهاية الحصة يطلب المعلم من طلابه أن يقرءوا الكتب المصاحبة في منازلهم، وهذه الكتب صغيرة الحجم، سهلة القراءة والفهم؛ لأن جميع كلماتها وعباراتها وتراكيبها قد استوعبها الطلاب في الكتاب الأساس، ونوقشت في الفصل، وقد أعدت هذه الكتب لتعويد الطلاب على القراءة الذاتية الحرة مع الفهم السليم، دون حاجة إلى الترجمة أو الاستعانة بالمعاجم.

- كما لاحظنا من الخطوات السابقة أن اللغة الهدف تُقدم من خلال القراءة، وتدريب المتعلمين على أساليب قرائية معينة، يعتقد أنها تعينهم على فهم النصوص المكتوبة؛ إيمانا من أصحاب هذه الطريقة بأن التمكن من فهم المقروء أداة تبقى بيد المتعلم، يستفيد منها في تنمية لغته في المهارات الأخرى، وانطلاقا من مبدأ انتقال أثر التدريب من مهارة إلى مهارات أخرى، وتحقيقا لهذا الهدف قام مايكل ويست وغيره من أصحاب هذه الطريقة بتأليف كتب في تعليم اللغة الإنجليزية في أنحاء متفرقة من العالم، وقد اختيرت مواد هذه الكتب ورتبت وفق معايير وقوانين نفسية تربوية، كالشيوع والتدرج في الصعوبة والتعقيد...إلخ، والمنهج الذي تطبق فيه هذه الطريقة يتكون من كتاب أساس لكل مرحلة، وكتب أخرى مصاحبة، ككتب التدريبات، وكتب القراءة الحرة.[37]

د- ملامح الطريقة:

- الهدف من هذه الطريقة القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا
- الاهتمام بالقراءة الصامتة والاستفادة منها بوصفها منطلقا لتنمية المهارات الأخرى.
- قلة الاهتمام بالجانب الشفهي مع قلة التدريب على الكتابة.
- التقليل من شرح القواعد.[38]

هـ- مميزات الطريقة:

- يكتسب الطلاب مفردات جديدة من خلال القراءة الواسعة والمكثفة التي كانت تتم خارج الصف، والتي طبعت من أجلها بعض الكتب الخاصة.
- يتمكن الطلاب من القراءة في اللغة الأجنبية، ويتعرفوا على مواطن الاتفاق والاختلاف بين ثقافته وثقافة الآخرين الذين يتعلمون لغتهم.[39]
- غرس حب القراءة لدى المتعلمين، مما يقود إلى استقبال كمية من الدخل اللغوي الذي يؤدي إلى اكتساب اللغة الهدف بطريقة طبيعية وسليمة.
- نبهت هذه الطريقة على ضرورة ضبط المواد اللغوية وترتيبها وتقديمها، ووضع كتب مصاحبة للكتاب الأساس، وإمكان تعليم اللغة لأغراض خاصة.
- عدم المبالغة في شرح القواعد.[40]

و- عيوب الطريقة:

- كانت القراءة عبئا على الطلاب الذين لديهم صعوبات خاصة في القراءة في لغتهم القومية[41]

- ألقت الطريقة بثقلها على جانب واحد من جوانب اللغة وهو القراءة، وأهملت الجوانب الشفوية.

- أهملت مهارة الكتابة التي تحتاج إلى تدريبات خاصة تحت إشراف المعلم.

- لم تراع الفروق الفردية، فتقديم اللغة من خلال القراءة فقط لا يناسب جميع الطلاب.

- التدرج في تقديم المادة اللغوية ربما يحول المواقف التعليمية إلى مواقف مصنوعة.[42]

الطريقة السمعية الشفوية (The Audiolingual Method)

أ- النشأة:

- يعود الفضل في ابتكار مصطلح «السمعية الشفهية» إلى نلسون بروكس 1964، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تجمع بين الاستماع إلى اللغة أولا، ثم إعطاء الرد الشفهي بعد ذلك مع وجود عنصر مرئي أو بدونه.[43]

- ظهرت الطريقة السمعية الشفهية نتيجة عدد من الأسباب والعوامل السياسية والعلمية كالآتي:

1- اكتشف الأمريكان أثناء الحرب العالمية الثانية أنهم عاجزون إلى حد ما عن الاتصال الفعال بحلفائهم في الحرب، وأنهم في حاجة لضباط وجنود وموظفين أكثر كفاءة في استخدام اللغة الأجنبية من أجل الاتصال المباشر مع غيرهم؛ ولذلك أنشأ الجيش الأمريكي بعض المدارس مستخدما هذه الطريقة.[44]

2- الحاجة إلى الاتصال الشفهي بين الأمم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وخاصة مع تطور وسائل الاتصال الحديثة.

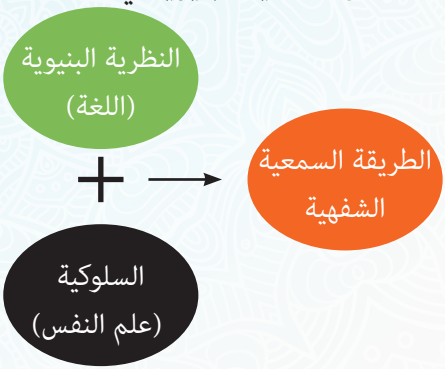
3- عجز الطرائق السابقة وبخاصة طريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة عن تحقيق المطالب الاتصالية بالمفاهيم الجديدة.

4- التطور في الدراسات اللغوية النفسية الذي انتهى بالتكامل بين النظرية البنيوية الوصفية في علم اللغة، والنظرية الحسية السلوكية في علم النفس.[45]

ب- مدخل الطريقة

نظرية اللغة:

تعتمد الطريقة في نظرتها إلى طبيعة اللغة على النظرية البنيوية في اللغات للأمريكي (ويليام ملتون) الذي صاغ شعاراتها في أن اللغة هي الكلام المنطوق لا المكتوب، وأنها مجموعة عادات، وأنه على المعلم أن يعلم اللغة ذاتها لا أن يعلم معلومات عن اللغة.[46]



شكل(١٢) يوضح الأساس النظري للطريقة السمعية الشفوية

نظرية التعلم:

تسلم هذه الطريقة بالنظرية السلوكية التي تفسر عملية تعلم اللغة على أنها استقبال مثير وإصدار استجابة شريطة التعزيز المستمر.

مثير مثل سؤال من معلم أو معلومة	كائن حي (دارس اللغة)	استجابة سلوكية (مثل: الإجابة عن السؤال)	مع التعزيز فالسلوك قابل للتكرار، وسيصبح عادة (استحسان المعلم)
			مع عدم التعزيز أو مع التعزيز السلبي فلا يحتمل التكرار (عدم استحسان أو إهمال)

شكل(13) يوضح العلاقات بين المثير والاستجابة والتعزيز[47]

من أهم المبادئ السلوكية التي اعتمدت عليها الطريقة السمعية الشفوية ما يأتي:

1- تعلم اللغة الأجنبية في الأساس عبارة عن عملية تكوين عادة آلية، وأنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة، ويتأثر هذا السلوك بالمثيرات والاستجابات والمعززات، وأن الاختلافات اللغوية ليست بسبب الوراثة وإنما البيئة المتمثلة في الوالدين والإخوة والأقران والبيئة الطبيعية.

2- يمكن تعلم مهارات اللغة على نحو فعال إذا قدمت العناصر المراد تعلمها في اللغة الهدف في شكلها المنطوق قبل أن تقدم في شكلها المكتوب.

3- يؤكد السلوكيون الأهمية القصوى لحفظ بعض العبارات والمفردات عن ظهر قلب، بل حفظ قطع كبيرة بأكملها أغلبها محادثات من سؤال وجواب.(المران يقود إلى الإتقان)

3- يقدم القياس أساسا لتعليم اللغة أفضل من التحليل، ويؤجل شرح القواعد النحوية إلى أن يتمرس المتعلمون على النمط في سياقات متنوعة.[48]

ج- نموذج تدريسي:

تختلف إجراءات التدريس في هذه الطريقة حسب مستوى الطلاب في اللغة الهدف، وبخاصة في المرحلة السمعية الشفهية، التي يمضي فيها الطلاب عدة أسابيع، يستمعون فيها إلى حوارات سهلة، قد تكون مقرونة ببعض الصور أو المشاهد، لكنها لا تحتوي على نصوص مكتوبة إطلاقا. وإليكم النموذج:

1- يدخل المعلم إلى الصف، ويسلم على الطلاب، حاملا معه الكتاب المقرر وصورة مكبرة تصور معنى النص ومشاهده، وتساعد الطلاب على الفهم، ويعلق المعلم هذه الصور أو يرسمها على السبورة، ثم يطلب من الطلاب فتح الصفحة للدرس الجديد الذي يبدأ بنص قرائي، عادة ما يكون حوارا يمثل موقفا من المواقف في بيئة اللغة الهدف، ويدور حول نمط واحد من أنماط اللغة.

2- يقرأ النص الأساس جملة جملة، ويشير بيده إلى الصور التي تبين معني كل جملة أو عبارة في أثناء قراءتها، ثم يعود ويقرأ مرة أخرى، والطلاب يرددون خلفه بصورة جماعية، جملة جملة، وإذا كان الطلاب غير قادرين على القراءة من الكتاب أو متابعة المعلم بسهولة، فإنه غالبا ما يستعين بأحد الطلاب المتميزين أو أحد المعلمين؛ ليقف معه في مقدمة الفصل بجوار السبورة، ويردد معه أو يقرأ بعده بقية الحوار بصوت واضح.

3- بعد أن يتأكد المعلم أن طلابه قد استطاعوا ترديد النص جماعيا وبصورة جيدة، يقسم الفصل إلى مجموعتين: يمين ويسار، أو أمام وخلف، ثم يقرأ النص ويطلب من المجموعة الأولى أن تقرأ الجملة الأولى، التي عادة ما تكون سؤالا، وتقوم المجموعة الثانية بقراءة الجملة الثانية، التي هي جواب الجملة الأولى.

4- يقسم الفصل إلى مجموعات، حسب الصفوف أو الممرات، فتردد كل مجموعة عبارة أو جملة أو جزءا من الحوار، وتكمل المجموعة التي بعدها الجزء الذي يليه، ثم تكمل المجموعة الثالثة الجزء الآتي، وهكذا حتى ينتهي الحوار.

5- يطلب من كل طالب أن يقرأ النص أو جزءا منه أمام زملائه، بصوت واضح، ويصغي المعلم إلى نطق طلابه، ويحرص على أن ينطقوا أصوات اللغة نطقا سليما، مع الاهتمام بالنبر والتنغيم والوقف.

6- ينتقل المعلم بعد ذلك إلى تدريبات الأنماط، التي تعد مرحلة مهمة، بل هي قوام هذه الطريقة، وهي تدريبات تدور حول هدف الدرس وتعزز الحوار أو النص الأساس، فإذا كان موضوع الدرس الفعل الماضي مثلا، فإن تدريبات الأنماط كلها تدور حول تحويل الفعل المضارع إلى ماض، بعد أن يكون الطلاب قد درسوا الفعل المضارع وتدربوا على استعماله في درس سابق.

أما تدريبات الأنماط فهي عدة أنواع منها: تدريبات التبديل، وتدريبات التحويل، وتدريبات الربط، وتدريبات التوسعة، وتحت كل نوع أقسام فرعية يتم التدرب عليها مرحليا وفق خطوات متدرجة.

مثال: في تدريبات التحويل على الفعل المضارع، يسير التدريب على النحو الآتي:

أ- يقرأ المعلم التدريب والطلاب يرددون خلفه بصورة جماعية؛ فيقول: يقرأ محمد الدرس، ثم يرددون هذه الجملة بعده جماعيا.

ب- بعدما ينتهي الطلاب من قراءة الجملة يعطي المعلم الإشارة التي تسمى مفتاح التحويل، كما تسمى نداء المبادرة، فيقول:(أمس)، وقد يشير بيده إلى الخلف للدلالة على الزمن الماضي، فيستجيب الطلاب، ويقولون بصوت واحد: (قرأ محمد الدرس أمس)، ثم يعزز المعلم هذه الاستجابة الصحيحة بالإعادة، وقد يسمعها الطلاب من شريط مسجل.

ج- يتأكد المعلم من أن الطلاب قد حفظوا النمط من خلال التجاوب والتحويل بطريقة تلقائية سريعة، وقد يسأل المعلم طلابه عن السمات التي تجمع هذه الأنماط التي تدربوا عليها.

د- يتم التدريب على هذا النمط في أنواع أخرى من تدريبات الأنماط، وتدريبات التبديل، وتدريبات الربط، وتدريبات التوسعة، وقد يلجأ المعلم إلى تدريبات أخرى، كملء الفراغات، وتكوين الجمل وغيرها، بصورة فردية أو بصورة جماعية.

7- ينتقل المعلم إلى نمط آخر من التدريب، يسمى لعب الأدوار (Role-Play)، وهو سلسلة من الأنشطة السريعة التي يقوم بها الطلاب بهدف تثبيت النمط الذي تعلموه، ويتم ذلك وفق الخطوات الآتية:

- يقرأ أحد الطلاب جملة، مثل: يحضر محمد إلى المدرسة.

- يلتفت إلى زميله في المقعد المحاور، فيقول له: أمس.

- يجيب زميله، فيقول: حضر محمد إلى المدرسة أمس.

- ينتقل الدور بهذه الطريقة من طالب إلى آخر حتى يقوم به كل طلاب الصف.

8- في نهاية الحصة يعطي المعلم طلابه واجبا منزليا، أو عملا يؤدونه في مختبر اللغة في وقت آخر، كسماع أشرطة مرتبطة مادتها بنصوص الكتاب، ومبنية على النمط المقدم لهم في الدرس، وقد ينحصر الواجب في سماع كلمات معينة وردت في الدرس، ويحتاج الطلاب إلى سماعها مرات عديدة، مع التدرب على نطقها نطقا سليما أو كتابتها.

نشير هنا إلى أن المعلم يبقى طوال الحصة حريصا على الصحة اللغوية، مراقبا لأداء الطلاب، ومتنبها لأخطائهم، فإذا سمع خطأ من طالب أثناء الترديد الجماعي أو المجموعات في نطق صور أو كلمة أو عبارة، أشار بيده إلى المجموعة التي ينتمي إليها هذا الطالب أن تعيد القراءة مرة أو مرتين أو ثلاث مرات، وإذا أخطأ الطالب في أثناء الأنشطة الفردية طلب المعلم من طالب آخر أن يصحح خطأه، ثم يعود إلى الطالب الأول ويطلب منه تكرار النطق السليم.[49]

د- ملامح الطريقة:

- تقدم المهارات بشكل متدرج كالآتي: (استماع ثم تحدث ثم قراءة ثم كتابة).
- ترى أن المعلم الأفضل للغة هو الناطق الأصلي لها.
- تقدم النصوص على شكل حوارات.
- تعتمد على مبدأ الشيوع في تقديم المفردات والتراكيب.
- تقدم المفردات في عدد محدود، كما أنها تعلم من السياق.
- تستخدم الوسائل التعليمية بكثرة.
- تهتم بممارسة اللغة.
- تهتم بالصحة اللغوية والنطق الصحيح للأصوات.
- لا تستخدم الترجمة.

هـ- مزايا الطريقة:

- تؤكد الطريقة السمعية الشفوية على الجانب الاتصالي للغة بتركيزها على الكلام.

- تهتم بثقافة اللغة والتفكير باللغة.

- استخدام الوسائل والاهتمام بالتدريبات.

- التدرج في تقديم اللغة.

- ضبط المفردات والتراكيب المقدمة للمتعلم.

و- عيوب الطريقة:

- التكرار أمر جيد لكن هناك أساليب أسرع يجب عدم تجاهلها.

- الفصل بين المهارات اللغوية لا يلبي حاجات الدارسين كافة.

- عدم مراعاة الفروق الفردية.

- الاهتمام بالاستماع والكلام على حساب مهارتي القراءة والكتابة.[50]

- تخصيص فترة طويلة من البرنامج للاستماع فقط (في بداية تعلم اللغة)، وتأخير القراءة والكتابة، قد يؤثر سلبا على فهم الطلاب لما يسمعون.

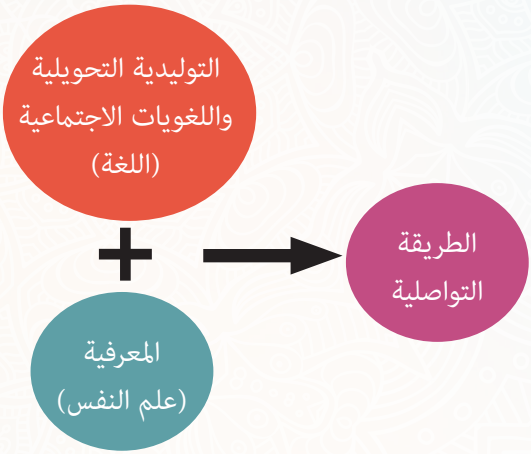
- اعتماد الطريقة على التحليل التقابلي في إعداد الخطط والمناهج قلل من أهميتها؛ لأنه ربما يقع المتعلمون في أخطاء لم تكن متوقعة.[51]

المدخل التواصلي (الطريقة التواصلية)

Communicative Approach/ Communicative Method

أ- النشأة:

اختلف التربويون حول المصطلح المناسب لهذه الطريقة، فمنهم من أطلق عليها المدخل الاتصالي، لأنه لم يتبلور بعد في شكل طريقة محددة مثل طريقة النحو والترجمة،[52] ومنهم من استخدم مصطلح الطريقة.



شكل(١٤) يوضح الأساس النظري للطريقة التواصلية

- ظهرت هذه الطريقة نتيجة التغيرات الكبيرة التي أحدثتها نظرية القواعد التوليدية (تشومسكي)في اللغويات المعاصرة، والاتجاه المعرفي في علم النفس التعليمي(أوزوبل 1968)، إضافة إلى الأفكار التي نادى بها علماء اللغويات الاجتماعية.

- كما جاءت الطريقة التواصلية لتحقق ما عجزت عن تحقيقه الطريقة السمعية الشفهية في مجال تعليم اللغات.

ب- مدخل الطريقة:

نظرية اللغة:

تنطلق الطريقة التواصلية في نظرتها إلى تعليم اللغة من المفهوم الذي يقول بأن الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال والتواصل، وأن الهدف من تعليم اللغة هو تطوير ما أشار إليه (ديل هايمز، هاليداي) بالكفاية الاتصالية بدلا من التركيز فقط على الكفاية اللغوية(تشومسكي) كما كان سائدا لدى أتباع النظريات اللغوية الأخرى.

نظرية التعلم:

- نظرية التعلم هي النظرية المعرفية التي توضح أن التعلم عامة وتعليم اللغات خاصة لا يعتمد على مجرد الإثارة والاستجابة والتعزيز والتكرار والإثابة والعقاب، وغير ذلك من أنماط التعليم القائمة على البيئة. (ترفض آراء النظرية السلوكية).

- إن التعلم من منظور النظرية المعرفية شكل من أشكال السلوك المعقد الذي لا يمكن التعبير عنه بالرجوع إلى عوامل خارج الإنسان، وقد عبر (تشومسكي) [53] عن ذلك بقوله: (إن الشيء المهم هو أن الإنسان يستخدم اللغة البشرية ، أما الحيوان فلا يستخدمها، ولذلك فلا فائدة ترجى من استخدام مبادئ التعلم التي يجري التوصل إليها عن طريق أبحاث أجريت على الحيوان في تفسير سلوك لا يستطيع الحيوان القيام به كتعلم اللغات الإنسانية).(في إشارة إلى نتائج تجارب النظرية السلوكية).[54]

ج- نموذج تدريسي(١):

سوف نقدم مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تمثل في مجموعها أنموذجا لدرس في تعليم اللغة العربية وفقا لهذا المدخل، على النحو الآتي:

1- يعد المعلم درسا في موضوع النعت في اللغة العربية، بوصفه موضوعا مهما، وشائع الاستعمال، وغالبا ما يكون ضمن موضوعات الكتاب المقرر.

2- يدخل الفصل فيسلم على الطلاب، وفي يده ورق شفاف، كتب عليه مجموعة من جمل النعت التي تصف السمات الشخصية للإنسان، بصيغ متنوعة، كاسم الفاعل على وزن فاعل وفعيل

ومفاعـل، واسـم المفعـول عـلى وزن مفعـول وفعيـل... وهكـذا، نحـو: محمـد قائـم، وعلـى بليـغ، وسـالم مسـالم، وهكـذا في بقيـة الصيـغ.

3- يقـرأ المعلـم كل جملـة ثـلاث مـرات، مـع ربطهـا بصورتهـا مـن خـلال الإشـارة إليهـا في أثنـاء عرضهـا.

4- يبـدأ المعلـم بـشرح قاعـدة اسـتعمال كل صيغـة، وقـد يكـون الـشرح باللغـة الأم، وبخاصـة في المراحـل الأولى مـن التعلـم، ثـم يكـون باللغـة العربيـة أو هـما معـا فيـما بعـد.

5- ينتقـل المعلـم إلى التدريبـات الأوليـة للتأكـد مـن فهـم طلابـه لقواعـد الـدرس، فيطلـب منهـم وصـف بعـض المواقـف والصـور، أو وصـف أنفسـهم وزملائهـم، بعـد أن يمدهـم بكلـمات مرادفـة للكلـمات المقدمـة في جمـل الـدرس، وقـد يطلـب منهـم اسـتعمال كلـمات جديـدة ووضعهـا في جمـل مفيـدة. وقـد يقسـم طلابـه إلى مجموعـات، كل مجموعـة تعطـى عـددا مـن الكلـمات وتكلـف بتكويـن جمـل تصـف مواقـف أو صـورة أو شـخصيات معينـة، ثـم يكتـب رئيـس كل مجموعـة مـا أنتجتـه مجموعتـه عـلى السـبورة.

6- يخصص الجزء الأخير من الدرس للأنشطة التطبيقية الموسعة.

7- يشـترك طـلاب الفصـل في محادثـات ثنائيـة باسـتعمال الكلـمات والعبـارات التـي مـرت معهـم في الـدرس والتدريبـات السـابقة، وقـد يطلـب مـن الطـلاب تلخيـص هـذه المحادثـات ووضعهـا في نـص أو حـوار أو قصـة قصـيرة.[55]

ج- نموذج تدريسي(٢):

- يقدم المعلم نصا حواريا للطلاب عن موضوع «التعارف». (ويفضل تقديم المادة اللغوية الجديدة في شكل حوارات قصيرة).

- ثم يهيئ المعلم طلابه لتلقي الحوار عن طريق ربطه بخبراتهم الاتصالية .

- ثم يقوم بالتدريب الشفوي على أجزاء الحوار عن طريق التكرار الجماعي والتكرار الفئوي والتكرار الفردي.

- يكثر المعلم من استخدام تمارين الأسئلة والأجوبة عند التعرض لمضمون الحوار والموقف الذي يعبر عنه.

- دراسة أحد التعابير الاتصالية الأساسية في النص (حيث تمثل الوظيفة المدروسة مثل: ما اسمك؟ من أين أنت؟ كيف حالك...إلخ).

- الكشف عن القالب أو التركيب الوظيفي، والاهتمام بإنتاج جمل على النمط نفسه.

- تدرج تدريبات الإنتاج الشفوي من التدريبات الموجهة إلى تلك الأكثر حرية.

- نسخ مادة الدرس، مع الاهتمام بتكوين جمل بسيطة من إنشاء الطالب.[56]

د- ملامح الطريقة:

- الاهتمام ببناء الكفاية اللغوية بحيث تقترب من كفاية الناطقين باللغة الهدف، وذلك عن طريق السيطرة على قواعد الأصوات والنحو والصرف

بأساليب معرفية ابتكارية، بحيث يكون الدارس قادرا على التصرف في مواقف لغوية اتصالية لم يمر بها.

- تنمية القدرات الذهنية لدى الطلاب في مجال تعلم اللغة، من خلال التدريب على أسس الإنتاج، وقواعد الاستقراء والاستنتاج، وجعل التعلم ذا معنى لدى الطالب، وهذا يتطلب منه التركيز على جانب المعنى والتأكد من فهمه له، وربطه بخبراته ومعارفه السابقة؛ قبل ترديد التراكيب وحفظها، بل قبل حفظ القواعد نظريا، كما يتطلب معرفة المتعلم أهداف الأنشطة التي يمارسها.

- على المعلم أن يبدأ مع طلابه من المعلوم لديهم عن قواعد اللغة وقوانينها العامة، قبل أن يقدم لهم المعلومات الجديدة.

- على المتعلم أن يلم بالفكرة الرئيسية للمادة العلمية أو النص، ويخمن الجوانب المجهولة فيها من كلمات وعبارات؛ بناء على معلوماته السابقة، وعلى المعلم أن يدرب طلابه ويساعدهم على التقدم في هذا الأسلوب.

- الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين.

- هذا المذهب لا يحرم الاستعانة باللغة الأم للمتعلمين أو أي لغة وسيطة، ما دام أنها تسهم في فهم الطلاب للدرس فهما معرفيا.[57]

هـ- مزايا الطريقة:

- الاتصال هو الهدف وهو الوظيفة الأساس للغة (الكفاية الاتصالية).

- تعلم اللغة عن طريق المواقف (في المطعم، في المطار... إلخ).

- تهتم بالجانب الوظيفي للغة.

- تهتم بالطلاقة اللغوية والمعنى لا الدقة الشكلية.

- تهتم بالمهارات الأربع دون أن تتقيد بنمط معين أو خط سير واحد للتدريس.

- تهتم بالأنشطة الصفية والوسائل التعليمية.

- تهتم بالأسلوب التعاوني في تعليم اللغة (تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتنافس فيما بينها).

- تشجع محاولات الاتصال مهما كانت خاطئة أو متعثرة.

- تتمحور حول الطالب لا المعلم .

و- عيوب الطريقة:

- تعدد التطبيقات وكثرة الأنشطة قد تؤدي إلى التشتت.

- اقتصار مفهوم الاتصال عند بعض المعلمين على الجانب الشفهي.

- عدم تقديم المهارات بشكل مرتب قد يضيع بعض الجوانب المهمة من مهارات اللغة إذا غفل المعلم.[58]

خلاصة وتعقيب:

- تضمن هذا الفصل مبحثين؛ المبحث الأول عرض منطلقات لفهم طرق تدريس اللغات، حيث تضمن أسباب ظهور طرق تدريس اللغات؛ ثم نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعليم(النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والنظرية الجشطلتية، والنظرية البنائية والسوسيو بنائية)، ثم عرض النظريات اللغوية وأثرها على تدريس اللغات (البنيوية- القواعد التوليدية- اللغويات الاجتماعية).

- استعرض المبحث الثاني خمسا من طرائق تدريس اللغات هي:(النحو والترجمة، والطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة التواصلية)، وتم عرض كل طريقة من حيث: النشأة، والمدخل النظري، ونموذج تدريسي، وملامح الطريقة، ومميزاتها، وعيوبها.
- في طريقة النحو والترجمة نبدأ بالنص القرائي، ويليه تدريس القاعدة بلغة الدارس.
- في طريقة القراءة يرتكز الدرس على النص القرائي.
- في الطريقة السمعية الشفهية نبدأ بالاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة.
- في الطريقة التواصلية تبدأ بحسب طبيعة الموقف الاتصالي، حيث يمكن أن تبدأ بأي من هذه المهارات بما يتفق بالموقف الاتصالي، فالحديث مع موظف سيتطلب أن تبدأ بالكلام والاستماع معا، وقد يتطلب قراءة استمارة لتقديم طلب(قراءة)، ثم تملؤها(كتابة).

تعقيب:

- كما اتضح من العرض السابق لا توجد طريقة تدريس يمكن وصفها بأنها المثلى، فلكل طريقة مميزات وعيوب، ولكل طريقة اتجاه فكري أو نظرية تنطلق من خلالها، فهناك طرق تناسب ظروفا وبيئات لا تناسب بيئات أخرى، لذلك نرى بعض الدارسين في البلاد الإفريقية والآسيوية ما زالوا يتعلمون بطريقة النحو والترجمة لأن غرضهم الأساسي هو فهم النصوص وبخاصة التراثية والدينية، في حين نجد أن الطريقة السمعية الشفهية تناسب الدارسين الذين يدرسون اللغة العربية لأغراض التواصل

الشفهي؛ مثل الأغراض الدبلوماسية والطبية والتجارية والسياحة وغيرها، أما الدارسون لأغراض تواصلية فتناسبهم الطريقة التواصلية، لاسيما في ظل التطور التكنولوجي وتطور وسائل الاتصالات الحديثة.

- بناء على ما سبق يجب عليك عزيزي المعلم أن تختار الطريقة المناسبة التي تحقق أهداف طلابك وأغراضهم من تعلم العربية، وبما يلائم ظروف التدريس من حيث الوقت والجهد والخطط التدريسية ونوع المحتوى وطريقة التقويم، وبما يتناسب مع البيئة التعليمية من حيث أعداد الطلاب ووسائل التعليم وخطط الإدارة. ومن جهة أخرى ليس من الضروري أن تطبق طريقة كاملة بكل إجراءاتها وأساليبها ومزاياها وعيوبها، بل يمكنك أن تولف بين عدة طرق بما يحقق لك النجاح في صفك، ويحقق أغراض الدارسين.





أولا: ستُعرض نماذج لإجراءات صفية، وعليك تصنيفها تبعا للطريقة التي تنتمي لها.

1. **(يبدأ الدرس الجديد بنص مسبوق بقائمة من المفردات، ثم يقوم المعلم بترجمتها، ثم يطلب من أحد الطلاب القراءة الجهرية، وبعد ذلك يبدأ المعلم بشرح القواعد الصرفية والنحوية باللغة الوسيطة). تنتمي الخطوات السابقة إلى...**

أ- الطريقة المباشرة ب- الطريقة السمعية الشفوية

ج- طريقة النحو والترجمة

2. **(في درس القراءة يحضر المعلم درسه مبنيا على نمط محدد أو قاعدة معينة يريد تقديمها إلى الطلاب، مستعينا بصورة يضعها على الحائط بحيث تكفي لشرح جميع كلمات الدرس، مع الاستعانة بالحركات والتمثيل، وبعدها يقرأ المعلم النص جملة جملة، وهم يرددون خلفه جماعيا، وربما يختتم الدرس بأناشيد تحتوي على كلمات الدرس). تنتمي الخطوات السابقة إلى...**

أ- الطريقة المباشرة ب- الطريقة السمعية الشفوية

ج- طريقة النحو والترجمة

3. **(يكتب المعلم الكلمات الجديدة على السبورة، ثم ينطقها أمام الطلاب، ثم يقرأ النص بنفسه بصوت واضح، أو يطلب من طالب قراءته جهريا، ثم من جميع الطلاب قراءة صامتة من أجل الفهم، ثم ينتقل إلى الكتاب المصاحب الذي يحتوي على أسئلة استيعاب لنصوص الكتاب الأساس، وفي نهاية الحصة يطلب المعلم من طلابه أن يقرءوا الكتب المصاحبة). تنتمي الخطوات السابقة إلى...**

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة المباشرة

ج- طريقة القراءة

ثانيا: ستعرض بعض المبادئ؛ وعليك تصنيفها تبعا للطريقة التي تنتمي إليها.

4. **(تقدم الدروس باللغة الأم، مع استعمال قليل للغة الهدف)، ينتمي المبدأ السابق إلى...**

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة المباشرة

ج- طريقة النحو والترجمة

5. **(قراءة نصوص كلاسيكية صعبة في مرحلة مبكرة جدا من تعلم اللغة)، ينتمي المبدأ السابق إلى...**

أ- طريقة النحو والترجمة ب- الطريقة السمعية الشفوية

ج- الطريقة المباشرة

6. **(أساليب التقويم لا تتعدى اختبارات المقال، وهي اختبارات ذاتية غير موضوعية، تعتمد على الحفظ، وتقيس جانبا مما حصله الطلاب من المفردات والقواعد الواردة في الكتاب، ولا تعطي نتائجها واضحة عن الكفاية اللغوية)، يندرج ما سبق إلى...**

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج- طريقة النحو والترجمة

7. **(يتم التعلم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات التي تدل عليها بدون استخدام الترجمة)، التعريف السابق لـ...**

أ- الطريقة المباشرة ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج-الطريقة التواصلية

8. **(تسمح للطلاب بحرية الكلام في مواقف غير مخططة مما يترتب عليه أن يخلط الطالب بين لغته الأولى واللغة الهدف). ينتمي ما سبق إلى...**

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج- الطريقة المباشرة

9. **(غرس حب القراءة، والاهتمام بالقراءة الصامتة والاستفادة منها بوصفها منطلقا لتنمية المهارات الأخرى). ينتمي ما سبق إلى...**

أ- الطريقة السمعية الشفهية ب- طريقة القراءة

ج- الطريقة المباشرة

10. **بسبب التكامل بين النظرية البنيوية في علم اللغة، والنظرية السلوكية في علم النفس ظهرت..**

أ- الطريقة السمعية الشفهية ب- طريقة القراءة

ج- الطريقة المباشرة

11. **(يمكن تعلم مهارات اللغة على نحو فعال إذا قدم الشكل المنطوق قبل الشكل المكتوب). ينتمي المبدأ السابق إلى...**

أ-الطريقة التواصلية ب- الطريقة المباشرة

ج- الطريقة السمعية الشفهية

12. **(تقدم المهارات بشكل متدرج "استماع ثم تحدث ثم قراءة ثم كتابة"، وتقدم النصوص على شكل حوارات، وتستخدم الوسائل التعليمية بكثرة). ينتمي ما سبق إلى...**

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج- الطريقة المباشرة

13. **(الاتصال هو الهدف الأساس للغة التي تعلم عن طريق المواقف، وتهتم بالمهارات الأربع، وبالأسلوب التعاوني، وتتمحور حول الطالب لا المعلم). المبادئ السابقة تنتمي إلى...**

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج- الطريقة المباشرة

14. **ما الطريقة التي تطبقها أو تطبق بعض إجراءاتها في صفك؟**

الإحالات المرجعية

١. طعيمة، رشدي أحمد؛ مدكور، علي أحمد؛ هريدي، وإيمان أحمد.(2010). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. ص73-74.

2. العصيلي، عبدالعزيز إبراهيم.(2002). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ص24-25.

3. ريتشارد، جاك؛ روجرز، وثيودور.(1990). مذاهب وطرائق في تعليم اللغات وصف وتحليل. ترجمة محمود إسماعيل صيني، وعبدالرحمن عبدالعزيز العبدان، وعمر الصديق عبدالله، الرياض، دار عالم الكتب. ص2.

4. يونس، فتحي علي؛ الشيخ، محمد عبدالرءوف.(2003). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب- من النظرية إلى التطبيق. ط1. القاهرة: مكتبة وهبة. ص78.

5. العصيلي، عبدالعزيز إبراهيم.(2002). مرجع سابق. ص27-28.

6. يونس، فتحي علي.(2003). مرجع سابق. ص72.

7. العصيلي، عبدالعزيز إبراهيم.(2002). مرجع سابق. ص29.

8. تم إعداد هذا القسم اعتمادا على الخبرات العلمية للمؤلف، وعلى بعض المواقع التعليمية والمقالات العلمية، حيث قام المؤلف باستخلاص بعض الأمثلة المبسطة وقام بتطبيقها على واقع تعليم العربية، وكان تاريخ الدخول لهذه المواقع: تاريخ الدخول(26-06-2020) من الساعة (6ص إلى 10م).

الكاتب	اسم الموضوع	الموقع
كتاب سطور	مقال بعنوان:"ما هي النظرية السلوكية؟"	https://2u.pw/Au5DV
التلواني، رشيد	مقال بعنوان: "نظريات التعلم-النظرية البنائية"	https://2u.pw/o9R8d
بدون كاتب	مقال بعنوان: "النظرية السلوكية والنظرية المعرفية والفرق بينهما"	https://2u.pw/gwKYV
حسن، لبابة	مقال بعنوان: "معلومات عن النظرية المعرفية"	https://2u.pw/JOum1
بدو، إسماعيل	مرئي بعنوان "برنامج علوم التربية الحلقة 5 "نظريات التعلم"	https://2u.pw/GHMH9
عبدالكريم، راشد	مرئي بعنوان" مقارنة بين نظريات التعلم"	https://2u.pw/xVLqn

9. الصديق، عمر.(2007). الأسس النفسية واللغوية والتربوية لتعليم وتعلم اللغات. بحث منشور في مجلة العربية للناطقين بغيرها. العدد الخامس. ص17-36.
10. طعيمة، رشدي.(2010). مرجع سابق. ص274-276.
11. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. 20-22.
12. المرجع السابق. ص24-25.
13. يونس، فتحي.(2003). مرجع سابق. ص70.
14. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص ص33-34، 47.
15. المرجع السابق. ص38.
16. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص 28.

17. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص ص41-42.
18. بـراون، دوجـلاس.(1994). أسـس تعلـم اللغـات وتعليمهـا. ترجمـة. عبـده الراجحـي، وعـلي أحمـد شـعبان. دار النهضـة العربيـة. ص ص 101-102
19. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص ص30-31.
20. العصيلي، عبدالعزيز.(2002).. مرجع سابق. ص ص46-47.
21. الناقـة، محمـود كامـل؛ طعيمـة، رشـدي أحمـد.(2003). طرائـق تدريـس اللغـة العربيـة لغـير الناطقـين بها. إيسيسـكو. منشـورات المنظمـة الإسـلامية للتربيـة والعلـوم والثقافـة. ص 72.
22. في بعض المراجع يسمى فرانسوا جوان، وليس يعقوب جوان.
23. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص31.
24. يونس، فتحي.(2003). مرجع سابق. ص73.
25. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص66.
26. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص32.
27. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص67-70.
28. ريتشارد، جاك؛ روجرز، وثيودور.(1990). مرجع سابق. ص 19-20.
29. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص32-33.
30. ريتشارد، جاك؛ روجرز، وثيودور.(1990). مرجع سابق. ص20.
31. طعيمة، رشدي.(2010). مرجع سابق. ص303-304.
32. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص34-35.
33. طعيمة، رشدي.(2010). مرجع سابق. ص305.
34. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص76.

35. يونس، فتحي.(2003). مرجع سابق. ص74.
36. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص81.
37. المرجع السابق. ص82-85.
38. المرجع السابق. ص79-80.
39. يونس، فتحي.(2003). مرجع سابق. ص76.
40. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص85-86.
41. يونس، فتحي.(2003). مرجع سابق. ص76.
42. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص86.
43. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص35.
44. يونس، فتحي.(2003). مرجع سابق. ص78.
45. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص ص91-92.
46. سبقت الإشارة إلى تفاصيل النظرية البنيوية في المبحث الأول تحت عنوان (أثر النظريات اللغوية في تعليم اللغات)
47. ريتشارد، جاك؛ روجرز، وثيودور.(1990). مرجع سابق. ص97.
48. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص ص12-13. ص ص36-37.
49. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص104-109.
50. الفوزان، عبدالرحمن.(2017). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. تركيا: دار نشر تكين. ص ص210-211.
51. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص112.
52. ذهب إلى هذا الرأي الدكتور رشدي طعيمة في كتابه المرجع ص 421.

53. يظهر من آراء تشومسكي أنه ليس عالم لغة فحسب، بل عالم لغة نفسي، فله آراء وتفسيرات تتعلق باللغة وعلم النفس.

54. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص ص41-42.

55. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص ص126-128.

56. الصديق، عمر.(2007). مرجع سابق. ص ص44-45.

57. العصيلي، عبدالعزيز.(2002). مرجع سابق. ص ص121-124.

58. الفوزان، عبدالرحمن.(2017). مرجع سابق. ص ص 211-212.

الفصل الثالث

إستراتيجيات التعلم والتعليم



المقدمة

المبحث الأول: إستراتيجيات التعلم

- ❐ تمهيد
- ❐ ما أقسام إستراتيجيات التعلم؟
- ❐ ما الإستراتيجيات المباشرة؟
- ❐ ما التطبيقات على الإستراتيجيات المباشرة في اللغة العربية؟
- ❐ ما الإستراتيجيات غير المباشرة؟

المبحث الثاني: إستراتيجيات التعليم

- ❐ تمهيد

1	إستراتيجية التعلم التعاوني	6	العصف الذهني
2	علاقة السؤال بالجواب	7	فكر زاوج شارك
3	التعلم القائم على المهام	8	حل المشكلات
4	خرائط المفاهيم	9	الألعاب اللغوية
5	sq3r	10	الأفعال الخمسة

- ❐ ما إستراتيجيات التعليم؟ وكيف نطبقها في دروس اللغة العربية؟

مقدمة

يتضمن هذا الفصل مبحثين؛ المبحث الأول يعرض أقسام إستراتيجيات التعلم، ثم يعرف الإستراتيجيات المباشرة الأساسية والفرعية، ثم يعرض تطبيقات عليها في اللغة العربية، ثم ينتقل إلى تعريف الإستراتيجيات غير المباشرة.

المبحث الثاني يعرض عشر إستراتيجيات تدريس حديثة؛ من حيث التعريف بها، وعرض مميزاتها وعيوبها، وعرض تطبيقات لكل منها في المهارات اللغوية.



المبحث الأول: إستراتيجيات التعلم [1]

تمهيد:

- تُعـرَف إسـتراتيجيات التعلـم(Learning Strategy) بأنهـا: «أداءات خاصـة يقـوم بهـا المتعلـم ليجعـل عمليـة التعلـم أسـهل وأسـرع وأكـثر إمتاعـا وأكـثر ذاتيـة للتوجـه، وأكـثر فعاليـة وأكـثر قابليـة عـلى أن تطبـق في مواقـف جديـدة»[2]، أي هـي الإسـتراتيجيات التي يسـتخدمها الـدارس أثنـاء تعلمـه بهـدف التحصيـل والفهـم.

- ولعلـك زميـلي المعلـم تتسـاءل: مـا فائـدة هـذا المبحـث بالنسـبة لي كمعلـم؟

- في الحقيقـة لدينـا مثـل شـائع يقـول: (الحقيبـة ذات الأذنـين يحملهـا اثنـان)، والمقصـود أن العمليـة التعليميـة لهـا طرفـان أساسـيان؛ هـما المعلـم والطـلاب، فأنـت كمعلـم إن أديـت دورك ولم يقـم الطـلاب بدورهـم بـاءت جهـودك بالفشـل، ومـن ثـم يجـب تعريفهـم بإسـتراتيجيات التعلـم، أي تعريفهـم كيـف يتعلمـون، وكيـف يحتفظـون بالمفـردات في ذاكرتهـم، وكيـف يتفاعلـون مـع المهـارات اللغويـة، ولذلـك فـإن هـذا المبحـث مـن الأهميـة بمـكان لأنـه يتضمـن العديـد مـن إسـتراتيجيات التعلـم التـي يجـب علينا-نحـن المعلمـين- أن نتعرفهـا، حتـى نسـتطيع أن نكسـبها لطلابنـا. ويمثـل الشـكل الآتي تلخيصـا للفكـرة السـابقة:



شكل(15) يوضح مكونات عملية التعلم

- يتعرض دارسو اللغة لمجموعة من المدخلات اللغوية التي يحاول المعلم إكسابهم إياها من خلال أدوات المنهج (المحتوى التعليمي، طرق التدريس، الوسائل التعليمية)، وأثناء تفاعل الطالب مع هذه المدخلات يقومون بمجموعة من العمليات العقلية الشعورية واللاشعورية مثل:(التذكر والانتباه والإدراك والتحليل والاستنتاج والتقويم...إلخ). وتأتي إستراتيجيات التعلم لتدرب الطلاب على كيفية تنظيم هذه العمليات، وكلما زادت قدرتهم على فهم وتطبيق هذه الإستراتيجيات انعكس ذلك إيجابيا على نمو قدراتهم اللغوية استقبالا وإنتاجا.
- "ومصطلح المدخلات (Input) قد يتضمن مجموعة من خصائص المتعلمين والمعلمين مثل الذكاء (Intelligence) والجنس(Sex) والشخصية(Per-sonality) وأساليب التعلم (Styles Learning) "[3]، لكن ما يعنينا في هذا المبحث التركيز على الإستراتيجيات التي تساعد الطالب في تحسين تفاعله مع العناصر والمهارات اللغوية.

أولا: ما أقسام إستراتيجيات التعلم؟[4]

يتضمن هذا القسم تصنيفا لإستراتيجيات التعلم من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء بتفاصيلها، وذلك حتى يتصور المعلم العناصر الرئيسة وما يندرج تحتها من عناصر فرعية.

جدول(5) يوضح أقسام إستراتيجيات التعلم الأساسية

إستراتيجيات التعلم					
الإستراتيجيات المباشرة(٣٥)			الإستراتيجيات غير المباشرة (٢٧)		
التذكرية	المعرفية	التعويضية	فوق المعرفية	التأثيرية(الوجدانية)	الاجتماعية
(4) ثانوية	(4) ثانوية	(2) ثانوية	(3) ثانوية	(3) ثانوية	(3) ثانوية
10 فرعية	15 فرعية	10 فرعية	11 فرعية	10 فرعية	6 فرعية

- نلاحظ من الشكل السابق أن هناك مجالين:(الإستراتيجيات المباشرة، وغير المباشرة)، وأن هناك 6 أقسام رئيسة، يندرج تحت كل قسم عدد من الإستراتيجيات الثانوية، وكل إستراتيجية ثانوية يندرج تحتها عدد من الإستراتيجيات الفرعية، مثال: القسم الأول (الإستراتيجيات التذكرية)، يندرج تحتها أربع إستراتيجيات ثانوية، ويندرج تحت هذه الإستراتيجيات الثانوية الأربع عدد من الإستراتيجيات الفرعية مجموعها 10 إستراتيجيات فرعية... وهكذا.
- شبهت ربيكا أكسفورد الإستراتيجيات السابقة تشبيها رائعا، حيث تخيلت مسرحا، والإستراتيجيات المباشرة تشبه الممثلين الذين يؤدون مهامً محددة مع اللغة، وشبهت دور الإستراتيجيات غير المباشرة بدور المخرج المسرحي الذي يحفز الممثلين الذين يعملون في صورة تعاونية، والطلاب أنفسهم هم من سيحفزون ويدعمون ويقومون بدور المخرج.

- تختص الإستراتيجيات التذكرية باسترجاع المعلومات الجديدة، والإستراتيجيات المعرفية لفهم اللغة وإنتاجها، والإستراتيجيات التعويضية لاستخدام اللغة برغم وجود فجوات فيما يعرفه الدارس(كالتخمين)، والإستراتيجيات فوق المعرفية تعمل على تنسيق عمليات التعلم، والإستراتيجيات التأثيرية لتنظيم الانفعالات، والإستراتيجيات الاجتماعية للتعلم مع الآخرين.

ثانيا: ما الإستراتيجيات المباشرة؟

تعرض الجداول الآتية الأقسام الرئيسة والفرعية للإستراتيجيات المباشرة كالآتي:

جدول(6) يوضح أقسام الإستراتيجيات التذكرية

الإستراتيجيات التذكرية (10)			
أ- عمل روابط ذهنية **(3)**	**ب- استخدام الأصوات والصور** **(4)**	**ج- المراجعة الجيدة** **(1)**	**د- القيام بأداء حركي** **(2)**
1. تصنيف في مجموعات	1. تصويرية	المراجعة البنائية	1. تمثيل المعنى
2. تداعٍ وتفصيل	2. سيمانتية		
3. استخدام كلمات جديدة في نصوص	3. استخدام كلمات مفتاحية		2. استخدام أساليب ميكانيكية
	4. استغلال الأصوات الموجودة		

جدول(7) يوضح أقسام الإستراتيجيات المعرفية

الإستراتيجيات المعرفية (١٥ إستراتيجية)			
أ- الممارسة (5)	**ب-استقبال وإرسال المعلومات** (2)	**ج- التحليل والاستدلال** (5)	**د- تنسيق المدخلات والمخرجات** (3)
1. التكرار	1. المعرفة الخاطفة للفكرة.	1. الاستنباطية	1. تدوين الملاحظات
2. التدريب الرسمي على النظام الصوتي والكتابي		2. تحليل المصطلحات التعبيرية	
3. التعرف على الصيغ والتراكيب واستخدامها	2. استخدام المصادر لاستقبال وإرسال المعلومات	3. استخدام التحليل البيني	2. التلخيص
4. إعادة الربط		4. الترجمة	3. التركيز على الأجزاءالهامة
5. الممارسة الطبيعية		5. انتقال الأثر	

جدول(8) يوضح أقسام الإستراتيجيات التعويضية

الإستراتيجيات التعويضية(١٠ إستراتيجيات)	
أ- التخمين الذكي(٢)	ب- التغلب على القصور في التكلم والكتابة(٨)
1. استخدام تلميحات لغوية	1. الارتداد إلى اللغة الأم
	2. طلب المساعدة
	3. استخدام التمثيل الصامت أو الإشارات
	4. التجنب الكلي أو الجزئي للاتصال
2. استخدام تلميحات غير لغوية	5. اختيار الموضوع
	6. تطويع أو تقريب الرسالة
	7. تخليق كلمات
	8. استخدام الوصف أو المرادفات

ثالثا: ما تطبيقات إستراتيجيات التعلم المباشرة في اللغة العربية؟[5][6]

- سيعرض هذا القسم تطبيقات يمكن للطالب أن يوظفها في تعلم اللغة العربية، ويمكن للمعلم أن يستخدمها في التعليم كذلك. حيث تبدأ كل إستراتيجية بعنوان جانبي يتضمن اسم الإستراتيجية، والمهارات التي يمكن أن تدعمها، ثم شرحا مختصرا من خلال أمثلة تطبيقية على واقع اللغة العربية.
- قد تم الاكتفاء بعرض بأهم 30 إستراتيجية من الإستراتيجيات المباشرة؛ **أولا**: لأنها أكثر الإستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلاب،

ثانيا: لأنها تتصل بالجوانب المعرفية أكثر من الإستراتيجيات غير المباشرة التي تهتم بالجوانب الوجدانية والاجتماعية، ثالثا: لأن الكتاب لن يتسع لعرض كل الإستراتيجيات، فالغرض الرئيس هو دعم الطالب والمعلم بما ينفعهما في عمليتي التعليم والتعلم.

الإستراتيجيات التذكرية:

تهتم بتخزين واسترجاع المعلومات، وتتكون من الإستراتيجيات الآتية:

1- **التصنيف في مجموعات (استماع وقراءة):** عرضت على طالبك في درس الفاكهة والخضراوات الكلمات الآتية: (برتقال، جزر، عنب، كوسة، تفاح)، فاطلب منه أن يصنف الكلمات في جدولين، أحدهما مذكر والآخر مؤنث. أو أن يصنف الفاكهة في جدول، والخضراوات في جدول آخر.

- عرضت في درس فصول السنة الكلمات الآتية: (صيف، خريف، شتاء، جميل، ربيع، حار، دافئ، معتدل، غائم)، فاطلب من الطالب أن يصنف الكلمات بحسب الموضوع إلى مجموعات كالآتي:(**الربيع:** معتدل، جميل. **الشتاء:** ممطر، غائم...إلخ). وهكذا في كل الدروس التي تتضمن حقولا دلالية أو أسرا لغوية(أي كلمات من أسرة واحدة تندرج تحت موضوع واحد).

- عرضت في درس الضمائر الكلمات الآتية: (هو، أنتم، هن، نحن)، فاطلب من طالبك أن يصنف الضمائر بحسب الموضوع إلى مجموعات: (المفرد، المثنى، الجمع) أو (المذكر، والمؤنث) أو (المتكلم، الغائب، المخاطب).

- عرضت في درس الظرف الكلمات الآتية: (أمام، وقت، هناك، أمس)، فاطلب من طالبك أن يصنفها بحسب المكان والزمان.

2- **التداعي والتفصيل**(استماع وقراءة): عرضت في درس الأسرة الكلمات الآتية: (أب، جد، عمة...)، فاطلب منه أن يستدعي الكلمات المكملة (أم، جدة، عم...)

- عرضت في درس "أدوات الصف" الكلمات الآتية: (مكتب- باب- سبورة)، فاطلب منه أن يربط بين هذه الكلمات ومتمماتها: (كرسي- مفتاح- قلم)، فيقول: (الكرسي للمكتب، والمفتاح للباب، والقلم للسبورة).

3- **الكلمات في جمل**(كل المهارات): عرضت في درسك الكلمات الآتية: (استيقظ، نوم، المدرسة، الحافلة، ركب، الساعة)، فاطلب من طالبك أن يضع أكبر عدد من هذه الكلمات في جملة أو جملتين أو قصة قصيرة مثل: (استيقظت من النوم الساعة السادسة، ثم ركبت الحافلة وذهبت إلى المدرسة).

4- **التصوير(الاستماع والقراءة)**: درَّست كلمة «ثلاجة» وعرضت صورتها، فإن الطالب سيستحضر إحساسه بالبرد.

- عندما تعلم طالبك كلمات جديدة اطلب منه أن يكتبها في دفتر أو مكان معين، لأن الكلمة عادة تثبت بثبات مكانها، ويتذكرها بمكانها، فهو يقول في ذهنه: «هذه الكلمة في دفتري على اليمين».

- عرضت في درسك كلمة "حضارة"، وشرحتها، فاطلب من الدارسين أن يرسموا ما يخطر ببالهم حول هذه الكلمة، فمنهم من سيرسم صورة «الأهرامات»، ومنهم من يرسم مكانا تاريخيا، وحينئذ لن ينسى هذه الكلمة لأنه تصورها بصورة من إنشائه.

5- **خرائط ذهنية (استماع وقراءة):** ستعرض موضوعا عن الأسرة في درس استماع ، فمهد للدرس برسم شجرة(خريطة ذهنية) تتفرع منها العائلة.

ستعرض في نص استماع أو درس قراءة الكلمات الخاصة بدرس المهن والأعمال، فاطلب من الدارسين أن يكملوا الرسم أو الجمل بالأفعال المناسبة: (السائق يسوق، والخباز....، والمعلم....).

6- **كلمات مفتاحية (استماع وقراءة):** يحاول طالب أمريكي أن يحفظ كلمة «فول»، فيحاول ربطها بكلمة في لغته ولتكن«fool" التي بمعنى أحمق، فهو كلما أراد أن يقول«أريد فول» سيتذكر «fool"، وهذه إستراتيجية لا دخل للمعلم فيها، ولكنك تعرفه بها، فتقول لطالبك عند تعليمه مفردة جديدة: "هل تشبه هذه المفردة في تلفظها أي مفردة لكلمة في لغتك، ستجده يستدعيها بنفسه.

7- **السجع (استماع- قراءة-تكلم):** تحاول أن تربط بين الكلمات التي بينها سجع، وليس ضروريا أن تكون في الدرس نفسه، فربما تكون متناثرة بين الدروس.

مثال: عندما تدرس له كلمة(ثمين) بمعنى (غالٍ)، تقول له: هذه الكلمة تشبه في السجع كلمة(سمين)، حتى يستطيع أن يربطها ويحفظها بهذا السجع.

مثال آخر: أن تشبه كلمة(شبورة) الجديدة عليه بكلمة قديمة قد درسها سابقا مثل:(سبورة)، ومثلها:(عاب- عاد)، (عويل، طويل)، (سماء- ماء).

8- **المراجعة (كل المهارات)**: راجع مع طلابك المفردات الجديدة بانتظام، فابدأ المراجعة في بداية الدرس التالي، وفي اختبار قصير نهاية الأسبوع، وفي الاختبار الشهري، وعلمهم أن يداوموا على مراجعة الكلمات بعد حفظها على فترات منتظمة كالآتي:(15 دقيقة- ساعة- 3 ساعات- يوم- يومان- أسبوع- أسبوعان).

9- **التمثيل (استماع وقراءة)**: علم طلابك الأفعال الماضية والمضارعة بالتمثيل، اشرح كلمة «أَجلِسُ" بأن تحضر كرسيا وتجلس، وكلمة "آخذ» بأخذ شيء، وجملة «افتح النافذة» بأن تفتح النافذة، ثم اطلب منهم أن يصدروا الأوامر لبعضهم البعض وينفذونها، فأنت-هكذا- تطور لديهم الاستماع، وفي الوقت ذاته يحفظون المفردات في سياق ذي معنى.

10- **الكروت (استماع وقراءة وكتابة)**: كون بطاقات بحيث تكون الصورة على الظهر، والكلمة على وجه البطاقة، وبعد أن تكرر الكلمات اقلب الكروت، ثم أظهر الصور فقط، واسأل عن مدلولاتها اللفظية، مثال: أن تكتب على وجه البطاقة كلمة «طبيب»، وعلى ظهرها صورة طبيب، ثم تفعل هذا في باقي البطاقات، وتبدأ في عرضها على الدارسين منتظمة، ثم تخلطها وتعرض الصور عشوائيا، وعليهم أن يتذكروا شكل الصورة مع اسمها... وهكذا.

الإستراتيجيات المعرفية:

تعد من أكثر الإستراتيجيات استعمالا بين الطلاب:

11- **التكرار(كل المهارات)**: يكون التكرار على مستوى المفردة أو التركيب، مثال: اطلب من طالبك أن يكرر قراءة الكلمة الجديدة 5 مرات، وأن يرددها تحدثا من ذاكرته 3 مرات، وأن يكتبها 3 مرات، وأن يسمعها عدة مرات من خلال تسجيل صوته في مسجل، أو من النص الصوتي الأصلي.

- على مستوى الفقرة: يمكن أن يقرأ النص القرائي أكثر من مرة، أو أن يكتب الفقرة مرتين أو أكثر، فأسلوب التكرار مهم على مستوى تعلم المفردة أو التركيب أو الجملة أو الفقرة، وفي كل المهارات استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة.

12- **النطق والتنغيم(الاستماع-التكلم-الكتابة)**: يمكن أن تقطع المفردة الجديدة إلى مقاطع ويرددها الطلاب. مثال: تركيب(مَا جِنسِيَّتُكَ؟)، فتقطعه كالآتي: (ما/ جِنْـ/سِيْـ/يَـ/تُكَ)، فيكرر الطالب خلفك حتى يتلفظها بشكل صحيح حتى يعتادها، ويمكن أن يسجل الطالب لنفسه بمسجل، ثم يعيد سماعه لاحقا، أو أن يستمع من أسطوانة مسجلة وهكذا.

13- **الصيغ والتراكيب(كل المهارات)**: علم طلابك صيغًا يُكوِّن بها جملا كثيرا، مثال: (أرجو أن..)، ووظفها له في سياقات تفيده، (أرجو أن أذهب/ أخرج..)، وهذا أدعى لتذكرها، ومثلها: (هل يمكنك أن...؟).

14- **إعادة الربط (التكلم والكتابة)**: علم طالبك إنتاجا سهلا من خلال إعادة الجملة بربط جديد.

مثال: تقول لطالبك: (أنا أعمل معلما. وأنت؟، فيجيب: وأنا أيضا أعمل معلما، وهو يعمل معلما). مثال: تقول لطالبك: (أنا أسكن في القاهرة، وأنت؟، فيقول الطالب: وأنا أيضا أسكن في المدينة نفسها). وهكذا يتمكن الطالب من توسيع الجمل بأدوات ثابتة محفوظة، أو يعيد الجمل باستخدام ضمير آخر، مثال: (وهو -أيضا- يسكن في المدينة نفسها)، ويكمل قائلا: (وهي -أيضا- تسكن في المدينة نفسها)، فأنت تعلمه تقنية «إعادة الربط».

15- **الممارسة الطبيعية(كل المهارات)**: عود طلابك أن يستمعوا إلى نصوص حقيقية(مادة من التلفاز أو صوتية من المذياع)، أو شبه حقيقية(مادة أعددتها بنفسك)، أو أن يقرءوا نصا حقيقيا قد اخترته لهم، أو يقوموا بمقابلة مع متحدث أصلي.

16- **المعرفة الخاطفة(الاستماع والقراءة)**: ويكون ذلك من خلال توجيه أسئلة تتطلب الإجابة عنها نظرة سريعة للنص مثل: (ما مضاد الكلمات الآتية في النص؟)، أو (ما تاريخ وفاة فلان؟) أو (كم عدد الشخصيات الواردة في النص؟)... وهكذا.

17- **استخدام المصادر(كل المهارات)**: علم طلابك كيفية البحث في المعاجم، والفهارس، والكلمات المفتاحية للبحث في الشابكة، وكيفية البحث في المكتبات العربية كالمكتبة الشاملة.

18- **الاستنباط (كل المهارات)**: علم طلابك بعض الارتباطات اللفظية.

مثال: علم طالبك أنه إذا سمع حوارا بين اثنين، وأن أحدهما أجاب بـ (بلى)، فيفهم أن الطرف الآخر سأل سؤالا منفيا.

مثال آخر: علم طالبك أنه إذا استمع إلى الحرف(سـ) قبل المضارع

فمعناه مستقبل، وإذا استمع إلى كلمة(مع الأسف) فيفهم أن هناك خبرا ليس إيجابيا. إذن يجب أن تعلم طالبك قواعد عامة يمكن أن يطبقها في مواقف عديدة.

19- **تحليل المصطلحات (في الاستماع والقراءة):**

تعني القدرة على تحليل بعض الصيغ إلى أجزاء تساعد الطالب على استنتاج المعنى.

مثال: كلمة(مطحون)، فإنك تقول لطالبك: ليس مهما أن تفهم المعنى الحرفي، لكن المهم أن تستنتج أن هذه صيغة (اسم المفعول) التي تدل على المفعولية، ومن ثم فإنها تدل وقوع فعل ما. ويمكن تطبيق ذلك في صيغ أخرى.

مثال آخر: كلمتي (زراعيّة، تاريخيّة)، فالطالب يقوم بتحليل الكلمة إلى مقاطع:(زرا-عي-ـ ية)، وسيفهم من المقطع الأخير(يَّة) أن الكلمة تدل على مصدر صناعي... وهكذا.

20- **انتقال الأثر (كل المهارات):** علم طالبك أن يلاحظ المفردات المشابهة لمفردات لغته، لأنها ستساعده كثيرا في تخمين معناها.

مثال: جملة (صباح الخير) قريبة جدا من الجملة التركية (Hairlı sabahlar)، فالمقطع الأول يعني الخير، وتلفظه قريب من التلفظ العربي، والمقطع الثاني يعني «الصباح» وهي كلمة عربية، ومن ثم يستطيع الطالب فهم المعنى.

21- **تدوين الملاحظات (استماع وقراءة):** علم طلابك كيف يدونون الملاحظات في الكتاب أو الدفتر كما يأتي:

أ- أن يستعمل الطالب بعض الحروف ذات الدلالة. مثال: كتابة حرف(ج) تعني أن هذه الكلمة جمع، وأن حرف(ق) يعني شرح للقاعدة، وأن حرف(ث) يشير إلى المثنى، وأن حرف(س) يدل على جمع التكسير... وهكذا.

ب- أن يضع الطالب إشارات إعرابية وبلاغية في مراحل متقدمة من الدراسة. مثال: (مض) تعني مضاف إليه، أو (س-ع) تعني استعارة مكنية... وهكذا.

ج- يُسمح للطالب في المستوى المبتدئ بتدوين الملاحظات بلغته الأم، ثم يُطلب منه اسبدالها-تدريجيا- باللغة العربية.

د- علم طلابك أن يفرغوا ملاحظاتهم في دفتر الملاحظات، أو أن يضعوا أوراقا لاصقة داخل الكتاب.

هـ- ليس مهما في الملاحظات التي يكتبها الطالب أن تكون صحيحة إملائيا، لأن الغرض منها التسجيل السريع، ولكن يمكن أن يسجل المعلم الأخطاء الشائعة في هذه الملاحظات، ويفرد لها درسا لاحقا.

و- يمكن أن تكون الملحوظة في شكل رسم، مثال:(يرسم الطالب رأسين للدلالة على المثنى).

ز- درب طلابك على استخراج الفكرة الرئيسة من خلال خطوات متدرجة كالآتي:

- تبدأ الخطوة الأولى بتقديم مجموعة من المفردات وتطلب منهم تصنيفها في حقول دلالية؛ مثال: (سبورة- قلم- ممحاة)، وتقدم لهم

اختيارات: (أدوات مدرسية—أشياء في السوق- أدوات منزلية)، وبعد ذلك تقدم مجموعات كبيرة من التدريبات المماثلة لموضوعات أخرى بدون اختيارات، ثم تطلب منهم اقتراح فكرة رئيسة لها. (يمكن تطبيق هذه المرحلة في المستوى المبتدئ)

- ثم انتقل إلى مستوى الفقرة؛ علم طلابك أن يضعوا أسئلة فوق تفاصيل النص القرائي، مثال لفقرة: (من أهم فوائد البرتقال أنه يغذي الجسم بالفيتامينات، ويمده بالطاقة، ويعالج البرد...)، وبعد ذلك اطلب منهم صياغة سؤال رئيس حول الفقرة، فيقولون: (ما فوائد البرتقال؟)، وبعدها قل لهم: حوِّلُوا السؤال إلى جواب، يقولون: (فوائد البرتقال). حينئذ يكونون قد كوَّنوا الفكرة الرئيسة.

- ثم انتقل لمستوى الموضوع الكامل مطبقا الخطوات السابقة على كل فقرات النص. (يمكن تطبيق هذه المرحلة في المستويين المتوسط والمتقدم).

ح- علم طلابك أن يحصروا بعض قوائم الكلمات والفكر الرئيسة والمعلومات في حرف (كـ) كالآتي:

الفكرة الرئيسة(المهن)

(المفردات)	السائق	يستخدم الحافلة (**الجمل**)
	الطبيب	يستخدم السماعة

22- **التلخيص (في كل المهارات):** درب طلابك على التلخيص تدريجيا، بدءا من تلخيص فقرة بسيطة وانتهاء بتلخيص موضوع كامل.

الإستراتيجيات التعويضية:

تساعد الطلاب على إتمام عملية الاتصال باللغة الهدف رغم نقص معلوماتهم، فهي تعمل على تعويضهم ذلك القصور.

23 - **التخمين بالتلميحات اللغوية (استماع وقراءة):** علم طالبك أن يخمن موضوع النص من خلال الكلمات الرئيسة والمفتاحية، مثال: إذا وجد مفردات مثل: (صادرات، واردات، دخل قومي)، فيخمن أن موضوع النص عن الاقتصاد.

- علم طالبك التخمين من خلال ربط الصورة بالمعنى، مثال: يرى الطالب كلمة « اتجاه واحد» ويرى السيارات في الشارع تمشي في اتجاه واحد، فيخمن-حينها- أن معنى كلمة « اتجاه واحد» تعني « طريقا من طرف واحد».
- علم طالبك التخمين من خلال تكرار المفردة، مثال «السيد حسن وصل إلى المكتب"، "يا سيد علي ادخل"، فيخمن الطالب أن كلمة «السيد» لقب يسبق الاسم أثناء المعاملات الرسمية، ويدل على الاحترام.

24 - **التخمين بالتلميحات غير اللغوية (التكلم):** علم طالبك أن يستنتج مدلول بعض الجمل من خلال النبر والتنغيم، مثال: يستنتج الطالب مدلول جملة (هذا رائع) من خلال الابتسامة التي يبديها المخاطب وتظهر على ملامح وجهه، وكذلك يستنتج مدلول جملة (يا أحمق) من نبرة الغضب التي يسمعها من المخاطب...إلخ.

25 - **الإشارة (التكلم)**:هي اللغة العالمية للتعبير عن الحاجة أو الاستحسان أو الغضب وغيره.

26 - **تطويع الرسالة (التكلم)**: علم طالبك أن يستخدم بدائل سهلة، مثال: يريد الطالب أن يقول: «مكتب البريد»، لكنه لا يعرف كلمة «مكتب»، فيقول: «دكان البريد» كبديل يعبر عن المعنى.

27 - **التعريف والترادف(التكلم والكتابة)**: علم طالبك أن يُعرِّف ما يريده، مثال: يريد الطالب أن يقول: (صيدلية)، فيعرفها بقوله: (أريد أن أذهب إلى مكان الدواء).

28 - **إبداع كلمات (كل المهارات)**: علِّم طالبك أن يقرّب المعنى بكلمات إبداعية، مثال: يريد أن يقول: (ضع الطعام في الثلاجة)، لكنه لا يعرف كلمة (ثلاجة)، فيقول: (برادة)، فقد كوَّن اسم آلة من الفعل (برد).

29 - **طلب المساعدة(كل المهارات)**: درب طالبك على مجموعة من الجمل التي تساعده على طلب المساعدة، مثال: (ما معنى هذه الجملة؟) أو (هل يمكن أن تشرح لي القصد من هذه العبارة؟)...إلخ.

30 - **الترجمة (كل المهارات)**: وهي وسيلة سهلة تمكن الطالب من معرفة المعنى، ولا أنصح بها إلا في حالات الضرورة، وقد تكون شفوية عن طريق السؤال المباشر، أو كتابية عن طريق الكتابة في محركات البحث، وقد تكون قرائية عن طريق البحث في المعاجم.



رابعا: ما إستراتيجيات التعلم غير المباشرة؟

سيقتصر هذا الجزء على التعريف بأقسام الإستراتيجيات غير المباشرة الرئيسة والفرعية، وتفصيل ذلك في الجداول الآتية:

جدول(9) يوضح أقسام الإستراتيجيات فوق المعرفية

الإستراتيجيات فوق المعرفية (١١ إستراتيجية)		
أ- تركيز عملية التعلم(٣)	**ب- التنظيم والتخطيط للتعلم(٦)**	**ج- تقويم التعلم(٢)**
1. النظرة الشاملة وربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل	1. فهم عملية تعلم اللغة	1. المراقبة الذاتية
	2. التنظيم	
	3. تحديد الأهداف العامة والخاصة	2. التقويم الذاتي
2. تركيز الانتباه	4. فهم الغرض من المهمة واللغوية (استماع- قراءة- تكلم- كتابة)	
3. تأجيل التكلم والتركيز على الاستماع	5. التخطيط لمهمة لغوية	
	6. البحث عن فرص للممارسة العملية	

جدول(10) يوضح أقسام الإستراتيجيات التأثيرية الوجدانية

الإستراتيجيات التأثيرية الوجدانية (١٠ إستراتيجيات)		
أ- خفض مستوى القلق(٣)	**ب- تشجيع الذات(٣)**	**ج- تحديد المستوى الانفعالي(٤)**
1. الاسترخاء	1. ذكر العبارات الإيجابية المشجعة	1. تسمع الجسد
	2. المخاطرة بحرص	2. استخدام القوائم
3. الفكاهة	3. مكافأة الذات	3. كتابة يوميات لتعلم اللغة
		4. مناقشة المشاعر مع شخص آخر

جدول(11) يوضح أقسام الإستراتيجيات الاجتماعية

الإستراتيجيات الاجتماعية (٦ إستراتيجيات)		
أ- طرح الأسئلة (٢)	ب- التعاون مع الآخرين (٢)	ج- التعاطف مع الآخرين (٢)
1. طلب التوضيح أو التفسير	1. التعاون مع الزملاء	1. الفهم الثقافي
2. طلب التصحيح	2. التعاون مع مستخدمين أكفاء للغة	2.مراعاة أفكار ومشاعر الآخرين

التلخيص

- تعرفنا في هذا القسم مفهوم إستراتيجيات التعلم وفوائدها.
- استعرضنا الإستراتيجيات التذكرية (10 إستراتيجيات)، والمعرفية (15 إستراتيجية)، والتعويضية.

(10 إستراتيجيات).

- عرضنا تطبيقات عملية في اللغة العربية لأهم (30) إستراتيجية من الإستراتيجيات المباشرة.
- عرضنا أقسام إستراتيجيات التعلم غير المباشرة (27 إستراتيجية).



1. **تُعرَف إستراتيجيات التعلم بأنها...:**

أ- إستراتيجيات يستخدمها المعلم لتقويم الدرس

ب- إستراتيجيات يستخدمها المتعلم أثناء تعلمه

ج- إستراتيجيات يستخدمها المعلم بعد الدرس

2. **أعطيت طلابك الكلمات الآتية: (برتقال، جزر، عنب، كوسة، تفاح)، ثم طلبت تصنيفها في جدول الخضراوات والفاكهة. تسمى هذه إستراتيجية...:**

أ- الكلمات المفتاحية ب- التداعي والتفصيل

ج- التصنيف في مجموعات

3. **أعطيت طلابك مجموعة الكلمات (جد، أب، ...) وطلبت منه أن يكمل. يسمى ذلك إستراتيجية...:**

أ- التداعي ب- التصنيف في مجموعات

ج- المعرفة الخاطفة

4. **شرحت كلمة «حضارة»، وطلبت من طلابك أن يرسموا ما يخطر ببالهم حول هذه الكلمة. يسمى ذلك إستراتيجية...:**

أ- الكلمات المفتاحية ب- التداعي

ج- التصوير

5. **أراد طالبك حفظ كلمة (ثمين) فقال: كلمة (ثمين) تشبه كلمة (سمين). يسمى ذلك إستراتيجية...:**

أ- السجع ب- التداعي والتفصيل

ج- التنغيم

6. **حاولت تسهيل كلمة (استمتعت) فقطعتها للطلاب قائلا:(اسـ/تمـ/ تعـ/ت). يسمى ذلك إستراتيجية...:**

أ- إعادة الربط ب- النطق والتنغيم

ج- التداعي

7. **قلت لطالبك جملة: (أسكن في القاهرة، وأنت؟)، فأجاب:(وأنا أيضا أسكن في المدينة نفسها)، ثم قلت: (وهو...)، فقال: (وهو أيضا يسكن في المدينة نفسها). يسمى ذلك إستراتيجية...:**

أ- التصنيف ب- الممارسة الطبيعية

ج- إعادة الربط

8. **بحث طالبك عن بعض الكلمات في النص ليستنتج الفكرة الرئيسة. يسمى ذلك إستراتيجية...:**

أ- التخمين بالتلميحات اللغوية ب- التداعي والتفصيل

ج- فوق معرفية

9. **حاول طالبك أن يجد بديلا عن جملة (مكتب البريد) فقال: (دكان البريد). يسمى ذلك إستراتيجية...:**

أ- التخمين بالتلميحات غير اللغوية ب- تطويع الرسالة

ج- إعادة الربط

المبحث الثاني: إستراتيجيات التعليم

تمهيد:

- يتضمن هذا المبحث (10) إستراتيجيات من أهم إستراتيجيات التدريس، وتم اختيارها بناء على عدة اعتبارات؛ **أولا**: قابليتها للتطبيق في دروس المهارات اللغوية(الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، **ثانيا**: قابليتها للتطبيق في أغلب المستويات التعليمية(المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم)، **ثالثا**: إثبات فاعليتها في العملية التعليمية من خلال تطبيقها في العديد من البحوث التجريبية، **رابعا**: اعتمادها على المتعلمين في أغلب الأحيان، وهو التوجه الحديث في التدريس الذي يرتكز على المتعلم لا المعلم، **خامسا**: مناسبتها لخصائص دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، **أخيرا**: مناسبتها للتطبيق في دروس سلاسل تعليم اللغة العربية.

- يعرض المبحث إستراتيجيات التدريس من حيث تعريفها، وخطوات التدريس بها، ومميزاتها وعيوبها، إضافة إلى نماذج تطبيقية من سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- **الإستراتيجيات التي يتضمنها المبحث هي:**

١	إستراتيجية التعلم التعاوني	٦	العصف الذهني
٢	علاقة السؤال بالجواب	٧	فكر زاوج شارك
٣	التعلم القائم على المهام	٨	حل المشكلات
٤	خرائط المفاهيم	٩	الألعاب اللغوية
٥	sq3r	١٠	الأفعال الخمسة

1- إستراتيجية التعلم التعاوني Cooperative Learning Strategy:

أ- التعريف:

- التعلم التعاوني إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على أسلوب العمل الجماعي، وذلك من خلال تقسيم طلاب الصف إلى عدد من المجموعات الصغيرة: يتراوح عدد أعضاء المجموعة ما بين(2-6) أعضاء، وتعمل كل مجموعة على تقديم الآراء والمعلومات، ويتاح لهم المناقشة فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات وصولا إلى حلول يتفق عليها ضمن المجموعة، ويكون دور المعلم مرشدا موجها معززا.[7]

- يمكن توظيف هذه الإستراتيجية في المهارات الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، وبعض المستويات مثل: («المبتدئ الثاني»، والمستويين المتوسط والمتقدم بشقيهما «أ- ب»)

- استخدم المربون طرقًا متعددة للتعلم التعاوني داخل فصول الدراسة إلا أنها تتفق جميعها في: تقسيم المتعلمين إلى مجموعات، والاعتماد الإيجابي المتبادل بين المتعلمين، والمهارات الاجتماعية والمسئوليات الفردية والجماعية، وقد أظهرت مراجعة ستين دراسة الأثر الإيجابي الواضح للتعلم التعاوني على التحصيل.

- من نماذج التعلم التعاوني: نموذج الأنشطة الجماعية لقراءة محتوى، ونموذج المنظمات التخطيطية لدمج القراءة مع الإستراتيجيات التعاونية، ونموذج الفرق الدراسية تبعا لأقسام التحصيل، ونموذج فرق الألعاب والمباريات، ونموذج الأحجية المتقطعة أو المنشارية، ونموذج الاستقصاء الجماعي، ونموذج التعلم معا.[8]

ب- خطوات التدريس في التعلم التعاوني:

تتنوع خطوات التدريس في التعلم التعاوني بحسب النموذج، لكن سأحاول تقديم نموذج مقترح شامل ومبسط يمكن السير عليه أغلب المهارات، ويتضمن هذا النموذج الإجراءات الآتية:

- قسم كراسي الصف المتحركة في شكل دوائر: بحيث تضم الدائرة (3-6) كراسي، وذلك بحسب أعداد الصف، أما إذا كانت الكراسي ثابتة على شكل مدرج فيجلس كل طالبين معا، وينضمان إلى زميليهما في المقعد الخلفي، بحيث تكون كل مجموعة (4-6) طلاب/ طالبات.

- قسم الطلاب إلى مجموعات؛ ويُفضل أن تتنوع الجنسيات داخل المجموعة الواحدة لضمان استخدام اللغة العربية في النقاشات، كما يُفضل أن تتكون المجموعة من طلاب ذوي مستويات علمية مختلفة (متفوق-متوسط-ضعيف)، ليساعد بعضهم بعضا.

- حدد وقتا لعمل المجموعات.(5 - 10 دقائق لإنجاز العمل المطلوب).

- كلف كل مجموعة بعمل ما.(كأن تقوم المجموعة بعرض درس ما، أو جزء معين منه، أو قسما من التدريبات، أو صفحة من قصة...إلخ).

- لكل فرد من أفراد المجموعة عمل، فهناك الرئيس الذي يمثل المجموعة وينظم العمل داخلها، وهناك الكاتب(المسجل) الذي يسجل المناقشات من أسئلة وأجوبة، وباقي أفراد المجموعة باحثون يحاولون البحث عن إجابات الأسئلة أو التدريبات أو شرح الكلمات ...إلخ.

- أثناء تنفيذ المهمة مُرَّ بين المجموعات لتحميسهم ومراقبة تنظيم العمل بينهم.

- (قبل بدء المناقشات) اطلب من رئيس كل مجموعة أن يذهب لمجموعة أخرى-مؤقتا- للتشاور أو المساعدة لتبادل الخبرات بين المجموعات، فرئيس المجموعة(أ) ربما يذهب إلى مجموعة(ب)، وكذا رئيس المجموعة(ب)يذهب إلى مجموعة(ج) وهكذا.(هذه الخطوة من باب التغيير فقط، ويمكن الاستغناء عنها).

- بعد انتهاء الوقت المحدد نظم النقاشات بين المجموعات، بحيث تعطي لكل المجموعات أوقاتا متساوية في العرض.

- يقوم رئيس كل مجموعة بعرض النتائج التي قد تكون شرحا لفقرة في درس، أو حلا لمجموعة تدريبات.

- لخص ما تعرضه كل مجموعة على السبورة، وعقِّب بالتعديل إذا كان هناك خطأ، أو صحح في حالة الخطأ الكامل، أو أعد الفكرة بأسلوب أكثر تبسيطا.

- إذا كانت هناك مسابقة حدد المجموعة الفضلى بين المجموعات، وذلك من خلال الدرجات التي سجلتها في بطاقة الملاحظة لديك، وشجع الفائزين(بالدرجات، بالتصفيق، بالإشارة، بتخفيف الواجبات...إلخ).

- لخص ما دار في الدرس من أفكار.

- في الدروس التالية يجب أن يتبادل الطلاب الأدوار داخل المجموعة، فمن كان كاتبا يصبح باحثا أو رئيسا، ومن كان رئيسا يصبح باحثا... وهكذا.

ج- مميزات الإستراتيجية:

1- مجموعات التعلم التعاوني توفر آليات التواصل الاجتماعي، وتسمح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة توجيهًا أفضل، وشرح الطالب لصديقه داخل المجموعة ربما يكون أفضل كثيرًا من شرح المعلم للأسباب الآتية:

- ✓ الطالب لن يستحي من الأسئلة الكثيرة التي يوجهها للزميل، بينما يستحي من تكرار الأسئلة للمعلم.
- ✓ العامل الثقافي المشترك بين طلاب الجنسية الواحدة يحقق تواصلا أفضل بينهم.
- ✓ الطالب يفهم صديقه أكثر من المعلم -خاصة لو كان من الجنسية نفسها- ويعرف ما يعنيه بالسؤال أو الاستفسار؛ لأنه يفهم طريقة تفكيره.
- ✓ الطالب له نفس الخصائص المشتركة النفسية والعقلية والعمرية لزميله، ومن ثم يستطيع التواصل بمرونة مع قرينه أكثر من المعلم.
- ✓ قد يتعب المعلم من كثرة تكرار معلومة بعينها، فيستعين بالطلاب الأذكياء للمساعدة في الشرح.(سألني أحد الطلاب لماذا كلمة «شمس» مؤنثة؟؛ فأخذت أشرح ولكنه لم يفهم، فاستأذنني صديقه في شرحها قائلا: "استثناء"، وهي كلمة في لغة الطالب بالمعنى نفسه، وتأكدت بعدها أن السائل قد فهم من زميله).

2- يعطي التعلم التعاوني الفرصة لجميع الطلبة بأن يشعروا بالنجاح، وتُستعرض فيها وجهات النظر المختلفة حول موضوع معين أو طريقة حل معينة.

3- يُوجِد التعلم التعاوني جوا وجدانيا إيجابيا: خاصة للطلبة الخجولين الذين لا يرغبون في المشاركة أمام الصف، كما أن تطوير مهارات التعاون والمهارات الاجتماعية أمر يهيئ الطلبة للعمل في أطر تعاونية في حياتهم المستقبلية.

4- يخفف من القلق الناتج عن الجو السلطوي في الصف، ويحوله إلى جوٍّ ودي.

5- يؤدي إلى زيادة القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة.

6- يحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه.

7- يؤدي إلى زيادة حب المادة الدراسية، وحب المعلم الذي يدرسها.

8- يقضي على تعصب الرأي والذاتية، ويساعد على تقبل الاختلافات بين الأفراد.

هـ- عيوب الإستراتيجية:

- يمكن تطبيقها في المستوى المبتدئ في حدود ضيقة؛ لأن لغة الطالب لن تمكنه من التفاعلات المطلوبة باللغة العربية.

- لا يجيد كثير من المعلمين تطبيقها؛ وذلك لقصور في أسلوب المعلم وليس في الطريقة.

- عدم القدرة على تنظيم المجموعات يهدر كثيرا من الوقت؛ مما يحدث نوعا من الفوضى داخل الصف.

- قد لا تناسب بعض الطلاب؛ فبعضهم لا يحب العمل الجماعي.[9]

و- أدوات الإستراتيجية:

تتضمن الإستراتيجية بطاقة ملاحظة لتقييم سير الدرس، وتقييم الطلاب، وتتمثل في الشكل الآتي:

بطاقة ملاحظة أداء الطلاب																							
المعلم/.....	المستوى/ المتوسط أ						المهارة/ القراءة						عنوان الدرس/						التاريخ /..... المدة:...دقيقة					
الأهداف	م١						م٢						م٣						م٤					
يحدد الطالب الفكرة الرئيسة																								
يحدد الطالب الفكر الفرعية																								
يتمكن أعضاء الفريق من تبادل الأدوار بينهم، والعمل بهدوء																								

شكل رقم(16) بطاقة ملاحظة لتقييم الأداء بالتعلم التعاوني

تتضمن البطاقة السابقة ما يأتي:

- **بيانات عامة:** (اسم المعلم، المستوى، عنوان الدرس، التاريخ، مدة النشاط).

- **أهداف الدرس المعرفية:** مثال: (يستخرج الطالب الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية للنص).

- **أسماء المجموعات أو أرقامها(م1،م2)**: يفضل أن يختار الطلاب أسماء مجموعاتهم من الصحابة مثل:(أبو بكر، عمر، علي..)، أو أسماء الأئمة الأربعة مثل: (الشافعي، مالك، ابن حنبل، أبو حنيفة)، أو أسماء كتب: (رياض الصالحين، تفسير الطبري..)، ومثل هذه الأسماء تعكس الثقافة الإسلامية والعربية بشكل غير مباشر.

- يفضل أن تتغير أسماء المجموعات في كل مرة منعا للملل، وكذلك يفضل أن تتضمن الأطر الثقافية الإسلامية والعربية إذا كان الطلاب مسلمين، أما إذا كانوا غير مسلمين فيفضل الأشياء العامة مثل: أسماء لاعبين مشهورين، أو أدباء، أو علماء.

- لا نختار لأسماء المجموعات أسماء دول أو جنسيات أبدا أبدا، لأنه إذا سميت مجموعة بـ (الباكستانيين) لأن طلابها من باكستان، ومجموعة أخرى بـ(الهنود) لأن طلابها من الهند، فإن ذلك يثير ضغائن سياسية، وعداوات نفسية عند الفوز أو الهزيمة، مما يضر بالدرس بل بدراسة العربية كلها.

- **المهارات الاجتماعية**: مثل التمكن من تبادل الأدوار، العمل في هدوء...إلخ.

- **الخانات الفارغة**: هي التي يضع فيها المعلم الدرجات.

ز- نماذج تطبيقية:

النموذج التطبيقي الأول: (محادثة في المستوى المتوسط الأول)

الأهداف:

- أن يعرف الطالب شخصية ما في حدود ثلاث فقرات.

- أن يتحدث الطالب لوقت محدد باللغة العربية من خلال عرض تقديمي.

- أن يتقن الطالب مهارات التفاعل الاجتماعي داخل المجموعات التعاونية.

- أن يؤدي الطالب دوره داخل المجموعة التعاونية.

خطوات التطبيق:

أ- قبل الدرس:

- اطلب من الطلاب عرضا تقديميا -للدرس القادم- حول شخصية ما، وأعطهم اختيارات مثل: (شخصية دينية كأبي حنيفة)، (شخصية عالمية كنيلسون مانديلا)، (أديب مشهور كنجيب محفوظ).

- افتح باب الاختيار بين الطلاب ليقسموا أنفسهم بحسب رغباتهم، لأن الانسجام بين أفراد المجموعة يؤثر إيجابيا على نجاح مهماتها.

- يختار كل فرد في المجموعة النقطة التي سيبحث فيها، فأحدهم سيتحدث عن النشأة، وآخر سيتحدث عن أهم الإنجازات، وثالث سيتحدث عن أسفاره ورحلاته، المهم أن يكون هناك دور لكل فرد.

- حدد أرقام المجموعات وأفرادها من خلال قائمة الصف، وضع إشارة

حول أسماء الطلاب الذين انضموا إلى مجموعات، أما الذين لم يجدوا مجموعات فاطلب منهم أن يكونوا مجموعة معا.

- يجب أن تحدد كل مجموعة اسم الشخصية التي ستتحدث عنها(الموضوع)؛ وذلك منعا للتكرار.

ب- أثناء الدرس:

- اطلب من الدارسين البدء في عروضهم، على ألا يتجاوز العرض الواحد 15 دقيقة، ويشترط أن يشارك كل عضو من أعضاء المجموعة في العرض.

- تقوم كل مجموعة من المجموعات بعرض الموضوع على زملائهم بشكل مباشر، أو بعرض عملي قاموا بتسجيله.

- قم بمراقبة أداء المجموعة، وقيم طريقة توزيع الأدوار بينهم، والتزامهم بتطبيق قواعد التعلم التعاوني.

- اطلب من باقي الطلاب المشاركة في تقييم زملائهم.

ج- بعد الدرس:

- اطلب من الطلاب تكليفا جديدا باستحدام التعلم التعاوني، ويتمثل في إجراء مقابلة مع أحد الأساتذة لتطبيق محادثة عن التعارف، واطلب منهم توظيف المفردات والتراكيب التي تعلموها.

النموذج التطبيقي الثاني: (نص قرائي)

الأهداف:

- أن يميز الطالب بين الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية للنص.

- أن يستنتج معاني المفردات الجديدة بنفسه.

- أن يلخص فقرات النص في خمس جمل.

- أن يتقن الطالب مهارات التفاعل الاجتماعي داخل المجموعات التعاونية.

- أن يؤدي الطالب دوره داخل المجموعة التعاونية.

خطوات التطبيق:

أ- قسم الطلاب إلى مجموعات، واطلب منهم قراءة الدرس بعناية.

ب- قسم فقرات الدرس ومهامه على المجموعات، فمجموعة (أ) تأخذ الفقرة الأولى، ومجموعة (ب) تأخذ الفقرة الثانية... وهكذا.

ج- تتمثل المهام في تحديد الفكرة الرئيسية والفكر الفرعية، واستنتاج معاني المفردات الجديدة، وتلخيص فقرات الموضوع.

د- راقب تقسيم الطلاب داخل المجموعة، فيكون منهم الرئيس، ومنهم من يبحث عن الفكرة الرئيسة أو معاني الكلمات، ومنهم من يسجل الأفكار ومنهم من يلخص.

هـ- يبدأ العمل في المجموعة(أ) تبعا للخطوات الآتية:

- يبدأ الطالب الأول في عرض معاني المفردات على زملائه في المجموعة، ويقوم المسجل بتسجيلها.
- يعرض الطالب الثاني الفكرة الرئيسة والفرعية التي استخرجها على زملائه الذين يناقشونه، ويقوم المسجل بالكتابة.
- يقوم الطالب الثالث بعرض ملخص الدرس على زملائه الذين يناقشونه فيه، ويقوم المسجل بالكتابة.
- عندما ينتهي وقت النشاط يعرض رئيس المجموعة النتائج على زملائه.

و- تطبق الإجراءات السابقة على باقي المجموعات، وينفذ الطلاب المهمات المطلوبة في الدفتر أو في الكتاب.

ز - أثناء أداء الطلاب لأعمالهم يسجل المعلم درجات المُشارَكَات في بطاقة الملاحظة.

ح- بعد انتهاء الوقت المحدد، يعرض رئيس كل مجموعة الأفكار أمام زملائه، وأثناء ذلك يقوم المعلم بالتغذية الراجعة، كالتصحيح في حالة الخطأ، أو تكرار الإجابة الصحيحة، أو إكمال الأجزاء الناقصة، مع تسجيل الدرجات للطلاب.

ط- تتوالى عروض المجموعات، والمعلم يسجل الأفكار على السبورة.

ي- حدد المجموعة الفضلى في إنجاز المهام، وعززها بالتصفيق أو الدرجات.

ك- يستمر العمل في التدريبات اللاحقة للنص القرائي.

ل- لخص ما دار في الدرس من فكرات ونقاشات.



2- إستراتيجية علاقات السؤال-الجواب

Question&Answer&Relations Strategy (Q.A.Rs)[10]

أ- التعريف:

- تساعد هذه الإستراتيجية الطلاب على أن يتحققوا من أن الإجابات التي يصدرونها ترتبط ارتباطاً وثيقًا بنوع الأسئلة التي تُسأل، فتشجع الطلاب ليكونوا باحثين بارعين في بحثهم عن الإجابات المطلوبة، اعتمادًا منهم على وعيهم التام والكامل بما يُبحث عنه من أسئلة.

- هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات الرائعة في تنمية الفهم القرائي، وتنمية قدرة الطلاب على استعمال إستراتيجيات التعلم الذاتي، لكنها تتطلب جهدا من المعلم في بناء الأسئلة.

- يمكن توظيف هذه الإستراتيجية في مهارتي(الاستماع والقراءة)، ومستويات: (المبتدئ الثاني، والمستويين المتوسط والمتقدم بشقيهما "أ-ب")

- تتكون إستراتيجية علاقات السؤال- الجواب من أربع علاقات كالآتي:

1. مباشرة في ذلك المكان Right There: وتكون الإجابة عادة جملة واحدة(أو كلمة)، وتكون الكلمات المستخدمة في هذه الإجابة موجودة في هذه الجملة الواحدة.

2. فكر وابحث Think and Search: وهنا تكون الإجابة موجودة في النص المقروء، ولكن ينبغي على القارئ أن ينظر في جمل مختلفة ومتعددة لكي يجدها.

3. الكاتب وأنت Author and You: وهنا لا تكون الإجابة المطلوبة في النص المقروء، لذا يكون القارئ في حاجة ماسة إلى الرجوع لما زوده به الكاتب من معلومات، بالإضافة إلى معرفته السابقة، وخبراته الشخصية؛ حتى يتمكن من الإجابة عن هذا النوع من الأسئلة.

4. معتمداً على نفسي On My Own: وهنا لا تكون الإجابة المطلوبة في النص المقروء، والقارئ لا يحتاج أن يقرأ النص لكي يجيب عن الأسئلة، وإنما يعتمد في إجابته على: خلفيته المعرفية، وخبرته الشخصية، ومهاراته البحثية.

- عندما تجهز أربع مجموعات من الأسئلة للعلاقات الأربع يجب أن يكون العدد متساويا في كل منها، فمثلا إذا كان عدد أسئلة المجموعة الأولى:(3-4-5) فإن المجموعات التالية تكون مثلها في العدد.

ب- خطوات التدريس بإستراتيجية علاقات السؤال- الجواب:

1- خطوات ما قبل الدرس:

- جهز الدرس المراد تدريسه(نصا مقروءا- مسموعا). ثم ابدأ في تجهيز أسئلة النص.

- قسم أسئلة النص إلى أربع مجموعات:

- المجموعة الأولى ترتبط إجاباتها بشكل مباشر بالنص المسموع.
- المجموعة الثانية تتعلق إجاباتها بالنص بشكل غير مباشر.

- المجموعة الثالثة تحتاج إجاباتها إلى بعض معلومات النص، وبعضها إلى الخبرات الشخصية وما طرحه الكاتب من معلومات.
- المجموعة الرابعة لا ترتبط بالنص، وإنما تعتمد على خلفية الدارس وخبراته.

2- خطوات أثناء الدرس:

- اطلب من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة أو الاستماع إن كان مسموعا، مع وضع خط تحت الكلمات التي لا يفهمونها.

- بعد انتهاء القراءة أو الاستماع ابدأ مناقشة المفردات والتراكيب الصعبة.

- ابدأ عرض أسئلة النص من خلال شاشة العرض، أو اكتبها على السبورة، أو صورها ووزعها عليهم.

- يمكنك تقسيم الطلاب إلى ثنائيات أو مجموعات أو بشكل فردي.

- أعطهم ثلاث دقائق للإجابة عن أسئلة المجموعة(أ)، ثم افتح نقاشا حول إجابات الأسئلة.

- إن أخطأ أحدهم في إجابة فلا تصحح، بل قل: سنسمع رأي زميل آخر، فإن أجاب جيدا فقل: نعم، هذه هي الإجابة الصحيحة، ثم ارجع إلى الطالب الأول ليكرر الإجابة الصحيحة.

- بعد الانتهاء من المجموعة(أ) انتقل إلى باقي مجموعات الأسئلة متبعا الخطوات السابقة.

- في نهاية الدرس لخص العناصر الأساسية التي دار حولها الدرس.

- اشكر من شارك من الطلاب واختم درسك بالدعاء أو الشكر مع الابتسامة.

ج- مميزات الإستراتيجية:

- تنمي قدرة الطلاب على التعلم الذاتي، والتمكن من استخدام إستراتيجات التعلم.

- تساعدهم على إتقان فهم المقروء.

د- عيوب الإستراتيجية:

- تحتاج وعيا عميقا من المعلم بطبيعة الأسئلة، وجهدا في إعدادها.

- لا يمكن استخدامها في مهارتي التحدث والكتابة.

هـ- نماذج تطبيقية:

النموذج التطبيقي الأول: (نص قرائي في المستوى المتوسط الأول)

الأهداف:

- أن يستنتج الطلاب الأفكار المتضمنة في النص القرائي.

- أن يستنتج الطلاب اتجاهات الكاتب وأهدافه.

- أن يستنتج الطلاب الطلاب الأفكار التي بين السطور وخلف السطور.

- أن يطبق الطلاب إستراتيجية علاقات السؤال- الجواب أثناء الدرس.

- أن يتقن الطلاب استخدام إستراتيجيات التعلم.

النص القرائي:

(صدِيقِي أحمدُ طالِبٌ فِي السّنةِ الأخِيرةِ بالجامِعةِ الإسلامِيّةِ في ماليزيا. سافر لِمُدّةِ شهرينِ فِي رِحلةٍ دِراسِيَّةٍ إلى كلية الآداب بجامِعةِ القاهِرةِ قِسمِ اللُّغةِ العربِيّةِ، سكن أحمدُ فِي بيتِ صدِيقِهِ مُحمّدٍ المِصرِي الّذِي يعِيشُ مع أُسرتِهِ، البيتُ صغِيرٌ وقرِيبٌ مِن الجامِعةِ. كان أحمد يذهبُ إلى الكلية كُلَّ يومٍ مشيًا، وكانت دُرُوسُهُ تبدأُ من الثَّامِنةِ صباحًا إلى الرّابِعةِ عصرًا).

خطوات التطبيق:

المجموعة الأولى من الأسئلة(أ): (مباشرة في ذلك المكان)

1- في أي جامعة يدرس أحمد؟

2- في أي سنة يدرس أحمد؟

3- هل البيت قريب من الجامعة أم بعيد عنها؟

4- كيف يذهب إلى الجامعة؟

(ملحوظة): لاحظ زميلي المعلم: الأسئلة كلها مرتبطة بالنص بشكل مباشر، فيستطيع الطلاب الإجابة عنها بسهولة.

المجموعة الثانية من الأسئلة (فكر وابحث):

1- هات مضاد كلمة «بعيد» من النص.

2- كم ساعة يقضيها أحمد في دروسه؟

3- هات من النص الجملة التي تعبر عن مضمون العبارة الآتية: "أحمد لا يركب شيئا عند ذهابه للجامعة».

4- ماذا سيعمل أحمد في المستقبل؟ وما الدليل؟

(ملحوظات):

- لاحظ كم العمليات العقلية المتعلقة بالإجابة عن السؤال»1»: (السؤال يحتاج إلى الانتباه إلى مضاد الكلمة الجديدة، ثم تذكرها، ثم قراءة النص وتحليله للبحث عن الكلمة الأصلية، ثم مقارنة هذه الكلمة بالمضاد، ثم إصدار حكم، ثم عرضها على المعلم).

- العمليات العقلية نفسها تطبق في السؤال"2"، "3"، "4"، فالأسئلة في هذه المجموعة تعتمد على التفكير والبحث.

- تلك العمليات هي جوهر إستراتيجيات التعلم المتمثلة في الانتباه والإدراك والتذكر والتحليل والتركيب والمراقبة).

المجموعة الثالثة (الكاتب وأنت):

1. هل نفهم من النص أن أحمد طالب مجتهد؟ ولماذا؟

2. هل نفهم من النص أن محمدا أسرته كريمة؟ ولماذا؟

3. هل العلاقة بين أحمد ومحمد قوية؟ ولماذا؟

4. هل الأسرة غنية أو فقيرة أو متوسطة الحال؟ ولماذا؟

(ملحوظات):

- تحتاج الإجابات في هذه المجموعة إلى تحليل أعمق، والتفاعل مع معلومات الكاتب التي ذكرها في النص.

- السؤال «1» لا توجد إجابة واضحة، لكن الاستدلال بالسفر لطلب العلم يدل على أنه مجتهد، إذن استخدمت ما زودني به الكاتب من معلومات.

- السؤال«2» ينمي قدرة الطلاب على الإدراك والتحليل والاستدلال؛ إدراك فهم المطلوب من السؤال، والتحليل والاستدلال في البحث عما يؤيد الإجابة، فعبارة «سكن أحمدُ فِي بيتِ صدِيقِهِ مُحمّدٍ.. » تدل على الكرم، وحسن الضيافة.

- السؤال«3» يعتمد على تفاعل الطالب مع المعلومات المتناثرة في النص، وإعمال الاستنتاج، فالإجابة تكون «نعم» ؛ لأن محمدا استضاف صديقه لمدة شهرين.

- السؤال «4» يعتمد على الفهم الدقيق لمدلول الكلمات التي أعطاها الكاتب داخل النص، فعبارة «البيتُ صغِيرٌ» قد تدل على الفقر، أو أن الأسرة ميسورة الحال، لكنها ليست غنية.

المجموعة الرابعة(معتمداً على نفسي):

1. إذا كنت مكان محمد، فهل يمكن أن تستضيف صديقا لمدة شهرين؟ ولماذا؟

2. توقع المشكلات التي يمكن أن يقابلها أحمد أثناء رحلته.

3. أضف عبارة يمكن أن ينتهي بها النص.

4. ما فوائد السفر في رأيك؟

(ملحوظات):

- الأسئلة كلها تعتمد على خبرات الطالب السابقة، وليس فيها ما يتعلق بالنص، فالنص مجرد قاعدة تنطلق منها الأسئلة.

- السؤال «1» إجابته مفتوحة، يمكن قبول كل الإجابات.

- السؤال«2» يريد أن تتوقع المشكلات الحياتية التي سيقابلها، وهنا يربط الطالب بين النص والحياة اليومية، وهذا أمر مطلوب في التدريس، أن ينطلق الطالب مما تعلمه في النص ليطبقه في البيئة.

- السؤال«3» ينمي قدرة الطالب على الإبداع والتفكير في مستوياته العليا، وهو ما يشعر الطلاب بأن اللغة العربية تنمي الإبداع، فهي ليست لغة سطحية أو نمطية.

- السؤال «4» يطلق خيال الطالب، ويسمح له بتحقيق ذاته في النص.

النموذج التطبيقي الثاني: (نص استماع في المستوى المبتدئ)[11]

أ- الأهداف:

- أن يستنتج الطلاب الأفكار المتضمنة في النص القرائي.

- أن يستنتج الطلاب اتجاهات الكاتب وأهدافه.

- أن يستنتج الطلاب الأفكار التي بين السطور وخلف السطور.

- أن يطبق الطلاب إستراتيجية علاقات السؤال- الجواب أثناء الدرس.

- أن يتقن الطلاب استخدام إستراتيجيات التعلم.

ب- النص المسموع:

الطالب: هل يمكن أن أسأل بعض الأسئلة؟

المعلم: طبعا بكل سرور، تفضل اسأل.

الطالب: كم تبلُغُ مِن العُمرِ يا أستاذي؟

المعلم: أبلُغُ مِن العُمرِ35 سنةً في شهر نيسان القادم.

الطالب: مِمّ تتكوّنُ أُسرتُك؟

المعلم: تتكوّنُ مِن 5 أفراد؛ أبِي، وأخي، وأختي، وزوجتي.

الطالب: يا لها من أسرة جميلةٍ!

الطالب: ما هوايتك المفضلة؟

المعلم: من بين كل الهوايات أفضل القراءة يليها ممارسة الرياضة.

الطالب: أي أنواع الكتب التي تقرأ؟

المعلم: أقرأ كل أنواع الكتب لاسيما كتب التفسير.

الطالب: وأي أنواع الرياضات تمارس؟

المعلم: لا أمارس إلا كرة السلة.

الطالب: هذه الرياضة تعد من أفضل الرياضات التي أمارسها.

الطالب: تشرفنا يا أستاذ.

المعلم: الشرف لنا

ج- خطوات التطبيق:

أ- قسم أوراق العمل إلى أربعة أقسام.

ب- ضع في كل قسم مجموعة من مجموعات الأسئلة التالية.

ج- اطلب من الطلاب قراءة القسم الأول من الأسئلة قبل الاستماع، وبعد ذلك شغل النص المسموع، وبعدها ناقشهم في الإجابات.

د- طبق الخطوة السابقة على باقي مجموعات الأسئلة الآتية.

مجموعات الأسئلة:

(حاول زميلي المعلم تكوين 4 مجموعات من الأسئلة بنفسك، ثم قارنها بالأسئلة الموجودة، ولك الحق في التعديل أو الإضافة)

المجموعة الأولى: ضع علامة (√) أو (×) مع التصويب فيما يأتي:
(مباشرة في ذلك المكان)

1- يبلغ الأستاذ من العمر35 سنة وذلك في شهر آيار القادم. (.....)

2- تتكون أسرة الأستاذ من أربعة أفراد. (.....)

3- من هوايات الأستاذ القراءة. (.....)

4- يفضل الأستاذ كتب التفسير. (.....)

المجموعة الثانية: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي، مع التعليل:
(فكر وابحث)

م	العبارة	أتفق	أختلف	احتمال
1	الأستاذ أمه على قيد الحياة.			
2	الأستاذ يفضل الكتب الدينية.			
3	الأستاذ ليس لديه أطفال.			
4	الطالب علاقته قوية بالأستاذ.			

المجموعة الثالثة: استمع إلى الأسئلة الآتية ثم أجب: (الكاتب وأنت)

أ- هل الأستاذ لديه وقت فراغ؟ ولماذا؟

ب- هل هوايات الأستاذ قليلة؟ ولماذا؟

ت- ما أهم سؤال في النص؟ ولماذا؟

ث- ما الجمل التي يمكن حذفها من النص دون تأثر المعنى؟

المجموعة الرابعة: استمع إلى العبارات الآتية، ثم عبر عن رأيك: (معتمداً على نفسي)

أ- الهواية ليست شيئا مهما للإنسان.

ب- أهم أنواع الكتب هي كتب التفسير.

ج- يجب أن نمارس الرياضة بانتظام.

د- الأسرة الصغيرة أفضل من الأسرة الكبيرة.

3- التعلم القائم على المهام Task-based Instruction [12]

أ- التعريف:

- يعرف التعلم القائم على المهام بأنه: تقديم محتوى لغوي للدارسين بغرض اكتسابه وتعلمه تواصليا وبصورة عرضية، ويتم ذلك من خلال خطة عمل ينظمها المعلم ويحلل فيها المهمة إلى مهام جزئية، تؤدي في مجملها إلى إكساب الدارسين المحتوى اللغوي المنشود، واستثماره لاحقا في مواقف مشابهة.

- يمكن توظيف هذه الإستراتيجية في المهارات الأربع: (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، والمستويات (المبتدئ الثاني، والمستويين المتوسط والمتقدم بشقيهما "أ-ب").

- تنقسم المهام اللغوية التواصلية إلى قسمين؛ مهام موجهة، ومهام غير موجهة، وتنقسم المهام الموجهة إلى ثلاثة أقسام؛

(1) مهام استيعابية:تهتم باستيعاب الدخل اللغوي وليس إنتاجه(كتعليم الطلاب تركيبا أو قاعدة تواصليا).

(2) مهام إنتاجية: تهتم بإنتاج أشكال لغوية(كإنتاج محادثة أو نص قرائي).

(3) مهام الوعي أو الشعور: تهتم بتحويل المعرفة الصريحة لمعرفة ضمنية(كتقديم محتوى لغوي تستنتج من خلاله قاعدة نحوية).

ب- خطوات التدريس:

أولا: قبل الدرس	ثانيا: أثناء الدرس	ثالثا: بعد الدرس
1- مرحلة ما قبل المهمة 2- مرحلة تصميم المهمة	3- مرحلة تنفيذ المهمة وتعزيزها	4- مرحلة ما بعد المهمة

(1) مرحلة ما قبل المهمة: تتضمن تحديد المهمة اللغوية، وتحديد ما تتضمنه من أشكال لغوية، وبناء المهمات الجزئية.

(2) مرحلة تصميم المهمة: تتضمن إعداد النص، وخطوات تنفيذ المهمات.

(3) مرحلة تنفيذ المهمة: تتضمن التمهيد، وتنفيذ الخطوات، وتعزيز المهمة.

(4) مرحلة ما بعد المهمة: تعني استثمار المهمة لإنتاجات لغوية جديدة.

ج- نموذج تطبيقي:

(موضوع محادثة في المستوى المبتدئ)

الأهداف:

- أن يتعرف الطلاب أسماء الخضراوات والفاكهة.
- أن يطبق الطلاب محادثة حول موضوع التسوق.
- أن يستنتج الطلاب الفكرة الرئيسة لنص استماع.

- أن يستخدم الطلاب المفردات الجديدة في جمل من إنشائهم.

- أن يتعرف الطلاب على استخدام التعلم القائم على المهام.

ملحوظة:

(حاولت في هذا النموذج عرض بعض الخطوات الأساسية وتعديلها للتعلم القائم على المهام؛ حتى يتناسب النموذج مع حاجات المعلمين).

خطوات التطبيق:

أولا: مرحلة ما قبل المهمة:

- حدد المفردات والتراكيب التي تريد تعليمها لطلابك من هذا الدرس، ولتكن كالآتي:

المفردات: (طماطم، خيار، بطاطس، موز، سعر، طازج، تخفيض، أصناف، تفضل).

التراكيب: (من فضلك، بكم.. هل يمكن تخفيض.. بالهناء والعافية، تحت أمرك، أي نوع تريد؟).

ثانيا: مرحلة تصميم المهمة:

- قم بإعداد بعض الأنشطة والمهام الجزئية(سيأتي عرضها بعد قليل).

- جهز نصا يتضمن المفردات والتراكيب المراد تعلمها.

- جهز تدريبات متنوعة على المفردات والتراكيب والنص ككل.

ثالثا: مرحلة تنفيذ المهمة:

التمهيد:

- قسم الطلاب إلى ثنائيات أو مجموعات تعاونية.

- اعرض صورا لبعض الفاكهة والخضراوات مثل: (موز، طماطم، برتقال، خيار).

- **أجر الحوار الآتي:**

المعلم: ما هذه الصورة يا حسن؟ ← الطالب: لا أعرف.

المعلم: موز. (كرر). موز. ← الطالب: موز

المعلم: هذا موز. ← الطالب: هذا موز.

- أكمل عرض الكلمات الأخرى بالطريقة نفسها.
- ابدأ في تجهيز أوراق عمل المهمات حتى توزعها على الطلاب.
- **ابدأ في تطبيق المهام بالتتابع الآتي:**



(مهمة1)

- اعرض المهمة الأولى على الطلاب. (من خلال شاشة العرض، أو أوراق عمل)

- قل للطلاب: خمنوا واكتبوا في الرسم السابق المفردات والتراكيب التي يمكن أن تجدوها في المقطع التالي.

- سجل ما كتبه الطلاب على السبورة.

(مهمة2)

- أخبرهم بأنهم سيشاهدون مقطعا مصورا، وأثناء المشاهدة يجب أن يسجلوا المفردات والتراكيب في الجدول التالي، سواء التي توقعوها أو التي لم يتوقعوها.

- ابدأ تشغيل المقطع المصور، بينما يقوم الطلاب بالمشاهدة وملء الجدول الآتي:

المفردات والتراكيب المتوقعة	المفردات والتراكيب غير المتوقعة
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

- يتضمن النص المرئي الحوار الآتي:[13]

الزبون	البائع
السّلامُ عليكُم	وعليكُمُ السّلامُ، أهلا بكم
كيف الخضراواتُ والفاكِهةُ اليوم؟	طازجة، أيّ نوعٍ تُرِيدُ؟
بِكمِ الطّماطم والموز؟	الطّماطم بخمسة جُنيهاتٍ، والموزُ بِعشرة جُنيهاتٍ.
هل يُمكِنُ تخفِيضُ الثمنِ؟	نعم، كم كِيلُو تُرِيدُ؟
كيلو مِن كُلِّ نوعٍ.	تفضّلِ، بِالهناءِ والعافِيةِ.

(مهمة3)

- بعد المشاهدة ناقشهم فيما سجلوه من مفردات وتراكيب، مع شرح المفردات الجديدة.

- قل لهم بالتعاون مع زميلك ضع ما يأتي في سياقات جديدة.

بكم؟:.....، الخضراوات:.....،

تخفيض:.....،

ثمن:.....، كم كِيلُو تُرِيدُ؟.....؟،

الطّماطم والموز:.....،

- ناقش الجمل مع طلابك معززا إياها بالتعديل أو الإضافة أو التصحيح.

(مهمة4)

- قل لهم سنكرر المُشاهدة، وبالتعاون مع زميلك أجِب عنِ الأسئِلةِ الآتِية:

أ- ما أصناف الفاكهة والخضراوات التي شاهدتها؟

ب- كم نوعا يريد المشتري؟

ج- هل الدكان كبير أو صغير؟ ولماذا؟

د- هل المشتري غني أو فقير؟ ولماذا؟

هـ- كم شخصا كان في الدكان؟

ز- ما الدعاء الذي استمعت إليه؟

ح- اقترح عنوانا للمشهد غير عنوان الدرس.

ك- ما الشيء الذي لم يعجبك في المشهد؟ ولماذا؟

ل- هل التسوق في بلدك مثل هذا المشهد؟

- اطلب من أحد الطلاب قراءة السؤال»1«، ثم اترك فرصة للإجابة.

- إذا كانت الاستجابات ضعيفة فربما لم يفهموا السؤال، فأعد صياغته بأسلوب مبسط.

- عندما يجيب الطلاب انتقل إلى باقي الأسئلة.

- لاحظ الأسئلة: بعضها يتعلق بالمسموع، وبعضها يتعلق بالمرئي، وبعضها يتعلق بالثقافة.

(مهمة5)

- قل لهم: سنعيد المشاهدة، ثم أكملوا الحوار الآتي:

الزبون	البائع
السّلامُ عليكُم	.....
كيف الخضراواتُ والفاكِهةُ اليوم؟	طازجة، أيّ نوعٍ تُرِيدُ؟
.....	الطّماطم بخمسة جُنيهاتٍ، والموزُ بِعشرة جُنيهاتٍ.
.....	نعم، كم كِيلُو تُرِيدُ؟
كيلو مِن كُلِّ نوعٍ.	.....

- اطلب من كل طالبين الاشتراك في حل التدريب السابق خلال 5 دقائق.

- بعد انتهاء الوقت اسمح لهم بعرض أفكارهم.

- قم بتعزيز الكفاية المطلوبة من خلال المهمة التالية.

رابعا: مرحلة ما بعد المهمة:

(مهمة6)

- اطلب منهم إجراء الحوار السابق مع بعضهم البعض مع إضافة تعديلات في النص.

- يمكن أن يكون الحوار مكتوبا، أو مصورا، أو مسموعا.

(مهمة7)

- اطلب من طلابك أن يقوموا بالتسوق، مع تسجيل المهمة فيديو أو صوتا.

- اشكر طلابك واختم الدرس.

4- إستراتيجية خرائط المفاهيم Concept Maps Strategy

أ- التعريف:

- تختلف مسميات هذه الإستراتيجية؛ فيطلق عليها خرائط المفاهيم، والخرائط المعرفية، والخرائط الذهنية، لكنها تتفق في كونها إستراتيجية تعلم الدارسين مهارات التحليل والقدرة على إيجاد العلاقات، وكذلك تحديد الأولويات والتخطيط للأفكار بطريقة علمية منطقية.[14] فهي تنظيم شامل من العام إلى الخاص.

- تتكون خريطة المفاهيم من: (عناوين للمفاهيم كل منها داخل شكل مربع أو بيضاوي، وسلسلة من خطوط الربط المعنوية، وعناوين فرعية.

- يمكن توظيف هذه الإستراتيجية في تدريس العناصر والمهارات اللغوية في المستويات اللغوية.

- تساعد هذه الإستراتيجية على تنمية مهارات إيجاد الأفكار الرئيسة، وتنظيم التفاصيل، و القدرة على التلخيص، كما تعلم الدارسين كيفية البحث وطرح الأسئلة دون الرجوع للمعلم(متعلمين مستقلين).

ب- خطوات التدريس بإستراتيجية خرائط المفاهيم:

أولا: خطوات ما قبل الدرس:

1- حدد أهداف الدرس بدقة.

2- خطط للخريطة المعرفية من حيث المفهوم الرئيسي، والمفاهيم الفرعية المنبثقة عنها، والكلمات المستخدمة، والألوان أو الاشكال المساعدة، وأدوات الربط بين العلاقات.

3- حدد المدة الزمنية التي ستستخدم فيها الخريطة.

ثانيا: خطوات أثناء الدرس(التنفيذ):

1- يختلف توظيف الخريطة الذهنية باختلاف العنصر أو المهارة أو المعلومة المراد تدريسها.

2- تفيد في شرح المفردات وتنمية الثروة اللغوية للدارسين، خصوصا الحقول اللغوية في المستوى المبتدئ.

3- تفيد في تدريس النصوص القرائية المكثفة والموسعة.

4- تفيد في شرح القواعد اللغوية النحوية والصرفية والبلاغية.

ثالثا: خطوات ما بعد الدرس:

اطلب من الدارسين إعداد خرائط ذهنية من إنشائهم لتلخيص الدرس، أو للدروس القادمة.

ج- نماذج تطبيقية:

النموذج التطبيقي الأول: (محادثة في المستوى المبتدئ)

الأهداف:

- أن يتعرف الطلاب المفردات الخاصة بموضوع العائلة.
- أن يستخدم الطلاب المفردات الجديدة في سياقات متنوعة.
- أن يعرف كل طالب عائلته شفويا.
- أن يطبق الطلاب إستراتيجية خرائط المفاهيم أثناء الدرس.

خطوات التطبيق:



- ابدأ درس المحادثة حول موضوع (العائلة) بتقديم الخريطة المقابلة.

- اطلب من الدارسين إكمال البيانات داخل المربعات الناقصة.

- أمهل الطلاب 10 دقائق للنقاش حول البيانات الناقصة.

- افتح النقاش، وتلق الإجابات، وسجلها في الخريطة.

- أشر إلى المفردات الخاصة بعائلة الأب، واطلب منهم تكرارها.

- أشر إلى المفردات الخاصة بعائلة الأم واطلب تكرارها.

- اطلب من أحد الطلاب أن يأتي أمام السبورة ليكون جملا.

- أشر لموضع الأب واسأله: ما اسم أبيك؟ فيجيب: أبي اسمه علي.

- أشر لموضع الأم واسأله: ما اسم أمك؟ فيجيب: أمي اسمها خديجة...إلخ.

- اطلب منه الآتي: ضع يدك على الخال؟ واذكر اسمه، يجيب: هذا هو خالي، واسمه حسن...إلخ.

- اسأله: من العم؟ سينظر إلى الخريطة ثم يجيب: (الأب أخو). صحح له: (أخو أبي)... إلخ.

- اطلب منه أن يختار زميلا له؛ ليتبادل معه الأسئلة والأجوبة، كما فعل معه المعلم.

- ابدأ في تغيير الطالبين بطالبتين، ليتبادلا الأسئلة والأجوبة معا أمام الطلاب.

- اطلب من كل طالبين أن يتبادلا الأسئلة والأجوبة كما فعل الزملاء.

- راقب كل الثنائيات مع التعديل في حالة الخطأ.

- في نهاية الحصة اطلب منهم تجهيز خريطة مشابهة تتضمن الأسماء الحقيقية لعائلاتهم.

النموذج التطبيقي الثاني: (نص قرائي للمستوى المبتدئ)

الأهداف:

- أن يميز الطلاب بين الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية.
- أن يستخرج الطلاب المعلومات التفصيلية من النص
- أن يرتب الطلاب أفكار النص بحسب ورودها.
- أن يطبق الطلاب إستراتيجية خرائط المفاهيم.

عمر طيار، درس الطيران في كلية الطيران، وهو يعمل في شركة الطيران. يذهب عمر مبكرا إلى الشركة. ويبدأ العمل الساعة السادسة صباحا، وينتهي الساعة الواحدة ظهرا . يعمل عمر سبع ساعات في اليوم، ويعمل خمسة أيام في الأسبوع. العطلة يوم الخميس، ويوم الجمعة. يذهب عمر إلى الشركة بالسيارة لأنها بعيدة.

خطوات التطبيق:

- اعرض النص القرائي على الطلاب.[15]

- اطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة لمدة خمس دقائق، مع وضع خط تحت المفردات الصعبة.

- بعد انتهاء القراءة ناقشهم في الكلمات الصعبة.

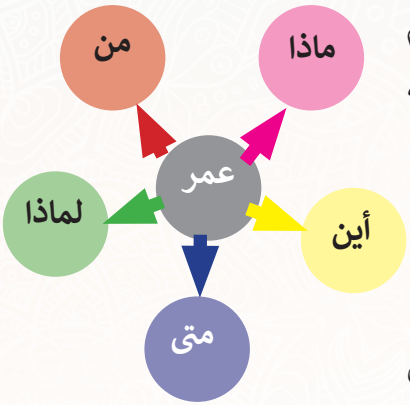
- اطلب منهم ملء الخريطة المعرفية المقابلة(بشكل فردي أو ثنائيات) (اعرضها على السبورة، أو في أوراق عمل).

- بعد خمس دقائق ابدأ في توجيه الأسئلة الآتية:

- من عمر؟ وماذا درس؟ وأين يعمل؟ ومتى يعمل؟ ولماذا يذهب إلى الشركة؟

- ستجد الطلاب قد نظموا إجاباتهم وأفكارهم بشكل رائع، وهذه الأسئلة تعرف بإستراتيجية الإنجليزية بـ :

(w 5)، (who-what- where- when- why).



شكل رقم(17) نموذج لخريطة معرفية لنص قرائي

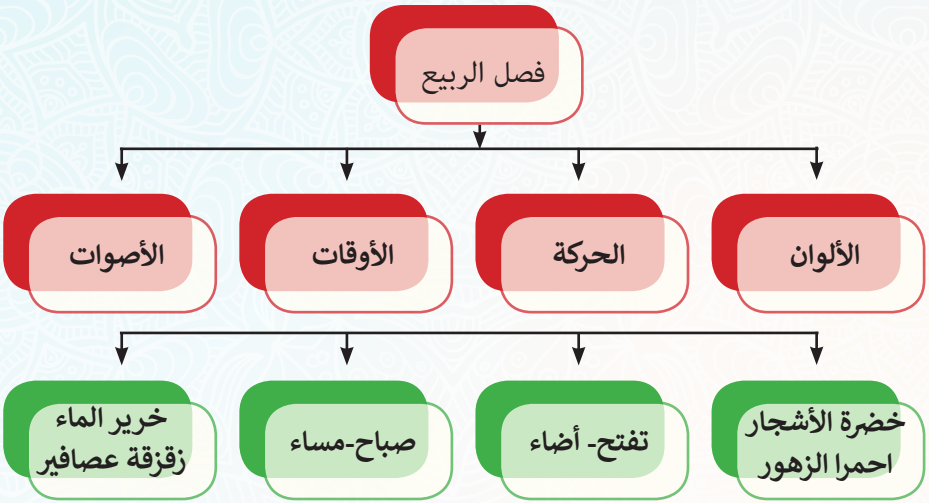
- كرر هذه الإستراتيجية مع نصوص عديدة، على أن يقوم الطلاب أنفسهم بتجهيز الخريطة الذهنية.

- يمكن تعديل النموذج بحسب التفاصيل؛ كإضافة:(لمن- كيف- مع من- بم...إلخ).

- لكل نص قرائي خريطة تناسبه؛ وإليكم بعض النماذج:[16]

العنوان	
المكان	
الزمان	
الشخصيات	
المشكلة(العقدة)	
الأحداث	
الحل(النهاية)	

شكل رقم(18) نموذج لخريطة معرفية لنص قصصي



شكل رقم(١٩) نموذج مقترح لخريطة معرفية لنص وصفي



شكل رقم(٢٠) مقترح للمقارنة بين صورتين

5- إستراتيجية تصفح-اسأل-راجع-استذكر-اقرأ

(SQ3R)Survey-Question-Review-Recite-Read)

أ- التعريف:

- هذه الإستراتيجية تعرف بنظام الخطوات الخمس، وقد صممت لمساعدة القارئ على الاستقلال والاعتماد على نفسه في فهم وتوضيح المادة المقروءة.[17]

- توظف هذه الإستراتيجية في تدريس النصوص القرائية في المستويين المتوسط والمتقدم.

- هذه الإستراتيجية إحدى إسترتيجيات التعلم الذاتي؛ حيث يقوم الطالب بكل خطواتها، وبعد الانتهاء يقوم المعلم بمناقشة الطلاب حول الأفكار التي توصلوا إليها.

ب- الخطوات التي يقوم بها الطالب:

الخطوة الأولى: يتصفح القارئ المادة المراد قراءتها، من خلال إلقاء نظرة على جميع العناوين المتضمنة بالموضوع، وقراءة الخلاصة إن وجدت، وإلقاء نظرة على الصور المرفقة بالنص إن وجدت، وقراءة الفقرة الأولى، والاهتمام بالكلمات البارزة في الطباعة، وهذه العملية تهيئ القارئ نفسيا وعقليا لاستقبال المادة من خلال تكوين فكرة عامة عن الموضوع قبل قراءته الفعلية .

يمكن في الخطوة الأولى أن يقرأ الدارس النص على شكل حرف (z)، حيث يقرأ السطر الأول كله (أو الفقرة الأولى)، ثم يقرأ السطر الأول من كل فقرة، ثم السطر الأخير كاملا.

الخطوة الثانية: بعد تكوين فكرة عامة عن المادة، فإن القارئ هنا يضع أسئلة، كأن يضع سؤالا حول العنوان الرئيس، وأسئلة حول العناوين الفرعية، وتعتبر عملية توليد الأسئلة بهذه الطريقة محفزا للقراءة.

الخطوة الثالثة: يبدأ القارئ هنا بقراءة المادة بطريقة مكثفة للإجابة عن الأسئلة التي طرحها في الخطوة السابقة، وأن يقرا المادة بالتدريج ويتأكد أن لديه إجابة على كل سؤال طرحه سلفا.

الخطوة الرابعة: تهدف هذه الخطوة استرجاع ما تم تحصيله أثناء القراءة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التي طرحها في الخطوة الثانية، وتعد هذه العملية ذات أهمية خاصة؛ حيث إن القارئ يقوم بنشاط عقلي يساعده على التذكر لمدة زمنية أطول، ويشكل أساسا جيدا للفهم.

الخطوة الخامسة: يقوم القارئ في هذه الخطوة بإعادة القراءة حتى يتذكر ما فاته في الخطوة السابقة، وتفيده في تثبيت المعلومات.

- أقترح إضافة خطوة خامسة؛ وهي أن يقوم كل طالب بتلخيص النص الذي قرأه من خلال الفكر الرئيسة التي استخلصها في الخطوات السابقة.

- بعد انتهاء الوقت المسموح للقراءة اسأل طلابك عن الفكر الرئيسة، واطلب منهم عرض ملخصاتهم.

- عزز الطلاب الذين قدموا أفكارهم وملخصاتهم، ثم اطلب منهم تسجيلها صوتيا بعد تصويب الأخطاء؛ وذلك لدعم القراءة الجهرية والاستماع.

ج- نموذج تطبيقي:

(نص قرائي في المستوى المتوسط) [18]

الأهداف:

- أن يطبق الطلاب مهارة القراءة السريعة في قراءتهم.

- أن يحلل الطلاب النص إلى أفكار جزئية.

- أن يلخص الطلاب النص إلى فقرة.

- أن يطبق الطلاب إستراتيجية (SQ3R) أثناء الدرس.

خطوات التطبيق:

- اطلب من الدارسين قراءة الأسئلة التمهيدية قراءة صامتة، ثم ملاحظة الصور، ثم قراءة الفقرة الأولى، ثم مسح النص من خلال: (قراءة السطر الأول من كل فقرة + السطر الأول والأخير من الفقرة الأخيرة)


تَهْيِئَة:
فَكِّرْ فِي الإِجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:
١- ما أَهَمُّ صُوَرِ التَّلَوُّثِ؟
٢- ما الأَمْراضُ التي يُسَبِّبُها التَّلَوُّثُ؟
٣- هَلْ يَتَلَوَّثُ الغِذاءُ؟ كَيْفَ؟
٤- هَلْ يَتَلَوَّثُ الماءُ والهَواءُ؟ كَيْفَ؟

مُمالَكَ صُوَرٌ عَدِيدَةٌ لِتَلَوُّثِ البِيئَةِ، أَهَمُّها، تَلَوُّثُ الهَواءِ، وَتَلَوُّثُ الماءِ، وَتَلَوُّثُ التُّرْبَةِ، وَالضَّوضاءُ.
وَفِيما يَلِي تَعْرِيفٌ بِهَذِهِ الأَنْواعِ:
تَلَوُّثُ الهَواءِ: الهَواءُ الَّذي لا رائِحَةَ لَهُ يُصْبِحُ هَواءً لَهُ رائِحَةٌ، وَلَهُ لَوْنٌ أَيْضاً. وَالسَّبَبُ في هَذا التَّلَوُّثِ، إِحْراقُ النِّفْطِ، بِسَبَبِ مُحَرِّكاتِ السَّيّاراتِ وَغَيْرِها.
وَيَضُرُّ تَلَوُّثُ الهَواءِ بِصِحَّةِ الإِنْسانِ: فَيُؤَدّي إِلى الْتِهابِ العُيونِ وَالرِّئَةِ. وَيُسَبِّبُ تَلَوُّثُ الهَواءِ كَذلِكَ مَوْتَ الحَيَوانِ وَالنَّباتِ.
تَلَوُّثُ الماءِ: يُؤَدّي إِلى تَقْلِيلِ الماءِ النَّقِيِّ وَالعَذْبِ، الَّذي يَسْتَعْمِلُهُ الإِنْسانُ في الشُّرْبِ وَالنَّظافَةِ.
وَالسَّبَبُ في تَلَوُّثِ الماءِ، زَمْيُ المَوادِّ الكيميائِيَّةِ، وَالنُّفاياتِ الحَيَوانِيَّةِ وَالنَّباتِيَّةِ وَمِياهِ الصَّرْفِ الصِّحِّيِّ في البِحارِ وَالأَنْهارِ وَالآبارِ. وَيُسَبِّبُ تَلَوُّثُ الماءِ أَمْراضاً كَثِيرَةً لِلإِنْسانِ، وَيُؤَدّي إِلى مَوتِ الحَيَوانِ وَالنَّباتِ.
تَلَوُّثُ التُّرْبَةِ: يُتْلِفُ هَذا النَّوْعُ مِنَ التَّلَوُّثِ التُّرْبَةَ الجَيِّدَةَ، وَيُؤَدّي هَذا إِلى فَقْدِ مِساحَةٍ مِنَ الأَرْضِ الَّتي يُزْرَعُ فيها النَّباتُ؛ لِغِذاءِ الإِنْسانِ وَالحَيَوانِ.
الضَّوضاءُ: تَكْثُرُ الضَّوضاءُ في المُدُنِ، وَسَبَبُها وَسائِلُ النَّقْلِ مِنْ طائِراتٍ وَحافِلاتٍ وَقِطاراتٍ وَسَيّاراتٍ، كَما تُسَبِّبُهُ الأَجْهِزَةُ الكَهْرَبائِيَّةُ المُخْتَلِفَةُ الَّتي في البُيوتِ. وَتُؤَدّي الضَّوضاءُ إِلى ضَعْفِ السَّمْعِ وَالقَلَقِ.

- اطلب منهم تكوين أسئلة حول العنوان، والصور، والفكرة الرئيسة، والفكر الفرعية، والنص بصفة عامة.

- اطلب منهم قراءة الفقرة الأولى قراءة صامتة خلال دقيقتين، ثم التوقف لمدة 20 ثانية، ثم قراءة الفقرة الثانية فالثالثة...إلخ.

- اطلب من أحد الطلاب أن يقرأ أسئلته التي طرحها جهريا، وبعدها يقوم بالإجابة عن كل سؤال جهريا، وأثناء ذلك يستمع أصدقاؤه له.(وذلك لبناء نموذج يحتذون به لاحقا بعد قليل).

- إذا كان الطالب قد قرأ سؤالا ما، ولم يعرف إجابته فاطلب منه وضع خط تحت هذا السؤال(وذلك للرجوع إليه بعد القراءة الثانية).

- بعد إتمام الإجابة عن الأسئلة اشكره، ثم اطلب من باقي الطلاب أن يحاكوا ما فعله زميلهم. (كل طالب بنفسه خلال10 دقائق).

- بعد انتهاء الـ(10 دقائق) قل لهم: من يريد أن يعرض ملخصه؟ ثم افتح الباب لعرض الملخصات.

- بعد أن تطمئن، اسألهم عن أي تساؤلات أخرى حول النص.

- انتقل إلى التدريبات، ثم اختم الدرس.

6- إستراتيجية العصف الذهني (Brain storming):

أ- التعريف:

- تقدم إستراتيجية العصف الذهني مجالا خصبا لتوليد كم هائل من الأفكار في صورة تعبيرات تسجل كما ينطقها أصحابها.[19]

- تقوم هذه الإستراتيجية على الأفراد أو المجموعات، للأفراد: يطرح المعلم الأسئلة على المتعلمين الذين يقدمون الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من المعلم؛ لأن انتقاد الأفكار عند طرحها قد يحبط الفرد ويمنعه من توليد أفكار أخرى. للمجموعات: يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، كل مجموعة تضم من 3: 6 متعلمين، ثم يطرح السؤال عليهم، ويقوم الطلاب بتقديم أفكارهم.[20]

- يمكن توظيف هذه الإستراتيجية في بداية الدرس كتمهيد، وفي التلخيص الجزئي بين فقرات الدرس، وفي تدريس المفردات والقراءة والاستماع والتحدث والكتابة والقواعد، وتوظف في كل المستويات اللغوية.

- إستراتيجية سهلة التطبيق واقتصادية، وتنمي التفكير الإبداعي والطلاقة في التعبير.

ب- خطوات التدريس بإستراتيجية العصف الذهني:[21]

1. مهد للدرس من خلال إخبارهم بموضوع الدرس، ثم وزعهم في مجموعات، وعيِّن قائدا ومسجلا لكل منها.
2. عرف بالمشكلة عن طريق طرح سؤال، وابدأ في تحفيزهم بقولك: أريد أن أرى أفضل مبدع أو أفضل مجموعة.

3. نبههم ألا يوقفوا تدفق الأفكار، وأن يحرصوا على إنتاج كم كبير من الأفكار دون تنسيقها.
4. اطلب منهم بعد مرور وقت ترتيب أفكارهم وربطها وتنظيمها.
5. ابدأ في استقبال أفكار الطلاب، بحيث يقوم رئيس كل مجموعة بعرضها، وانتق منها المناسب وسجله على السبورة.
6. استمر في تنظيم الإجابات حتى تكتمل أفكار الموضوع، ثم لخص الأفكار وأغلق درسك.

ج- نموذج تطبيقي:

(درس الاستعارة في المستوى المتقدم)

الأهداف:

1- أن يتعرف الطلاب على الاستعارة المكنية والتصريحية.

2- أن يميز الطلاب بين الاستعارة المكنية والتصريحية.

3- أن يحدد الطلاب جماليات الاستعارة وأثرها في المعنى.

4- أن يطبق الطلاب الاستعارة في حديثهم بإنشاء جمل.

5- أن يطبق الطلاب إستراتيجية العصف الذهني.

خطوات التطبيق:

أ- مهد للطلاب بما يأتي:

- اقترب من أحد الطلاب وقل له: "هل يمكن أن تعيرني كتابك؟"

- الطالب: تفضل أستاذي.

- اسأله: هل الكتاب في هذه الحالة هو في الأصل لي؟ أو إنني استعرته فقط لهدف ما؟

- الطالب: في حقيقة الأمر ليس لك، وإنما استعارة فقط.

- المعلم: أحسنت. تَوجَّه بالحديث نحو الطلاب: اليوم سندرس موضوعا مشوقا اسمه «الاستعارة».

ب- اكتب المثال الآتي: (تحدّث التّارِيخُ عن عظمةِ الحضارةِ الإسلامِيّةِ)

ج- قم بعمل نمذجة لعمليات التفكير، وطبقها على نفسك من خلال العصف الذهني.

د- قل للطلاب: سأسأل نفسي مجموعة من الأسئلة، وبعد ذلك سأوجه لكم مثلها، انتبهوا جيدا:

1- هل الجملة حقيقية؟ (أنا): لا، لأن التّارِيخ لا يتكلّمُ.

2- ما حقِيقةُ الجُملةِ؟ (أنا): الإنسانُ هو الّذِي يتكلّمُ، ولكنه في المثال شبّه التّارِيخ بِـإنسانٍ يتكلّمُ.

3- أين المُشبّهُ بِهِ؟ (أنا): المُشبّهُ بِهِ يأتِي بعد حرفِ الجرِّ (بـــ)، أي كلِمة (إنسان).

4- أين المُشبّهُ؟ (أنا): المُشبّهُ يأتِي قبل حرفِ الجرِّ، أي كلِمة(التّارِيخ).

5- هلِ المُشّبهُ بِهِ موجُودٌ أو محذُوفٌ؟

(أنا): المُشبّهُ بِهِ (إنسان) محذُوفٌ، والموجُودُ هو المُشبّهُ (التّارِيخ).

6- إذًا ما نوع الاستعارة؟ (أنا): مكنية لأن المشبه به محذوف.

أقسامُ الاستِعارة	
الاستِعارة التّصرِيحِيّة	الاستِعارة المكنِيّة
سر جمالها توضيح المعنى	سر جمالها التشخيص
يبقى فِيها المُشبّهُ بِهِ	يُحذفُ فِيها المُشبّهُ بِهِ

7- قدم للطلاب القاعدة:

- قل للطلاب: لِكي تستطيعُوا أن تُحدِّدوا نوع الاستِعارةِ يجِبُ أن تسألوا ثلاثة أسئِلةٍ:
- ما حقِيقةُ الجُملةِ؟
- أين المُشبّهُ بِهِ؟ وأين المُشبّهُ؟
- هلِ المُشّبهُ بِهِ موجُودٌ في الجُملةِ أو محذُوفٌ؟ فإذا كان موجُودًا فهِي استِعارةٌ تصرِيحِيّةٌ، وإذا كان محذوفًا فهِي استِعارةٌ مكنِيّةٌ.

هـ- اختر طالبا يقف بجوارك أمام الطلاب.

و- اكتب المثال الآتي: (سلّمتُ على أسدٍ). وابدأ بتطبيق خطوات العصف الذهني كالآتي:

أنت: ما حقِيقةُ الجُملةِ؟

الطالب: الحقِيقةُ أنّه لا يُمكِنُ لأحد أن يُسلِّم على أسدٍ، وإنّما شبّه الشّخص الّذِي سلّم عليهِ بِـالأسدِ.

أنت: أين المُشبّهُ بِهِ؟

الطالب: المُشبّهُ بِهِ يأتِي بعد حرفِ الجرِّ (بـــ)، أي كلِمة (الأسد).

أنت: هل المشبه به موجود في الجملة أو محذوف؟

الطالب: فِي المِثالِ السّابِقِ المُشبّهُ بِهِ (الأسد) موجُودٌ فِي الجُملةِ.

أنت: إذن ما نوع الاستعارة؟

الطالب: استِعارةٌ تصرِيحِيّةٌ، وسِرُّ جمالِها توضِيحُ المعنى، وإظهارُ قُوّةِ الرّجلِ.

ز- ابدأ في عرض أمثلة جديدة، وقسمهم إلى مجموعات، واطلب منهم تطبيق خطوات العصف الذهني.

ح- بعد انتهاء الوقت ابدأ في تلقي الإجابات، وسجلها على السبورة.

ط- انتقل إلى التدريبات، ثم لخص أفكار الدرس، وأعطهم التكليفات المنزلية، وأغلق الدرس.

7- إستراتيجية فكر، زاوج، شارك (Think ,pair ,share) [22]

أ- التعريف:

- هذه الإستراتيجية إحدى إستراتيجيات التعلم النشط، ابتكرها فرانك ليمان للتغلب على سلبيات طريقة المحاضرة التقليدية، وميزاتها أنك تستطيع تطبيقها بأي عدد من الطلاب، كما أنها تتميز بسهولتها وفاعليتها.

- يمكن توظيف هذه الإستراتيجية عند شرح مفردات الدرس، أو قراءة نص والإجابة عن أسئلته، أو حل تدريبات، أو تجهيز محادثة، أو كتابة موضوع وظيفي كإعلان أو رسالة.

- يمكن إضافة مراحل أخرى لخطوات الإستراتيجية بحسب الحاجة، مثل:(فكر، اكتب، زاوج، شارك).

ب- خطوات التدريس بإستراتيجية (فكر، زاوج، شارك)

1- قسم الطلاب إلى ثنائيات. (يمكن تطبيق الإستراتيجية بنظام مجموعات رباعية).

2- اطرح سؤالا عليهم مع ترك فرصة للتفكير(5 دقائق).

3- يفكر كل طالب وحده في الإجابة عن السؤال، ويدون أفكاره في نموذج أو ورقة عمل.

4- يتشارك كل طالبين في أفكارهما، ويدونانها في ورقة العمل. (5 دقائق أو أكثر).

ملحوظة: (يمكن أن يشارك الطالبان مجموعتهما إذا طبق نظام المجموعات الرباعية، وعندئذ يدونون الأفكار التي سيعرضونها أمام بقية المجموعات.

5- يعرض أحد الطالبين أفكارهما على باقي الصف (أو أحد أفراد المجموعة إذا طبقت بنظام المجموعات).

6- تعرض باقي الثنائيات أو المجموعات أفكارها، حتى يصل الجميع إلى النتائج المرجوة حول الموضوع.

7- نظم الإجابات وعززها بالتصويب أو التعديل أو التكرار في حالة الصحة.

ج- نموذج تطبيقي:

(درس الاستعارة في المستوى المتقدم)

الأهداف:

- أن يميز الطلاب بين الاستعارة المكنية والتصريحية.
- أن يحدد الطلاب جماليات الاستعارة وتأثيرها في المعنى.
- أن يطبق الطلاب الاستعارة في حديثهم بإنشاء جمل.
- أن يطبق الطلاب إستراتيجية (فكر، زاوج، شارك) أثناء الدرس.

خطوات التطبيق:

1- شرحتَ درس «الاستعارة» في درس سابق، ثم أردت التطبيق عليه، والآن اعرض بيتين من قصيدة «ولد الهدى» واشرحهما، وأفهم

طلابك معاني المفردات، ثم قسِّم الطلاب إلى مجموعات صغيرة بحيث تكون رباعية.

2- وزع على كل مجموعة النموذج الآتي:

السؤال	أفكاري	أفكار زميلي	المشاركة النهائية
ما الصور البلاغية في البيت الأول؟			
ما الصور البلاغية في البيت الثاني؟			

3- اطرح السؤال الآتي على الطلاب: (ما الصور البلاغية في البيتين الآتيين...؟)

وُلِد الهُدى فالكائِناتُ ضِياءُ وفمُ الزّمانِ تبسُّمٌ وثناءُ

والعرشُ يزهُو والحظِيرةُ تزدهِي والمُنتهى والسِّدرةُ العصماءُ

4- اترك فرصة لكل طالب ليجيب وحده عن السؤال ويدون الإجابة.(5 دقائق)

5- قسم الطلاب إلى ثنائيات أو مجموعات بحيث يشارك كل طالب قرينه. (وفي حالة المجموعات الرباعية، يشارك القرينان المجموعة لمدة5 دقائق أو أكثر).

6- مُـرَّ بـين المجموعـات لمراقبـة أعمالهـم وتحفيزهـم، ولا تسـمح باسـتخدام لغـة وسـيطة في النقاشـات.

7- اتـرك فرصـة ليتناقـش أعضـاء المجموعـة معـا؛ فيصلـوا إلى نتائـج محـددة.

8- اطلب من رئيس كل مجموعة بعرض أفكارهم وإجاباتهم.

9- سجل الإجابات الصحيحة كالآتي:

ملحوظة: سأفترض حوارا بين معلم وطالبين كالآتي:

قال الطالب حمزة: (الحظيرة تزدهي) صورة خياليّة نوعها تشبيه.

المعلـم: شـكرا حمـزة، ولكـن الإجابـة ليسـت دقيقـة، فمـن مـن المجموعـات الأخـرى يقـول لي الإجابـة الأدق.

الطالـب عمـر: صـورة خياليّـة نوعهـا اسـتعارة مكنيـة، حيـث شـبّه الجنّـة بإنسـان يفتخـر بمولـد النّبـيِّ ﷺ، فحـذف المُشـبّه بـه (الإنسـان)، وأبقـى المشـبّه (الحظـيرة).

المعلـم: ممتـاز عمـر، ومـا سر جمالهـا في رأيـك (يوجه السـؤال مبتسـما مشجعا)

الطالب عمر: سرُّ جمالها التّشخيص.

المعلم: سأسجل إجابتك على السبورة، وسأكتب لك درجتين.

المعلم لحمزة: هل فهمت الإجابة يا حمزة؟

حمزة: نعم أستاذي.

المعلم: إذن عليك أن تكررها لي.

حمزة: يكرر الإجابة.

الأستاذ: أحسنت، سأكتب لك درجة. والآن من يمكنه استخراج صورة بلاغية جديدة؟

يستمر التدريب بالطريقة نفسها حتى نهاية الدرس.

يمكن توظيف خطوات الإستراتيجية عند البحث عن معاني مفردات نص قرائي، أو استخراج فكراته، أو إعداد أسئلة في مهارة المحادثة...إلخ.



8- إستراتيجية حل المشكلات (Problem Solving strategy)

أ- التعريف:

- هي خطة تدريسية تتيح للمتعلم فرصة التفكير العلمي؛ حيث يواجه الدارسون مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات ويستخلصون استنتاجاتهم الخاصة.[23]

- انطلقت إستراتيجية حل المشكلات من أفكار المربي جون ديوي الذي يرى أن الإنسان يتعلم عن طريق حل المشكلات التي تواجهه؛ إذ يقول: «يجب أن يكون كل درس جوابا وحلا لمشكلة ما»، ويتم حل هذه المشكلة من خلال خطوات المنهج العلمي: (تحديد المشكلة، جمع البيانات وتصنيفها، وضع الفروض واختبارها للوصول إلى النتائج المرجوة).[24]

- يمكن توظيف هذه الإستراتيجية في مهارة المحادثة، وتدريس القواعد، وتنمية مهارة الكتابة. وتستخدم في المستويين(المتوسط والمتقدم)، حيث تختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى صعوبتها وأساليب معالجتها بحسب المستوى.

- من شروط تحديد المشكلة أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين، وأن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس، ومتصلة بحياة الدارسين وخبراتهم السابقة.

ب- خطوات التدريس بإستراتيجية حل المشكلات:

1- الشعور بالمشكلة
2- تحديد المشكلة
3- اقتراح الحلول والفروض
4- جمع البيانات
5- الوصول للنتائج

ج- نموذج تطبيقي:

(درس الإضافة في المستوى المبتدئ)

الأهداف:

- أن يستنتج الطلاب قواعد الإضافة.
- أن يطبق الطلاب قواعد الإضافة في جمل من إنشائهم.
- أن يتعرف الطلاب إستراتيجية حل المشكلات.
- أن يطبق الطلاب إستراتيجية حل المشكلات في موضوع الدرس.

خطوات التطبيق:

1- التمهيد: قل للطلاب: صححت لكم واجباتكم لكن... للأسف، كل الواجبات خطأ إلا واجب واحد، وستعرفونه في نهاية الحصة.(نوِّع في أساليب التمهيد لتحفيز الطلاب نحو موضوع الدرس، وحتى يظن كل منهم أنه ذلك الطالب الذي لم يخطئ).

2- اكتب الأمثلة الآتية على السبورة:

(الرائحة الزهور جميلة/ المكتبة الكلية بعيدة/ الشجرة البرتقال عالية/ اللون الزهرة رائع/ الكتاب الطالب مفيد)

3- بعد كتابة الجمل السابقة قل لهم: كل الجمل التي كتبتها فيها أخطاء، فأين الأخطاء؟ ولنبدأ بالجملة الأولى، أين الخطأ فيها؟ (الشعور بالمشكلة)

4- اترك لهم مساحة من الوقت للتفكير بشكل فردي لمدة دقيقتين، ثم اسمح بالنقاش الثنائي لمدة (5 دقائق).

5- افتح النقاش، فأحدهم سيقول: الخطأ في كلمة (الزهور)، قل له: شكرا. ثم اسأل: هل لديكم إجابة أخرى؟ سيأتي طالب آخر يقول: الخطأ في كلمة (الرائحة)، والبعض سيقول: الخطأ في كلمة (جميل). (لا تتدخل في هذه المرحلة حتى لا توقفهم عن التفكير في المشكلة).

6- بعد استقبال الإجابات قل لهم: الخطأ في كلمة (الرائحة)، والسؤال لماذا؟ (تحديد المشكلة)

7- اترك لهم فرصة للتخمين وفرض الفروض.

8- أحدهم سيقول: كلمة (الرائحة) يجب أن تكون (رائحة) لأنها أول الكلمة. اشكره، ثم اسأل: هل من إجابة أخرى؟ سيأتي طالب آخر يقول: كلمة (الرائحة) يجب أن تكون (رائحات) لأن كلمة (زهور) التي بعدها جمع. (فرض الفروض)

9- قل لهم اقرءوا الأمثلة الآتية: بالتعاون مع بعضكم البعض حاولوا استنتاج القاعدة بأنفسكم(5 دقائق).(جمع البيانات)

(حليب البقرة طازج/ مسابقة الصف ممتعة/ حقيبة الطالبة جديدة/ سعر الأقلام مناسب)

10- بعد انتهاء الوقت المحدد افتح باب النقاش، ستجد أغلب الطلاب قد توصلوا من خلال المقارنة والتحليل إلى أن المضاف يجب أن يكون نكرة وليس معرفة، فيقول أحد الطلاب: الجملة الصحيحة هي (رائحة الزهور جميلة).

11- اسألهم: من يتفق مع رأي الزميل، وغالبا ستجدهم قد توصلوا لحل المشكلة. (الوصول للنتائج)

12- عزز كل من توصل للإجابة الصحيحة، ثم أكمل باقي الأمثلة، وصحح الجمل الباقية.

13- اكتب القاعدة بشكل مبسط كالآتي:

(المضاف) نكرة	(المضاف إليه) معرفة	الخبر
رائحة	الزهور	جميلة
مكتبة	الكلية	بعيدة
شجرة	البرتقال	عالية
لون	الزهرة	رائع
كتاب	الطالب	مفيد

14- ادعم القاعدة بتدريبات جديدة، ثم وجههم لتدريبات الكتاب، ثم اختم درسك.

9- إستراتيجية الألعاب اللغوية:

(Language Games Strategy)

أ- التعريف:

- تثير إستراتيجية الألعاب اللغوية تفاعلا بين المتعلمين والمحتوى التعليمي في جو من الاستمتاع والمرح لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية مقصودة، ولها تأثير فعال في تدريس المهارات اللغوية.

- أثبتت الدراسات أن المعلومات التي يكتسبها المتعلم من الألعاب اللغوية أكثر تأثيرا في تعلم اللغة، وأكثر تحفيزا لإنتاجها، وأطول بقاء في ذاكرة المتعلمين من تلك التي اكتسبوها بطرق أخرى. (25)

- من الألعاب اللغوية ما يتطلب العمل الفردي أو الثنائي أو الجماعي، ومنها ما يتطلب المنافسة أو التعاون، ومنها ما يناسب المستوى المبتدئ أو المتوسط أو المتقدم، وبعض الألعاب تنمي القدرة على الملاحظة والاكتشاف، وبعضها ينمي الذاكرة، وبعضها ينمي التعبير، وبعضها الآخر ينمي الطلاقة، وبعضها ينمي مهارات اللغة. (26)

ب- أمثلة تطبيقية للألعاب اللغوية:

1- **الصور المتشابهة:** تنمي المحادثة، والثروة اللغوية، وتضفي جوا من المتعة.

تطبيق:

- اعرض صورتين متماثلتين بعد تغيير بعض الأشياء في إحداها، ثم اطلب من الدارسين تحديد نقاط التشابه والاختلاف من خلال قوالب لغوية محددة كالآتي:



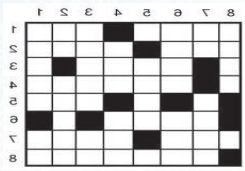

أرى في الصورة الأولى.... بينما لا أراه في الصورة الثانية.

تتميز الصورة الأولى عن الثانية بوجود...(أعلى/أسفل/يمين/يسار/وسط) الصورة.

- حدد وقتا زمنيا للإجابة، وتكون المنافسة أفضل بين الفرق والمجموعات بإعطاء درجات.

2- الكلمات المتقاطعة أو كلمة السر:

- تنميان الثروة اللغوية، ومهارة الكتابة، وعمليات التفكير.



- يقوم المعلم ببناء لعبة الكلمات المتقاطعة من خلال المفردات الجديدة التي وردت في الدرس؛ بهدف إتقانها فهما وكتابة.

- تقوم لعبة كلمة السر على تصميم جدول من الحروف التي يجب على الطلاب أن يوصلوها ببعضها ليحصلوا على كلمات مفيدة، وفي النهاية تتبقى مجموعة حروف، إذا رتبها الطالب يحصل على كلمة السر.

تطبيق:

كلمة السر: (اسمُ وظِيفةٍ أو عملٍ)

جدول (12) يوضح لعبة كلمة السر

م	ع	ل	ع	م
ت	ر	ف	ا	ه
ر	ج	ل	م	ن
ج	ا	ا	ل	د
م	ت	ح	م	س
ي	ر	ك	س	ع
م	ر	ي	د	م

- أكمل باقي الكلمات صديقي المعلم واحصل على كلمة السر.

3- الكلمات المترابطة: تنمي الثروة اللغوية في المحادثة، وتساعد على التفكير باللغة.

تطبيق:

- يقسم المعلم الطلاب إلى فريقين، ويتبارى الفريقان بذكر أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف معين (الألف، ثم الباء، ثم التاء...إلخ) على أن تكون أسماء فقط، ثم أفعالا، ثم حروفا.

- بعد ذلك تبدأ الخطوة التالية، حيث يبدأ كل فريق في تكوين كلمة جديدة تبدأ بآخر حرف من الكلمة السابقة، فمثلا يقترح فريق حرف (أ) فيقول: (أسد)، فلا بد للفريق التالي أن يبدأ كلمة جديدة تبدأ بحرف(د)... وهكذا.

- تبدأ الخطوة الأخيرة بتحديد أسماء فقط أو أفعال ماضية أو اشتقاقات معينة ... وهكذا، ويمكن تطبيق هذه اللعبة عقب كل درس أو وحدة تعليمية.

- يمكن أن تتم هذه اللعبة من خلال كرة؛ حيث يأخذ أحد الطلاب الكرة الذي يقول كلمة(كتاب)، ثم يرمي الكرة في اتجاه طالب آخر الذي بدوره يلقف الكرة، ويجب عليه أن يقول كلمة تبدأ بحرف (ب)، فإن استطاع فيأتي دوره ليرمي الكرة لطالب ثالث، وإن لم يستطع يرجع الكرة للطالب الأول... وهكذا.

4- **السُّلم والثعبان:** تنمي الحصيلة اللغوية من المفردات والتراكيب، وتشيع جوا من المتعة والنشاط، ويمكن استخدامها لمراجعة للمفردات الواردة في الدروس.

- تقوم هذه اللعبة على الحظ، حيث توجد لوحة مرسوم عليها 100 مربع، كل مربع يحتوي على كلمة من كلمات الدرس أو الدروس الماضية، كما يُرسم عليها سلالم يُصعد عليها إلى خط النهاية، أو ثعابين تنزل إلى نقطة البداية.

- توجد في الخارج 6 أوراق مغلقة في كل ورقة رقم من(1-6)، ويختار الطالب أحدها في كل دور.

- يتنافس الطلاب للوصول إلى المربع النهائي بحسب سرعة تحركه في اللعبة، وأثناء اللعب يقرأ الطالب الأسماء والأفعال والجمل التي درسها، وكذلك التعليمات وقواعد اللعب الموجودة على اللوحة.

5- **بدون كلام**: تنمي المحادثة، وحفظ الكلمات، وتنمي القدرة على التخمين.

تطبيق:

- يجهز المعلم كلمات الدرس في بطاقات، ويقسم الطلاب في مجموعات تنافسية.

- يأتي طالب من مجموعة(أ) إلى المعلم الذي يريه بطاقة مكتوب عليها كلمة (أسد)، فيذهب الطالب إلى مجموعته، ويحاول وصف الكلمة بالإشارة خلال دقيقتين، وزملاؤه يحاولون التخمين من خلال المحادثة، فإن توصلوا للإجابة الصحيحة فلهم درجة، وإلا فيعرض المعلم الكلمة عليهم، ثم يأتي طالب من الفريق المنافس... وهكذا.



6- **حوض السمك**: تنمي الاستخدام التطبيقي للقواعد، وتنمي المحادثة والتفكير باللغة.

تطبيق(درس الظرف)

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات.

- يبدأ أحد الطلاب اللعبة بجملة تحتوي على ظرف مثل: (ذهبت إلى المدرسة صباحا)، ثم يختار زميلا له ليكمل الحديث بجملة جديدة تحتوي على ظرف، فيقول الطالب الثاني:(ثم خرجت من المدرسة مبكرا)، فيشير إلى طالب ثالث ليضيف جملة جديدة، فإذا لم يعرف يخرج من اللعبة، ويأتي طالب من الخارج ليكمل... وهكذا.

- يمكن مراجعة كثير من القواعد من خلال تلك اللعبة، مثل: تصريف الأفعال، أدوات الاستفهام، الحال...إلخ.



7- **أين أنا**: تنمي حصيلة الطالب اللغوية من المفردات والتراكيب، كما تنمي القدرة على التحليل اللغوي.

تطبيق:

- جهز بطاقات تحتوي على مفردات عن الخضراوات كثل:(جزر، بطاطس، خيار، بازلاء...إلخ)، وبعضها عن الفاكهة.

- ضع لوحتين على السبورة، كل منها يحتوي على جيبين؛ الأول مكتوب عليه: عند الخضري، الثاني: عند الفاكهي.

- قسم الطلاب إلى ثنائيات، فيقومان بالتطبيق أمام الطلاب، ثم أعط كلا منهما مجموعة من البطاقات.

- ابدأ المسابقة بحيث يأخذ كل منهم البطاقة ويقرؤها، ثم يضعها في الجيب المناسب، وتنتهي المسابقة بانتهاء الوقت المحدد.

- أخرج البطاقات من اللوحة الأولى وأعط درجات على التصنيف الصحيح للمفردات، أما التصنيف الخطأ فصححه بشكل جهري حتى يتعلم الطلاب، وافعل الشيء نفسه مع الطالب الثاني، ثم حدد الفائز وعززه، وكرر اللعبة مع ثنائي آخر باستخدام البطاقات نفسها، أو باستخدام طاقات جديدة.

8- **القصة المفتوحة**: تنمي الثروة اللغوية، والاستماع والمحادثة والكتابة والمهارات الإبداعية والتخيلية.

تطبيق:

- اكتب جملة على السبورة تكون بمثابة افتتاحية قصة، مثل: (استيقظ عليٌّ من نومه الساعة السابعة، وبعد ذلك...)، اطلب من أحد الطلاب أن يكمل بجملة، فيقوم الطالب حسن ويكتب على السبورة: (ثم صلى صلاة الفجر)، اشكره وصحح الخطأ الكتابي إن وجد، ثم اطلب التكملة من طالب آخر... وهكذا.

- يمكن تطبيق هذه اللعبة شفويا وليس كتابيا، وحينئذ تنمي مهارتي الاستماع والتحدث.



9- **عرِّفني**: تنمي الثروة اللغوية، والاستماع والمحادثة والقدرة على التخمين.

تطبيق:

- يقوم كل طالب بجمع المعلومات عن مهنة معينة، ثم يقف أمام زملائه الذين يسألونه عن طبيعة المهنة، ومكانها، وعدد ساعاتها حتى يصلوا إلى اسم المهنة، وحينئذ يقوم طالب آخر بهذا الدور.

- يمكن ان تطبق اللعبة عقب كل درس ، فتطبق على أسماء المهن والأماكن والأدوات والمواصلات والأطعمة والمدن... إلخ.

10- **الخرِيطة**: تنمي المحادثة، والقدرة على الوصف.

تطبيق:

يقوم كل طالب برسم خريطة للشارع الذي يسكن فيه والشوارع المجاورة، ثم يطلب من أحد زملائه أن يصف الطريق الذي رسمه إلى بيته أو إلى جامعته أو مكتبه...إلخ.

10- إستراتيجية الأفعال الخمسة:

اقرأ، اسأل، ناقش، لخص، شارك

(Read, Ask, Discuss , Summarize, Share Strategy)

أ- التعريف:

هذه إستراتيجية مقترحة استخلصها الكاتب بناء على تجارب طويلة ومتنوعة، تضمنت فئات كثيرة من الدارسين، وأنماط عديدة من النصوص التعليمية، وهي تجمع بعض عناصر إستراتيجيتي التدريس التبادلي وإستراتيجية (SQ3R)، وتهدف في الأساس إلى تنمية قدرة الطلاب على فهم النصوص القرائية، كما أنها تنمي مهارات الاستماع والمحادثة والكتابة.

ب- خطوات التدريس:

أولا: مرحلة ما قبل الدرس:

- كلف الطلاب بالبحث عن معاني كلمات الدرس الجديد والمسجلة في قائمة معدة مسبقا من قبل المعلم.

ثانيا: مرحلة تنفيذ الدرس(التنفيذ):

- اطلب من كل طالب قراءة الفقرة الأولى من النص قراءة صامتة(5دقائق)، وأثناء القراءة يضع سؤالا على كل جملة يقرؤها، أو كل جملتين متصلتين بمعنى واحد.(من خلال نموذج مرفق يعطيه المعلم للطلاب)

- بعد انتهاء المدة المحددة اطلب منهم العمل في ثنائيات (أ، ب)، فيقوم الطالب (أ) في كل ثنائي بتوجيه أسئلته للطالب (ب)، الذي يجب أن يجيب على الأسئلة الموجهة له بالترتيب، فإن تعثر في إجابة أحد الأسئلة ساعده الطالب (أ) في الإجابة عنها، وإن أخطأ صحح له، وإن اختلفا في الإجابة وضعا خطا تحتها.

- إن كانت هناك أسئلة سجلها الطالب (ب)، ولم يذكرها الطالب (أ)، فيجب أن يسألها له، ثم يقوم بتطبيق الخطوات السابقة نفسها.

- بعد انتهاء الفقرة يقوم كل ثنائي بتلخيص الفقرة في النموذج المرفق، ويتكون التلخيص من مجموع الإجابات في الخطوة السابقة.

- اطلب منهم الانتقال إلى الفقرة الثانية، والقيام بالخطوات السابقة نفسها مع تبديل الأدوار، فالذي يسأل هذه المرة الطالب (ب).

- بعد انتهاء النص قسم الطلاب إلى مجموعات بحيث تضم كل مجموعة ثنائيين(4 طلاب)، ويقومون بعرض الأفكار على بعضهم بعضا، ويعرضون فيما بينهم نقاط الاختلاف للوصول إلى الفكرة الصحيحة.

- اطلب من كل مجموعة إعداد ملخص عام للنص، يتشارك فيه كل أفراد المجموعة، ثم يختارون من بينهم رئيسا يعرض الملخص.

- نظم إجابات الطلاب بحيث تحصل كل المجموعات على فرص متساوية في العرض، ثم عقِّب على كل عرض بالتعزيز أو التصحيح. ثم عزز أفضل ملخص قام به الطلاب.

- لخص الأفكار التي وردت في النص، وافتح الباب للأسئلة.

- انتقل إلى التدريبات، ثم اشكر الطلاب على مشاركاتهم، وأعطهم التكليف الجديد.

ج- نموذج تطبيقي:

(نص قرائي في المستوى المتوسط) [27]

الأهداف:

- أن يكوِّن الطلاب أسئلة صحيحة حول فكرات النص.

- أن يستنتج الطلاب الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية للنص.

- أن يلخص الطلاب النص في فقرة.

- أن يتعرف الطلاب إستراتيجية الأفعال الخمسة.

- أن يطبق الطلاب خطوات إستراتيجية الأفعال الخمسة أثناء الدرس.

النص:

المِهَن	
علي	مَاذَا يَتَوَقَّعُ كُلٌّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ فِي المُستَقبَلِ؟
حسن	أَتَوَقَّعُ أَن أَعمَلَ طَبِيبًا فِي مُستَشفًى كَبِيرٍ؛ لِأَنَّ الطَّبِيبَ يُخَفِّفُ آلَامَ المَرضَى وَيُسَاعِدُهُم؛ وَفَضلًا عَن ذَلِكَ لَهُ مَقَامٌ كَبِيرٌ فِي المُجتَمَعِ، وَلَكِنَّهُ يَعمَلُ عَشرَ سَاعَاتٍ يَومِيًّا، وَأَيَامُ العُطلَةِ قَلِيلَةٌ.
شريف	أَرجُو أَن أَكُونَ ضَابِطًا فِي الجَيشِ؛ لِأَنَّ الضَّابِطَ يُدَافِعُ عَنِ الوَطَنِ مِنَ الأَعدَاءِ، وَمِن مُمَيِّزَاتِهِ أَنَّ مَعَاشَهُ كَبِيرٌ، وَلَكِنَّ عَمَلَهُ يَحتَاجُ جُهدًا كَبِيرًا، وَأَيَّامُ العُطلَةِ مَحدُودَةٌ.
رضوان	وِجهَةُ نَظَرِي أَنَّ عَمَلَ الإِمَامِ أَفضَلُ عَمَلٍ؛ لِأَنَّ الإِمَامَ يُبَلِّغُ النَّاسَ الشَّرِيعَةَ؛ وَمِن مُمَيِّزَاتِهِ أَنَّ مَقَامَهُ كَبِيرٌ بَينَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ عَمَلَهُ يَحتَاجُ وَقتًا كَثِيرًا، وَلَيسَت لَهُ عُطلَةٌ.



إجراءات التطبيق:

1- التمهيد:

- اسألهم: ماذا تحبون أن تعملوا في المستقبل؟، ثم افتح باب النقاش مسجلا المفردات على السبورة.

- اعرض مفردات الدرس الجديد التي أرسلتها أمس، وتأكد من فهمهم لها من خلال المناقشات.

- اطلب منهم وضع المفردات التراكيب في سياقات جديدة.

2- مرحلة تنفيذ الدرس:

- اطلب من كل طالب قراءة الفقرة الأولى من النص قراءة صامتة(5دقائق)، وأثناء القراءة يضع سؤالا على كل جملة يقرؤها، أو كل جملتين متصلتين بمعنى واحد في النموذج الآتي:

جدول (13) يوضح نموذج تطبيقي لإستراتيجية الخطوات الخمس

رقم الفقرة	الفكرة الرئيسة	الأسئلة	الملخص
فقرة"١"	الفكرة الرئيسة: عمل الطبيب	1. ماذا سيعمل حسن في المستقبل؟ 2. لماذا يريد هذا العمل؟ 3. كم ساعة سيعمل يوميا؟	يريد حسن أن يعمل طبيبا؛ لأن له مميزات كثيرة.
فقرة"٢"	الفكرة الرئيسة: عمل الضابط	1. ماذا سيعمل شريف؟ 2.ما مميزات عمله؟ 3.ما مشكلات عمله؟	يريد شريف أن يكون ضابطا ليحمي وطنه.

- اتبع خطوات تطبيق الإستراتيجية.

- أثناء مناقشات الطلاب الثنائية أو الجماعية مرَّ بينهم وراقب أحاديثهم، ولا تسمح باستخدام لغة وسيطة، ولا تسمح بأن يعتمد بعض الطلاب على زملائهم؛ فالعمل الجماعي مشاركة بين الجميع.

- إن لاحظت صعوبة في فهم بعض التعبيرات أو الجمل في إحدى الفقرات، فلا تنتقل إلى الفقرة الجديدة قبل شرحها للجميع.

- إن وجدت أخطاء إملائية أثناء كتابة الملخصات فلا تصححها، بل سجلها لديك، وناقش الشائع منها في درس منفصل؛ وذلك حتى لا تقطع مناقشاتهم حول الدرس.

- ستحتاج الإستراتيجية وقتا أكثر في بداية تطبيقها، لكنها ستكون أسهل في المرات التالية.

- انتقل إلى التدريبات من خلال العمل الثنائي، فأحدهم يقرأ والآخر يجيب، ثم يتبادلان الأمر في الأسئلة التالية ... وهكذا.

- لخص الأفكار التي دارت أثناء الدرس، وأعطهم مهام جديدة حول الدرس التالي.

- **اشكرهم وأغلق الدرس.**



1. **في التعلم التعاوني....:**

أ- يقسم الطلاب إلى مجموعات ولكل مجموعة مهمة توزع على أفرادها

ب- دور المعلم سلبي حيث يقوم الطلاب بكل الأعمال

ج- يشرح المعلم الدرس في بداية الحصة، ثم يقسم الطلاب إلى مجموعات

2. **من مزايا التعلم التعاوني....:**

أ- يتيح تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وفي كل منها 10 أفراد

ب- إمكانية تطبيقه في كل المهارات والمستويات وجميع فئات الطلاب

ج- يزيد قدرة الطلاب على تقبل وجهات النظر المختلفة

3. **العناصر الآتية من عيوب التعلم التعاوني عدا....:**

أ- أنه لا يناسب بعض الطلاب الذين لا يحبون العمل الجماعي

ب- أنه يخفف من القلق الناتج عن الجو السلطوي في الصف

ج- عدم إجادة بعض المعلمين تطبيقه

4. **الإستراتيجية التي تساعد الطلاب على أن يكونوا باحثين بارعين عن إجابات الأسئلة**

هي إستراتيجية....:

أ- التعلم التعاوني ب- علاقات السؤال- بالجواب

ج- التعليم القائم علي المهام

5. **العلاقة التي لا تنتمي لإستراتيجية علاقات السؤال بالجواب....:**

أ- مباشرة في ذلك المكان ب- فكر وابحث

ج- معتمدا على غيري

6. **في إستراتيجية (علاقات السؤال- بالجواب) عندما لا يحتاج القارئ أن يقرأ النص لكي يجيب عن الأسئلة، وإنما يعتمد في إجابته على خلفيته المعرفية، وخبراته الشخصية، ومهاراته البحثية. فإن هذه العلاقة تسمى...:**

أ- الكاتب وأنت ب- معتمدا على نفسي

ج- فكر وابحث

7. **من علاقات إستراتيجية «علاقات السؤال- بالجواب».....:**

أ- مباشرة في ذلك المكان ب- اسأل وأجب

ج- معتمدا على غيري

8. **في التعليم القائم على المهام...:**

أ- يكتفي المعلم بالمهام التي أنجزها الدارسون أثناء الدرس

ب- ينفذ الطلاب المهام أثناء الدرس وبعده

ج- ينفذ الدارسون المهام دون تدخل المعلم

9. **في التعليم القائم على المهام...:**

أ- ينفذ الدارسون المهام معتمدين كليا على المعلم

ب- يكتفي المعلم بالمهام التي أنجزها الدارسون قبل الدرس

ج- ينفذ الدارسون مهامً متتابعة حتى يحققوا الكفاءة المطلوبة

10. **إستراتيجية تعلم الدارسين تنظيم المعلومات من العام إلى الخاص، وإيجاد العلاقات من خلال أشكال بينها خطوط ربط . التعريف السابق خاص بإستراتيجية...:**

أ- الخرائط الذهنية ب- التعلم القائم على المهام

ج- التعلم التعاوني

11. **تعتبر إستراتيجية(SQ3R) إحدى إستراتيجيات...:**

أ- التعلم الذاتي ب- التعلم التعاوني

ج- التعلم القائم على المهام

12. **الخطوة الأولى في إستراتيجية(SQ3R) ...:**

أ- قراءة المادة بصورة مكثفة

ب- وضع أسئلة على النص

ج- تصفح القارئ للنص من خلال العناوين والخلاصة

13. **إستراتيجية تعلم الدارسين توليد كم هائل من الأفكار، وتقوم على الأفراد أو المجموعات . التعريف السابق خاص بإستراتيجية...:**

أ- الخرائط الذهنية ب- العصف الذهني

ج- علاقات السؤال بالجواب

14. **هي إستراتيجية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي تجاه مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات ويستخلصون استنتاجاتهم الخاصة . التعريف السابق خاص بإستراتيجية...:**

أ- حل المشكلات ب- فكر- زاوج- شارك

ج- التعلم التعاوني

15. **الترتيب الصحيح لخطوات إستراتيجية حل المشكلات هو...:**

أ- تحديد المشكلة- جمع البيانات- اقتراح الحلول والفروض

ب- جمع البيانات- تحديد المشكلة- الوصول للنتائج

ج- تحديد المشكلة- جمع البيانات- الوصول للنتائج

16. **أثبتت الدراسات أن المعلومات التي يكتسبها المتعلم من الألعاب اللغوية...:**

أ- أقل بقاء في ذاكرة المتعلمين

ب- أكثر تأثيرا في تعلم اللغة

ج- أقل تأثيرا في تحسين استخدام اللغة

17. **تطبيق عملي. طبق خطوات إستراتيجية (علاقات السؤال-بالجواب) في مهارة القراءة لعرض النص الآتي لطلاب المستوى المتقدم:**

(مِن أهَمِّ تَجَارِبِي أَيضًا أنِّي رَأيتُ كَثِيرًا مِن النَّاسِ يُخطِئونَ فَيَظُنُّونَ أنَّ المَالَ هو كُلُّ شَيءٍ في الحَياةِ، يَبِيعُونَ أنفُسَهم لِلمَالِ ويُحَاوِلُونَ أن يَتَزَوَّجوا لِلمَالِ، ويُضيِّعونَ أعمارَهم لِلمَالِ، ويُفَرِّطُونَ في الفَضيلَةِ لِلمَالِ، وقد أقنَعَتنِي التَّجارِبُ أنَّ المَالَ وسيلَةٌ مِن وَسَائِلِ السَّعادَةِ حَقًّا؛ بِشَرطِ أن يُطلَبَ بِاعتِدَالٍ ويُنفَقَ في اعتِدالٍ، وبِشَرطِ ألَّا يَكونَ مَا تُحَصِّلُهُ كَثِيرًا جَمًّا، فَتَنقَلِبَ عَبدًا لَهُ، وبِشَرطِ أن يَبقَى المَالُ وسيلَةً أبَدًا ولَا يَنقَلِبُ غايَةً أبَدًا، فَإنَّ أكثَرَ النّاسِ وقَعُوا في مَتاعِبَ شَتَّى مِن هَذِهِ الأَخطَاءِ. والسَّلامُ عَلَيكَ مِمَّن يُحِبُّ لَكَ الخَيرَ ويَودُّ أن تَكونَ خَيرًا مِنهُ، ويَتَمَنَّى أن يَحيَا فِيكَ خَيرًا مِمَّا حَيِي في نَفسِهِ والسَّلامِ).

18. **تطبيق عملي. طبق خطوات إستراتيجية حل المشكلات في درس القواعد لعلاج أخطاء الطلاب الخاصة بدرس النعت وطابقته للمنعوت.**

19. **تطبيق عملي. اختر إستراتيجية تدريس وطبقها على النص الآتي:**

الهِوَايَات

الأُستَاذ يَا طُلَّابِي: لِكُلِّ شَخصٍ هِوَايَةٌ، فَمَا هِوَايَاتُكُم المُفَضَّلَةُ؟ وَلِمَاذَا تُمَارِسُونَهَا؟

خَيرَت هِوَايَتِي المُفَضَّلَةُ قِرَاءَةُ الكُتُبِ الدِّينِيَّةِ؛ لِأَنَّ طَلَبَ العِلمِ فَرضٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ وَمُسلِمَةٍ.

سَلِيم أُفَضِّلُ لُعبَ الشِّطرَنجِ؛ لِأَنَّهُ يُقَوِّي التَّفكِيرَ وَالذَّكَاءَ، وَأُمَارِسُهَا فِي العُطلَةِ الصَّيفِيَّةِ.

صَابِر هِوَايَتِي المُفَضَّلَةُ كُرَةُ القَدَمِ؛ لِأَنَّهَا تُقَوِّي جِسمِي وَعَضَلَاتِي، وَأُمَارِسُهَا يَومَ العُطلَةِ فَقَط.

عمر هِوَايَتِي تَصَفُّحُ الشَّبَكَةِ الدَّولِيَّةِ؛ حَتَّى أَقرَأَ الأَخبَارَ السِّيَاسِيَّةَ وَالاِجتِمَاعِيَّةَ، وَأُمَارِسُهَا سَاعَاتٍ طَوِيلَةً يَومِيًّا.

علي هِوَايَتِي العَزفُ عَلَى النَّايِ؛ لِأَنَّهُ يُرِيحُ نَفسِي وَعَقلِي، وَأَعزِفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَومِيًّا.

مَسعُود هِوَايَتِي المُفَضَّلَةُ السِّبَاحَةُ؛ لِأَنَّهَا تَزِيدُ جِسمِي قُوَّةً، وَأُمَارِسُهَا مَرَّتَينِ أُسبُوعِيًّا.

مُخلِص أَمَّا أَنَا فَأَمْشِي كَثِيرًا حَتَّى يَنقُصَ وَزنِي، وَذَلِكَ سَاعَةً يَوْمِيًا مَعَ سَمَاعِ المُوسِيقَى.

الأُستَاذ أَحسَنتُم جَمِيعًا؛ مُمَارَسَةُ الهِوَايَاتِ تُفِيدُ العَقلَ وَالجِسمَ وَالرُّوحَ.

20. **اختر لعبة لغوية من الألعاب السابقة واستخدمها** لمراجعة المفردات والتراكيب الجديدة.

الإحالات المرجعية

1. في أثناء جمع المراجع الخاصة بهذا المبحث لاحظ الكاتب أن أغلب البحوث العربية تعتمد على كتاب "إستراتيجيات تعلم اللغة" لربيكا أكسفورد، ولذا آثر الرجوع إلى المصدر مباشرة في معظم جوانب هذا المبحث.

2. أكسفورد، ربيكا.(1996). إستراتيجيات تعلم اللغة. ترجمة: السيد محمد دعدور، مكتبة الأنجلو المصرية. ص21.

3. المرجع السابق. ص17.

4. المرجع السابق. ص 32-36.

5. المرجع السابق. ص 67-77.

6. تمت بعض التعديلات للأمثلة الموجودة بما يناسب تعليم العربية.

7. الربايعة، حسن إبراهيم.(2010). أثر التعلم التعاوني في تحسين مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة أبحاث لسانية، مجلد27-28. المغرب. الرباط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريب. ص 124-125.

8. محمد علي، أحمد حسن.(2012). بناء برنامج متكامل في الدين الإسلامي لدارسي اللغة العربية من الأجانب وتأثيره على تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس. ص ص117-118.

9. محمد علي، أحمد حسن.(2014). التلخيص في مهارات التدريس. ط1. ص 200-203.

10. محمد علي، أحمد حسن.(2012). مرجع سابق. ص110.

11. النص والتدريبات مقتبسة من كتاب تعليمي للمؤلف. محمد علي، أحمد حسن. (2014). مرحبا في الاستماع والمحادثة، ط1، بورصا. تركيا: دار منشورات أمين. ص55-56.

12. تمت الاستفادة من مراجع عديدة لإعداد نموذج مبسط لإستراتيجية التعليم القائم على المهام، وقام المؤلف بتصرف بسيط في بعض الخطوات لتسهيل العرض دون الإخلال بالمحتوى العلمي، ومن أهم هذه المراجع:

إبراهيم، هداية هداية. (2015). المهام اللغوية التواصلية واكتساب اللغة الثانية. بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- الرؤى والتجارب. ط2، المجلد2. إسطنبول: مركز أثر لدراسات العربية للناطقين بغيرها. ص 153-177.

13 . محمد علي، أحمد حسن.(2014). مرحبا في الاستماع والمحادثة. مرجع سابق. ص ص231-232.

14 . محمد علي، أحمد حسن.(2014). التلخيص في مهارات التدريس. مرجع سابق. ص 193-194.

15 . الفوزان، عبدالرحمن؛ حسين، مختار الطاهر؛ عبدالخالق، محمد.(2014). العربية بين يديك. الإصدار الثاني. الجزء الأول. ص 210. وقد تم استئذان المؤلفين لاقتباس بعض النصوص التعليمية. وكذلك تم التصرف في النص بزيادة كلمتي(لأنها بعيدة).

16 . طعيمة، رشدي؛ والشعيبي، محمد علاء الدين.(2006). تعليم القراءة والأدب- إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع. ط1، دار الفكر العربي، ص 189-190. تم التصرف في الأمثلة وإضافة عناصر من قبل الكاتب.

17 . المرجع السابق. ص ص 183-184. بتصرف طفيف وإضافة بعض التعديلات من قبل الكاتب.

18 . الفوزان، عبدالرحمن؛ حسين، مختار الطاهر؛ عبدالخالق، محمد.(2014). العربية بين يديك. الإصدار الثاني. الجزء الثاني، ص 381.

19 . طعيمة، رشدي؛ والشعيبي، محمد علاء الدين.(2006). مرجع سابق. ص229.

20 . محمد علي، أحمد حسن.(2014). التلخيص في مهارات التدريس. مرجع سابق. ص186.

21 . طعيمة، رشدي؛ والشعيبي، محمد علاء الدين.(2006). مرجع سابق. ص229.

22 . الشمري، ماشي بن محمد.(2011). 101 إستراتيجية في التعلم النشط، وزارة

التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، ط1. ص24.

23 . محجوب، حسن محمد.(2015). استخدام إستراتيجيات التدريس النشط في تعليم مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها- مصفوفة مقترحة. مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية. العدد الثامن. ص 183.

24 . زاير، سعد علي؛ داخل، سماء تركي.(2015). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. ط1. الدار المنهجية للنشر والتوزيع. ص 183.

25 . إبراهيم، هداية هداية.(2016). الألعاب اللغوية وتوظيفها في اكتساب اللغة الثانية" اللغة العربية أنموذجا". بحث منشور في مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني-تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "إضاءات ومعالم". ط1، إسطنبول: مركز أثر للدراسات العربية للناطقين بغيرها. ص 83-87.

26 . محمد علي، أحمد حسن.(2014). التلخيص في مهارات التدريس. مرجع سابق. ص191-192.

27 . محمد علي، أحمد حسن؛ جاكير، محمد فاروق.(2019). المحادثة الحياتية العربية. النص من كتاب تعليمي في مهارتي الاستماع والمحادثة، ط1، بورصا. تركيا: مطبعة منشورات أمين. ص 101-102.

مراجع الكتاب

1. إبراهيم، هداية هداية.(2015). المهام اللغوية التواصلية واكتساب اللغة الثانية. بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- الرؤى والتجارب. ط2، المجلد2. إسطنبول: مركز أثر لدراسات العربية للناطقين بغيرها.

2. إبراهيم، هداية هداية.(2016). الألعاب اللغوية وتوظيفها في اكتساب اللغة الثانية" اللغة العربية أنموذجا". بحث منشور في مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني-تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "إضاءات ومعالم". ط1، إسطنبول: مركز أثر للدراسات العربية للناطقين بغيرها.

3. الإطار المرجعي الأوربي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها.(2016). ترجمة عبدالناصر عثمان صبير. جامعة أم القرى. معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4. أكسفورد، ربيكا.(1996). إستراتيجيات تعلم اللغة. ترجمة: السيد محمد دعدور، مكتبة الأنجلو المصرية.

5. بابكر، أحمد محمد.(2016). أثر إستراتيجية المواجهة في تنمية مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بحث منشور في مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني-تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "إضاءات ومعالم". ط1، إسطنبول: مركز أثر للدراسات العربية للناطقين بغيرها.

6. براون، دوجلاس.(1994). أسس تعلم اللغات وتعليمها. ترجمة. عبده الراجحي، وعلي أحمد شعبان. دار النهضة العربية.

7. الحجوري، صالح عياد؛ الجراح، محمد إبراهيم.(2016). إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (LFTCA) دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات. مجلة الأثر، العدد 25.

8. الدريج، محمد؛ الحنصالي، جمال؛ الموسوي، علي؛ عمار، وسام؛ سعود، علي؛ الشيخ، محمد.(2011). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. الرباط: ألسكو. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

9. الربايعة، حسن إبراهيم.(2010). أثر التعلم التعاوني في تحسين مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة أبحاث لسانية، مجلد27-28. المغرب. الرباط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

10. ريتشارد، جاك؛ روجرز، وثيودور.(1990). مذاهب وطرائق في تعليم اللغات وصف وتحليل. ترجمة محمود إسماعيل صيني، وعبدالرحمن عبدالعزيز العبدان، وعمر الصديق عبدالله، الرياض، دار عالم الكتب.

11. زاير، سعد علي؛ داخل، سماء تركي.(2015). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. ط1. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

12. شحاتة، حسن؛ النجار، وزينب؛ عمار، حامد.(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

13. الشمري، ماشي بن محمد.(2011). 101 إستراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

14. الصديق، عمر.(2007). الأسس النفسية واللغوية والتربوية لتعليم وتعلم اللغات. بحث منشور في مجلة العربية للناطقين بغيرها. العدد الخامس.

15. طعيمة، رشدي أحمد؛ الشعيبي، محمد علاء الدين.(2006). تعليم القراءة والأدب- إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع. ط1، دار الفكر العربي.

16. طعيمة، رشدي أحمد؛ مدكور، علي أحمد؛ هريدي، وإيمان أحمد.(2010). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. ص75.

17. طعيمة، رشدي أحمد؛ مناع، محمد السيد.(2000). تعليم العربية والدين- بين العلم والفن. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

18. عبدالخالق، محمد.(1996). اختبارات اللغة. ط2. الرياض. عمادة شئون المكتبات. جامعة الملك سعود.

19. العصيلي، عبدالعزيز إبراهيم.(2002). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

20. العصيلي، عبدالعزيز إبراهيم.(2016). القواعد المهمة في القواعد المرحلية لمتعلمي اللغة العربية، بحث منشور في مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني- تعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها "إضاءات ومعالم". ط1، إسطنبول: مركز أثر للدراسات العربية للناطقين بغيرها.

21. فتحي، سويفي.(2015). تجربتي في استثمار علم اللسانيات التطبيقية في تعليم العربية لغير الناطقين بها- التعابير الاصطلاحية نموذجا، بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- الرؤى والتجارب. ط2، المجلد2. إسطنبول: مركز أثر لدراسات العربية للناطقين بغيرها.

22. الفوزان، عبدالرحمن.(2017). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. تركيا: دار نشر تكين.

23. الفوزان، عبدالرحمن؛ حسين، مختار الطاهر؛ عبدالخالق، محمد.(2014). العربية بين يديك. الإصدار الثاني. الجزء الأول.

24. الفوزان، عبدالرحمن؛ حسين، مختار الطاهر؛ عبدالخالق، محمد.(2014). العربية بين يديك. الإصدار الثاني. الجزء الثاني.

25. م. لايتباون، باتسي؛ سبادا، نينا.(2014). كيف نتعلم اللغات. ترجمة علي علي أحمد شعبان. ط1. العدد 3912. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

26. مجمع اللغة العربية.(2004). المعجم الوسيط. ط4. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

27. محجوب، حسن محمد.(2015). استخدام إستراتيجيات التدريس النشط في تعليم مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها- مصفوفة مقترحة. مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية. العدد الثامن.

28. محمد علي، أحمد حسن.(2012). بناء برنامج متكامل في الدين الإسلامي لدارسي اللغة العربية من الأجانب وتأثيره على تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

29. محمد علي، أحمد حسن.(2014). التلخيص في مهارات التدريس. ط1.

30. محمد علي، أحمد حسن.(2014). مرحبا في الاستماع والمحادثة، ط1، بورصا. تركيا: دار منشورات أمين.

31. محمد علي، أحمد حسن؛ جاكير، محمد فاروق.(2019). المحادثة الحياتية العربية. ط1، بورصا. تركيا: مطبعة منشورات أمين.

32. منصور، عبدالمجيد سيد أحمد.(1982). علم اللغة النفسي، الرياض، عمادة شئون المكتبة. جامعة الملك سعود.

33. الناقة، محمود كامل؛ طعيمة، رشدي أحمد.(2003). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

34. يونس، فتحي علي؛ الشيخ، محمد عبدالرءوف.(2003). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب- من النظرية إلى التطبيق. ط1. القاهرة: مكتبة وهبة.

35. Hasanoğlu, Muhamed Ali (2019). Arapça Deyim Kavramının Eskilerin Görüğleri ve Modern Çalışmalar Arasındaki Anlamı, Aydın Arapça Dergisi (Aydın) Cilt1, Sayı 1-Haziran.

مقالات ومحاضرات على الشابكة:

36. بدو، إسماعيل.(2017). مرئي بعنوان "برنامج علوم التربية الحلقة 5 "نظريات التعلم". بتاريخ (15-12-2017). تاريخ الدخول. (26-06-2020) من الساعة (6 ص إلى 10 م).

https://2u.pw/GHMH9

37. بدون مؤلف. النظرية السلوكية والنظرية المعرفية والفرق بينهما. مقال منشور في مدونة زيادة. تاريخ الدخول. (26-06-2020) الساعة (8 ص).

https://2u.pw/gwKYV

38. التلواني، رشيد.(2014). نظريات التعلم-النظرية البنائية. مقال منشور في مدونة تعليم جديد. بتاريخ(2014/06/12).تاريخ الدخول.(26-06-2020)الساعة(6 ص).

https://2u.pw/o9R8d

39. الحدقي، إسلام يسري.(2017). تحديثات الإطار الأوربي المرجعي 2017. ما الجديد؟ مقال منشور على موقع أكاديميا. تاريخ الدخول (2020/09/13) الساعة (00.8).

https://2u.pw/8ChRn

40. حسن، لبابة.(2019).معلومات عن النظرية المعرفية. مقال منشور في مدونة سطور. بتاريخ 28 مارس.الساعة(8.48).تاريخ الدخول.(26-06-2020) الساعة (01ص). https://2u.pw/JOum1

41. عبدالكريم، راشد.(2014). مرئي بعنوان "نظرة عامة مقارنة بين نظريات التعلم الأساسية الثلاث". بتاريخ (2014/06/10). تاريخ الدخول.(26-06-2020) الساعة (11ص) https://2u.pw/xVLqn

42. كتاب سطور.(2019). ما هي النظرية السلوكية. مقال منشور في مدونة سطور. بتاريخ 18 نوفمبر. الساعة (9.20). تاريخ الدخول.(26-06-2020) الساعة(7 ص). https://2u.pw/Au5DV

الاختبار النهائي

أولا: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي: (75) درجة

1. يهدف الاختبار التشخيصي إلى...:

أ- التنبؤ بمن لديه استعداد لتعلم لغة أجنبية

ب- معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس

ج- توزيع الدارسين الجدد كل حسب مستواه

2. مهارتا الاستماع والقراءة تندرجان تحت مهارات...:

أ- الإنتاج ب- الاستقبال ج- التفاعل

3. يرتبط اختيار طريقة التدريس بأهداف الدارسين، ومثال ذلك:

أ- الذي يدرس العربية بغرض العيش في بلد عربي تناسبه الطريقة التواصلية

ب- تقدم لدارسي العربية لأغراض إعلامية نصوص تختلف عن الأغراض الطبية

ج- تتفوق الإناث على الذكور في الإنتاج اللغوي

4. تُعرَف إستراتيجيات التعلم بأنها...:

أ- إستراتيجيات يستخدمها المعلم لتقويم الدرس

ب- إستراتيجيات يستخدمها المتعلم أثناء تعلمه

ج- إستراتيجيات يستخدمها المعلم قبل عرض الدرس

5. من مزايا التعلم التعاوني...:

أ- يتيح تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وفي كل منها 01 أفراد.

ب- إمكانية تطبيقه في كل المهارات والمستويات اللغوية وجميع فئات الطلاب.

ج- يزيد قدرة الطلاب على تقبل وجهات النظر المختلفة.

6. تنقسم مستويات الكفاءة اللغوية بحسب معايير سيفر بعد التحديث إلى...:

أ- خمسة مستويات ب- ستة مستويات

ج- سبعة مستويات

7. تعتبر إستراتيجية(SQ3R) إحدى إستراتيجيات...:

أ- التعلم الذاتي ب- خرائط المفاهيم

ج- التعلم القائم على المهام

8. الترتيب الصحيح من العام إلى الخاص هو...:

أ- النظرية- الطريقة- المدخل- الإجراءات

ب- المدخل- النظرية- الإجراءات- الطريقة

ج- النظرية- المدخل- الطريقة- الإجراءات

9. اهتمت النظرية المعرفية (تطبيقيا) بـ ...

أ- طريقة شرح المعلم للغة

ب- العمليات العقلية التي يفعلها المتعلم عند التعلم

ج- توجيه المعلم للطلاب عند اختبارات اللغة

10. (يبدأ الدرس الجديد بنص مسبوق بقائمة من المفردات، ثم يقوم المعلم بترجمتها، ثم يطلب من أحد الطلاب القراءة الجهرية، وبعد ذلك يبدأ المعلم بشرح القواعد الصرفية والنحوية باللغة الوسيطة). تنتمي الخطوات السابقة لطريقة...

أ- المباشرة ب- السمعية الشفوية

ج- النحو والترجمة

11. أثبتت الدراسات أن المعلومات التي يكتسبها المتعلم من الألعاب اللغوية...:

أ- أقل بقاء في ذاكرة المتعلمين

ب- أكثر تأثيرا في تعلم اللغة

ج- أقل تأثيرا في تحسين استخدام اللغة

12. الأسس الآتية معتمدة في اختيار طريقة التدريس عدا.....

أ- مناسبة الطريقة لأهداف الموضوع

ب- مناسبة الطريقة لشخصية المعلم

ج- مناسبة الطريقة لعدد المعلمين

13. (الاتصال هو الهدف الأساس للغة التي تعلم عن طريق المواقف، وتهتم بالمهارات الأربع، وبالأسلوب التعاوني، وتتمحور حول الطالب لا المعلم). المبادئ السابقة تنتمي إلى...

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج- الطريقة المباشرة

14. العبارة الخاطئة فيما يلي هي...:

أ- تعليم اللغة يعني تدريس عناصر اللغة ومهاراتها بشكل متكامل

ب- التعليم عن اللغة يعني دراسة علوم اللغة والتبحر فيها كالبلاغة والنحو والصرف

ج- تعليم اللغة يعني دراسة النحو والصرف بشكل دقيق من الكتب التراثية

15. (الكيفية التي يعرض بها المعلم طريقة التدريس وترتبط بشخصيته)، التعريف السابق خاص بـ....:

أ- الأسلوب ب- الطريقة ج- الإستراتيجية

16. من نتائج النظرية السلوكية في التعليم...

أ- التركيز على المتعلم لا المعلم

ب- إهمال مبدأ تكرار المعلومات والدروس

ج- تقسيم الدرس لأهداف سلوكية يمكن تقويمها

17. الترتيب الصحيح لخطوات إستراتيجية حل المشكلات هو...:

أ- تحديد المشكلة- جمع البيانات- اقتراح الحلول والفروض

ب- جمع البيانات- تحديد المشكلة- الوصول للنتائج

ج- تحديد المشكلة- جمع البيانات- الوصول للنتائج

18. (تقدم الدروس باللغة الأم، مع استعمال قليل للغة الهدف)، ينتمي المبدأ السابق إلى الطريقة...

أ- التواصلية ب- المباشرة

ج- النحو والترجمة

19. الآتي من مبادئ المدخل الاتصالي عدا...

أ- وجوب ترتيب القواعد كما رتبها النحاة

ب- وجوب تقديم القواعد بشكل وظيفي

ج- الاهتمام بالمهارات الأربع دون تركيز على مهارة معينة

20. عندما يدرس الإسباني اللغة العربية في مصر فإنها تعتبر...:

أ- لغة ثانية ب- لغة أجنبية

ج- لغة دينية

21. يقصد بالتحليل التقابلي...:

أ- دراسة الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة، ومحاولة التعرف على أسبابها

ب- المقارنة بين لغتين لإظهار عناصر التشابه والاختلاف بينهما

ج- تحليل لغة الدارس أثناء تعلمه اللغة

22. الآتي من تطبيقات النظرية البنيوية في تعلم العربية عدا...

أ- تقديم الاستماع والتكلم على القراءة والكتابة

ب- إهمال تدريبات النبر والتنغيم

ج- الاهتمام بالتراكيب اللغوية الأكثر شيوعا في لغة الحديث

23. (يكتب المعلم الكلمات الجديدة على السبورة، ثم ينطقها أمام الطلاب، ثم يقرأ النص بنفسه بصوت واضح، أو يطلب من طالب قراءته جهريا، ثم من جميع الطلاب قراءة صامتة من أجل الفهم، ثم ينتقل إلى الكتاب المصاحب الذي يحتوي على أسئلة استيعاب لنصوص الكتاب الأساس، وفي نهاية الحصة يطلب المعلم من طلابه أن يقرؤوا الكتب المصاحبة). تنتمي الخطوات السابقة إلى...

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة المباشرة

ج- طريقة القراءة

24. (الاتصال هو الهدف الأساس للغة التي تعلم عن طريق المواقف، وتهتم بالمهارات الأربع، وبالأسلوب التعاوني، وتتمحور حول الطالب لا المعلم). المبادئ السابقة تنتمي إلى...

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج- الطريقة المباشرة

25. أعطيت طلابك مجموعة الكلمات (جد، أب، ...) وطلبت منه أن يكمل. يسمى ذلك إستراتيجية...:

أ- المعرفة الخاطفة ب- التصنيف في مجموعات

ج- التداعي

26. الإستراتيجية التي تساعد الطلاب على أن يكونوا باحثين بارعين عن إجابات الأسئلة هي إستراتيجية...:

أ- التعلم التعاوني ب- علاقات السؤال- بالجواب

ج- التعليم القائم على المهام

27. (غرس حب القراءة، والاهتمام بالقراءة الصامتة والاستفادة منها بوصفها منطلقا لتنمية المهارات الأخرى). ينتمي ما سبق إلى...

أ- الطريقة السمعية الشفهية ب- طريقة القراءة

ج- الطريقة المباشرة

28. تقسم طرق التدريس بحسب نمط الاحتكاك إلى...

أ- مباشر وعن بعد ب- عامة وخاصة

ج- فردي وجمعي

29. (يعني استخدام اللغة بدقة وطلاقة للتواصل مع الآخرين بموضوعات مألوفة وغير مألوفة). المعيار السابق من معايير أكتفل يصف المستوى...:

أ- المتقدم الأعلى ب- المتفوق

ج- المتميز

30. الفرق بين نصوص القراءة المكثفة والقراءة الموسعة يكمن في أن...:

أ- الأولى تهدف الفهم التفصيلي للموضوع والثانية الفهم العام

ب- الأولى تهدف الفهم العام والثانية الفهم التفصيلي

ج- القراءة المكثفة والموسعة تهدفان الفهم التفصيلي لكل جزئيات الموضوع

31. نشأت الطريقة الطبيعية نتيجة ...

أ- العجز عن التواصل بين الحلفاء في الحرب العالمية

ب- اتجاه فلسفي يهتم بالفرد ويراعي طبيعته الإنسانية

ج- التغيرات السياسية واندثار اللغة اللاتينية

32. (قراءة نصوص كلاسيكية صعبة في مرحلة مبكرة جدا من تعلم اللغة)، ينتمي المبدأ السابق إلى...

أ- طريقة النحو والترجمة ب- الطريقة السمعية الشفوية

ج- الطريقة المباشرة

33. العلاقة التي لا تنتمي لإستراتيجية علاقات السؤال بالجواب....:

أ- مباشرة في ذلك المكان ب- فكر وابحث

ج- معتمدا على غيري

34. الخطوة الأولى في إستراتيجية (R3QS) ...:

أ- قراءة المادة بصورة مكثفة

ب- وضع أسئلة على النص

ج- تصفح القارئ للنص من خلال العناوين والخلاصة

35. الإنجليزية في الهند لغة ثانية...:

أ- لأن الوسط الثقافي المحيط هو الإنجليزية

ب- لأنها تجمع كل فئات الشعب في ظل تعدد اللغات

ج- لأن المجتمع ثنائي اللغة

36. في التعليم القائم على المهام...:

أ- يكتفي المعلم بالمهام التي أنجزها الدارسون أثناء الدرس

ب- ينفذ الطلاب المهام أثناء الدرس وبعده

ج- ينفذ الدارسون المهام دون تدخل المعلم

37. العبارات الآتية صحيحة عدا...:

أ- تؤثر طبيعة الخطة الدراسية على اختيار طريقة التدريس

ب- توافر الوسائط التعليمية يؤثر على اختيار طريقة التدريس

ج- لا علاقة بين أهداف الموضوع واختيار طريقة التدريس

38. العناصر الآتية من عيوب التعلم التعاوني عدا...:

أ- أنه لا يناسب بعض الطلاب الذين لا يحبون العمل الجماعي

ب- أنه يخفف من القلق الناتج عن الجو السلطوي في الصف

ج- عدم إجادة بعض المعلمين تطبيقه

39. (جميع النظريات والمسلمات والمنطلقات التي يرى المتخصصون قيام تدريس اللغة على أساسها). التعريف السابق لـ...

أ- المدخل

ب- الإستراتيجية

ج- الطريقة

40. توصف اللغة الفرنسية في كندا بأنها...:

أ- لغة أجنبية ب- لغة أم

ج- لغة ثانية

41. (سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية تمييزا وإنتاجا، ومعرفته بقواعدها الأساسية).

يعبر التعريف السابق عن...:

أ- الكفاية الاتصالية ب- الكفاية اللغوية

ج- الكفاية الثقافية

42. من أهم تطبيقات نظرية الجشطلت في تعليم اللغة العربية...

أ- دراسة الأصوات والحروف معا قبل الجمل والكلمات

ب- تدريس الحروف والانتقال منها إلى دراسة الكلمات

ج- تدريس الكلمة ككل، ثم الانتقال إلى تدريس حروفها

43. في ظل النظرية البنائية لا يقوم المعلم بـ...

أ- توفير بيئة صفية تفاعلية

ب- تشجيع الطلاب على اكتساب المعرفة

ج- بناء أفكار الطلاب من خلال طريقة المحاضرة

44. (في درس القراءة يحضر المعلم درسه مبنيا على نمط محدد أو قاعدة معينة يريد تقديمها إلى الطلاب، مستعينا بصورة يضعها على الحائط بحيث تكفي لشرح جميع كلمات الدرس، مع الاستعانة بالحركات والتمثيل، وبعدها يقرأ المعلم النص جملة جملة، وهم يرددون خلفه جماعيا، وربما يختتم الدرس بأناشيد تحتوي على كلمات الدرس).

تنتمي الخطوات السابقة...

أ- الطريقة المباشرة ب- الطريقة السمعية الشفوية

ج- طريقة النحو والترجمة

45. عندما يكلف المعلم طلابه في درس المحادثة بالبحث عن أسباب مشكلة البطالة، وإيجاد حلول عملية لها، رغم أنهم لم يدرسوا الموضوع من قبل)، فإنه يطبق مبادئ ....

أ- النظرية البنائية ب- النظرية الجشطلتية

ج- النظرية السلوكية

46. يقصد باللغة المرحلية...:

أ- توقف نمو لغة المتعلم الثانية مرحليا

ب- اللغة المستهدف تعليمها للطلاب غير الناطقين بالعربية

ج- لغة تتكون لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها أثناء تعلمهم إياها

47. (تقدم المهارات بشكل متدرج "استماع ثم تحدث ثم قراءة ثم كتابة"وتقدم النصوص على شكل حوارات، وتستخدم الوسائل التعليمية بكثرة). ينتمي ما سبق إلى...

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج- الطريقة المباشرة

48. أراد طالبك حفظ كلمة (ثمين) فقال: كلمة (ثمين) تشبه كلمة (سمين). يسمى ذلك إستراتيجية...:

أ- السجع ب- التداعي والتفصيل

ج- التنغيم

49. في التعلم التعاوني...:

أ- يقسم الطلاب إلى مجموعات ولكل مجموعة مهمة توزع على أفرادها

ب- دور المعلم سلبي حيث يقوم الطلاب بكل الأعمال

ج- يشرح المعلم الدرس في بداية الحصة، ثم يقسم الطلاب إلى مجموعات

50. (هي إستراتيجية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي تجاه مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات ويستخلصون استنتاجاتهم الخاصة). التعريف السابق خاص بإستراتيجية...:

أ- حل المشكلات ب- فكر- زاوج- شارك

ج- التعلم التعاوني

51. قلت لطالبك جملة: (أسكن في القاهرة، وأنت؟)، فأجاب:(وأنا أيضا أسكن في المدينة نفسها)، ثم قلت: (وهو...)، فقال: (وهو أيضا يسكن في المدينة نفسها). يسمى ذلك إستراتيجية...:

أ- التصنيف ب- الممارسة الطبيعية

ج- إعادة الربط

52. في إستراتيجية (علاقات السؤال- بالجواب) عندما لا يحتاج القارئ أن يقرأ النص لكي يجيب عن الأسئلة، وإنما يعتمد في إجابته على خلفيته المعرفية، وخبراته الشخصية، ومهاراته البحثية. فإن هذه العلاقة تسمى...:

أ- الكاتب وأنت ب- معتمدا على نفسي

ج- فكر وابحث

53. (أساليب التقويم لا تتعدى اختبارات المقال، وهي اختبارات ذاتية غير موضوعية، تعتمد على الحفظ، وتقيس جانبا مما حصله الطلاب من المفردات

والقواعد الواردة في الكتاب، ولا تعطي نتائجها واضحة عن الكفاية اللغوية). يندرج ما سبق إلى...

أ- الطريقة التواصلية
ب- الطريقة السمعية الشفهية
ج- طريقة النحو والترجمة

54. الآتي من مبادئ النظرية البنيوية في تعلم العربية عدا...

أ- أن اللغة عادات لفظية وأفضل وسيلة لاكتسابها المحاكاة والتكرار
ب- أن مقارنة لغة الطالب الأم باللغة الأجنبية ضرورية للتنبؤ بالصعوبات
ج- ضرورة التعليم عن اللغة، وليس اللغة ذاتها

55. (يمكن تعلم مهارات اللغة على نحو فعال إذا قدم الشكل المنطوق قبل الشكل المكتوب). ينتمي المبدأ السابق إلى...

أ- الطريقة التواصلية
ب- الطريقة المباشرة
ج- الطريقة السمعية الشفهية

56. من نتائج النظرية المعرفية في التعليم...

أ- التركيز على المتعلم لا المعلم
ب- إهمال دور المتعلم في التعلم
ج- الاهتمام بالمعلم كونه مصدر المعرفة

57. الأصوات والمفردات والتراكيب هي...:

أ- فروع اللغة
ب- عناصر اللغة
ج- مهارات اللغة

58. (مجموعة الخطوات والإجراءات المتسلسلة التي يتبعها المدرس في الصف لتنفيذ درس ما). التعريف السابق لـ...:

أ- المدخل ب- الإستراتيجية

ج- الطريقة

59. اهتمت النظرية السلوكية بـ ...

أ- المثيرات والمخرجات ب- المثيرات والعمليات

ج- العمليات والمخرجات

60. تنقسم مستويات الكفاءة اللغوية بحسب معايير أكتفل إلى...:

أ- خمسة مستويات رئيسة، تشكل جميعها أحد عشر مستوى فرعيا

ب- ثلاثة مستويات رئيسة، تشكل جميعها سبعة مستويات فرعية

ج- ثلاثة مستويات رئيسة، تشكل جميعها ستة مستويات فرعية

61. (تسمح للطلاب بحرية الكلام في مواقف غير مخططة مما يترتب عليه أن يخلط الطالب بين لغته الأولى واللغة الهدف). ينتمي ما سبق إلى...

أ- الطريقة التواصلية ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج- الطريقة المباشرة

62. فهم النصوص القرائية في ظل النظرية البنائية يقوم على...

أ- ما سمعه المتعلم من المعلم

ب- تفاعل الطالب مع النص من خلال خبراته السابقة

ج- قدرات المعلم على شرح النص

63. (عملية تلقائية تتم في البيئة المحيطة دون تعليم قصدي). يطلق التعريف السابق على...:

أ- تعلم اللغة ب- اكتساب اللغة

64. (استخدام اللغة بنجاح مع عدد محدود من المواقف التواصلية البسيطة). المعيار السابق من معايير أكتفل يصف...:

أ- المتقدم الأدنى ب- المتقدم الأعلى

ج- المبتدئ الأعلى

65. (يتم التعلم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات التي تدل عليها بدون استخدام الترجمة).

التعريف السابق لـ

أ- الطريقة المباشرة ب- الطريقة السمعية الشفهية

ج- الطريقة التواصلية

67. في التعليم القائم على المهام...:

أ- ينفذ الدارسون المهام معتمدين كليا على المعلم

ب- يكتفي المعلم بالمهام التي أنجزها الدارسون قبل الدرس

ج- ينفذ الدارسون مهامً متتابعة حتى يحققوا الكفاءة المطلوبة

68. نتج عن التقاء آراء النظرية السلوكية مع البنيويين اللغويين ظهور...

أ- المدخل السمعي الشفهي ب- المدخل التواصلي

ج- المدخل المعرفي

69. (إستراتيجية تعلم الدارسين توليد كم هائل من الأفكار، وتقوم على الأفراد أو المجموعات). التعريف السابق خاص بإستراتيجية...:

أ- الخرائط الذهنية ب- العصف الذهني

ج- علاقات السؤال بالجواب

70. بسبب التكامل بين النظرية البنيوية في علم اللغة، والنظرية السلوكية في علم النفس ظهرت الطريقة..

أ- السمعية الشفهية ب- طريقة القراءة

ج- المباشرة

71. بحث طالبك عن بعض الكلمات في النص ليستنتج الفكرة الرئيسة. يسمى ذلك إستراتيجية...:

أ- التخمين بالتلميحات اللغوية ب- التداعي والتفصيل

ج- فوق معرفية

72. (إستراتيجية تعلم الدارسين تنظيم المعلومات من العام إلى الخاص، وإيجاد العلاقات من خلال أشكال بينها خطوط ربط). التعريف السابق خاص بإستراتيجية...:

أ- التعلم القائم على المهام ب- الخرائط الذهنية

ج- التعلم التعاوني

73. من علاقات إستراتيجية "علاقات السؤال- بالجواب".....:

أ- مباشرة في ذلك المكان ب- اسأل وأجب

ج- معتمدا على غيري

74. الترتيب الصحيح من العام إلى الخاص هو...:

أ- الطريقة - المدخل- الأسلوب- الإستراتيجية

ب- المدخل- الإستراتيجية- الطريقة- الأسلوب

ج- الأسلوب- المدخل- الإستراتيجية- الطريقة

75. حاول طالبك أن يجد بديلا عن جملة (مكتب البريد) فقال: (دكان البريد). يسمى ذلك إستراتيجية...:

أ- التخمين بالتلميحات غير اللغوية ب- إعادة الربط

ج- تطويع الرسالة

ثانيا: طبق إحدى الإستراتيجيات الآتية على الموضوعين الآتيين، موضحا خطوات الدرس (52 درجة)

(إستراتيجية علاقات السؤال والجواب، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم القائم على المهام)

الموضوع الأول: نص قرائي (عمر بن عبدالعزيز وزوجته)

(كانت فاطمةُ بنتُ عبدِ الملكِ تَجلِسُ في طَرَفِ المَجلِسِ، فإذ بِصوتينِ يَملآنِ جَوانِبَ القَصرِ؛ صَوتٍ فيه الفَجيعَةُ والألَمُ، وهو نَعيُ أميرِ المُؤمِنينَ وصوتٍ آخَرَ فيه الخَيبَةُ لِناسٍ، والبِشارَةُ لِناسٍ، وفيه الدَّهشَةُ لِجَمعٍ، وهو إعلانُ تَسميَةِ أميرِ المُؤمِنينَ الجَديدِ: عمرَ بنِ عَبدِ العزيزِ.

بعدَ أن وَلِيَ عمرُ بنُ عَبدِ العزيزِ الخلافةَ بَعدَ سليمانَ بنِ عبدِ الملِكِ قال لِزَوجَتِهِ: يَا فاطِمَةُ، قد نَزَلَ بِي هذا الأمرُ ، وحُمِّلتُ أثقَلَ حِملٍ، وسَأُسأَلُ عن القَاصِي والدَّاني من أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ولَن تَدَع هَذِهِ المُهِمَّةُ فَضلَةً من نَفسِي؛ لَأقومَ بِحَقِّكِ عَلَيَّ، ولم تُبقِ لِي أرَبًا في النِّساءِ، وأنَا لا أُريدُ فِراقَكِ، ولا أوثِرُ في الدُّنيَا أحَدًا عَلَيكِ، ولَكِنِّي لا أُريدُ ظُلمَكِ، وأخشَى ألَّا تَصبِرِي على مَا لِنَفسِي من ألوانِ العَيشِ؛ فَإن شِئتِ سيَّرتُكِ إلى دَارِ أبيكِ.

قالت: ومَاذَا أنتَ صانِعٌ؟

قال: إنَّ هَذِهِ الأموالَ الَّتي تَحتَ أيدينا، وتحتَ أيدِي إِخوتِكِ وأقرِبائكِ، قد كانت كُلُّها من أموالِ المُسلمينَ، وقد عَزَمتُ على نَزعِها منهم، ورَدِّها إلى المُسلِمِينَ، وأنا بادِئٌ بِنَفسِي، ولن أستَبقيَ إِلَّا قِطعَةَ أرضٍ لِي، اشتَرَيتُهَا من كَسبِي، وسَأعيشُ منهَا وحدَهَا. فَإن كُنتِ لَا تَصبِرِينَ على الضِّيقِ بَعدَ السَّعَةِ، فَالحِقي بِدارِ أبيكِ. قالَت: ومَا الَّذِي حَمَلَكَ على هذا!؟

قال: يَا فاطِمَةُ، إن لِي نَفسًا توّاقَةً، ومَا نِلتُ شَيئًا إِلَّا اشتَهَيتُ مَا هو خَيرٌ منهُ. اشتَهَيتُ الإِمارَةَ، فَلَمَّا نِلتُهَا اشتَهَيتُ الخِلافَةَ، فَلَمَّا نِلتُهَا اشتَهَيتُ مَا هو خَيرٌ منهَا وهِيَ الجَنَّةُ. فقالَت لَهُ: اصنَع ما تراهُ، فأنا معكَ، وما كنتُ لأُصَاحِبَكَ في النَّعيمِ، وأدعَكَ في الضِّيقِ، وأنا راضيةٌ بِما تَرضَى به).

الموضوع الثاني: موضوع المحادثة (حجز في الفندق)

مفتاح الإجابات

الفصل الأول									
.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	.10
ج	أ	ج	ب	أ	أ	ج	أ	ج	ب
.11	.12	.13	.14	.15	.16	.17	.18	.19	.20
أ	ب	ب	أ	ب	ج	ج	أ	ب	ج
.21	.22	.23	.24						
أ	ب	ب	ج						
الفصل الثاني (المبحث الأول)									
.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	.10
ج	أ	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	ج
.11	.12	.13	.14						
أ	ب	ج	أ						
الفصل الثاني (المبحث الثاني)									
.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	.10
ج	أ	ج	ج	أ	ج	أ	ج	ب	أ
.11	.12	.13							
ج	ب	أ							
الفصل الثالث (المبحث الأول)									
.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	.10
ب	ج	أ	ج	أ	ب	ج	أ	ب	أ
الفصل الثالث (المبحث الثاني)									
.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	.10
أ	ج	ب	ب	ج	ب	أ	ب	ج	أ
.11	.12	.13	.14	.15	.16				
أ	ج	ب	أ	ج	ب				
الاختيار									
.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	.10
ب	ب	أ	ب	ج	ج	أ	ج	ب	ج
.11	.12	.13	.14	.15	.16	.17	.18	.19	.20
ب	ج	أ	ج	أ	ج	ج	ج	أ	أ
.21	.22	.23	.24	.25	.26	.27	.28	.29	.30
ب	ب	ج	أ	ج	ب	ب	أ	ب	أ
.31	.32	.33	.34	.35	.36	.37	.38	.39	.40

ب	أ	ج	ج	ب	ب	ب	ج	أ	ج
.41	.42	.43	.44	.45	.46	.47	.48	.49	.50
ب	ج	ج	أ	أ	ج	ب	أ	أ	أ
.51	.52	.53	.54	.55	.56	.57	.58	.59	.60
ج	ب	ج	ج	ج	أ	ب	ج	أ	أ
.61	.62	.63	.64	.65	.66	.67	.68	.69	.70
ج	ب	ب	ج	أ	أ	ج	أ	ب	أ
.71	.72	.73	.74	.75					
أ	ب	أ	ب	ج					